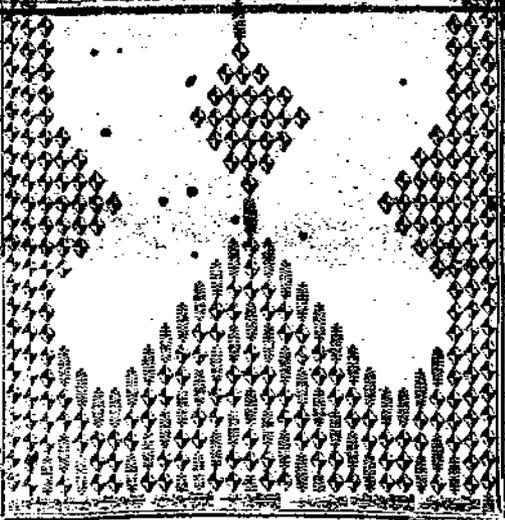




هذا شرح للعالم العلامة الحبر البحر النور السيد الامام
الاعظم والملاذ الاعظم الاكرم السيد الامام
شيخ الاسلام علامة الازام المقتضى اثر
سيد قرينش الامام الشيخ
محمد عايش جعله
الله في ارضه
عايش
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين يا اعراب العالمين بقواعد الاعراب (أحمد) على نعمه
التي لا تحصى وان عدها الاعاجم والأعراب * وأسأله من فضله أن يصلي
ويسلم على ولي نعمتنا سيدنا ومولانا محمد صلاة وسلاما يليقان بما لا يعلمه
الا الله تعالى من شرف على ذلك الجناب * وعلى آله وصحبه وأمته وسائر
الاحباب (أما بعد) فيقول عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشهير بعليش
بكسر المعين المهملة واللام الماسكية الازهرى هذا شرح نافع ان شاء الله
تعالى للبندى يشهد بجموده كل ذى لب سليم وعقل مستقيم على منح الوهاب
في قواعد الاعراب للشيخ يوسف بن الشيخ عبد القادر الزاوى وسميته
* موصل الطلاب لمنح الوهاب * وهما نأدا أشرف في المراد متوكلا على
رب العباد قال حفظه الله تعالى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ابتداء اقتداء
بالله تعالى في ابتداء القرآن العزيز به في الحديث تخلقوا بأخلاق الله أى

قوله يا اعراب متعلق برب لانه مرفى
واعراب الاول بكسر الهمزة بمعنى
البيان والتباني كذلك بمعنى التطبيق
أو بمعنى علم النحو فينبه ما خناس تام
اه مؤلف
قوله العالمين بفتح اللام جمع عالم بفتحها
أو اسم جمع له على ما فيه والعالمين الثاني
بكسر هاء جمع عالم بكسرها فينبه ما خناس
تام محرف كما ين البرد يضم الباء والبرد
بفتحها اه مؤلف
قوله بقوا عدم متعلق بعالمين اه
قوله والاعراب بفتح الهمزة متباين
الاعاجم فينبه وبين السابقين خناس
محرف وبين الاعاجم والاعراب حسن
طبايق اه
قوله الازهرى أى ولادة وذلك ان بيت
الولادة بقرب الازهر وكل ما كان كذلك
يسمى الازهر وخط الازهر يضم الحاء
ومسكوا واشتعالا بالقرآن وقد حتمته
والعمر نحو ثلاثة عشر سنة ثم اشتغلت
بالعلم في الجامع الازهر واستمر حتى كذلك
والحمد لله على كل حال والاصل الاول
من الجهتين من فاس والاب ولادة
طرابلس والام ولادة مصر اه مؤلف
قوله هذا كرا الضمير باعتبار عنوان لفظ
وقول ومركب وكلام ونحوها
اشار للاشرف الا انصر فلا عبرة بما
سبق الى بعض الاذهان ان الاولى
أشبه اه

اتصفوا بصفات تماثل ولله وصفاته المثل الاعلى في صدق العنوان صفاته
 تعالى وهو مخصوص بما يمكننا ولم يمنع منه الشارع كالعلم والحلم والبدء
 ذوات اليبال بالبسملة لا كالحلق والتكبرياء وعدلت عما اشهر من قولهم
 اقتداء بالقرآن لان المقصد به فاعل المقصدى فيه وهو هنا الله تعالى
 والقرآن مبتدأ فيه ما وعلما بما ورد واشتهر والكلام على البسملة كثير
 شهير ولكن الافضل المتكلم عليها بشئ مما يناسب الفن الذي يريد
 الشروع فيه وهو علم النحو وهو علم يعرف به أحوال أو اخر الكلمات
 العربية من اعراب وبناء الشريف اليوسفي في قانونه هذا رسم بخاصة
 والا فقد وقع البحث فيه عن غير ذلك كخذ الكلمة والكلام وتقسيم كل
 وتعريف الاقسام الى غير ذلك اه يتصرف وموضوعه الكلمات العربية
 وقائده معرفة صحيح الكلم من خطائه والاستعانة على فهم كلام الله
 تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والعرب العرباء والعلماء وهما أناذا
 أقدم يعون الله تعالى شيئا مما يتعلق بمفرداتها مناسبا للفن ثم أتبعه بشئ
 مما يتعلق بجملتها كذلك ان شاء الله تعالى فأقول (الباء) حرف جر أصلي
 وهو ما أفاد معنى واحتاج لتعلق فهي للاستعانة متعلقة بحذف دلالة
 المقام فعل لانه العامل أصالة خاص لانه أيسر ولا يوهم مؤخر للاهتمام
 باسمه تعالى وافادة الحصر والتقدير بسم الله الرحمن الرحيم أولف مستعينا
 * المحقق الامير اعترض بانها حينئذ متعلقة بمستعينا لا بالفعل وأجيب بأننا
 نتظر للظاهر قلت السؤال من أصله مبنى على ان تقدير مستعينا ليكون
 متعلقا وانت خير بانه لو كان هذا لما كانت الباء للاستعانة اذ ركنه
 لا تخفى بل هو توضيح لعنى الباء كما تقول معنى قطعت بالسكين قطعت
 مستعينا بالسكين وهذا لا ينافي ان الباء متعلقة بأولف وقطعت فتأمل
 منصفنا انتهى قوله تنظر للظاهر أى من تعلقه بالفعل لانه اذا جاء نهر الله
 بطل نهر معقل كما ذكره الرنخشري في قوله تعالى وهو الله في السموات
 وفي الارض يعلم سرهم وجههم ثم قال واعترض جعلها للاستعانة بأنها هي

قوله واشتهر أى مشهوره أغتصت عن
 ذكره اه مؤلف
 قوله في قانونه هو جزء متوسط في تقسيم
 العلم الى أقسام كثيرة جدا والتعرض
 لتعريف بعضها وقائده والنحو في مواد
 العالم والتعلم وفضل العلم وغير ذلك اه
 قوله أقدم أى على سرح النظم اه
 قوله مفرداتها أى الكلمات التى ركنت
 منها البسملة وقوله جملتها أى مجموع
 البسملة اه مؤلف
 قوله كذلك أى مناسباً للفن اه
 قوله متعلق الأولى فتح اللام اه
 قوله الامير هو أبو محمد محمد بن محمد بن
 أحمد بن عبد القادر المالكي الشهير
 بالامير المصرى الازهري رضى الله عنه
 ونفعناه اه مؤلف
 قوله اعترض أى هذا التقدير اه
 قوله بانه أى الخال والشان اه
 قوله كما ذكره الرنخشري من ان فى
 السموات وفي الارض متعلق يعلم لانه
 الاصل فى العمل فلا يعدل عنه الى التعليل
 سر وجههم لانه مصدر فرع اه مؤلف

قوله ورد في الجواب بملاحظة الثاني اه
 قوله شيخنا هو العلامة على العدوى
 المشهور اه مؤلف
 قوله قلت الضمير لجامع هذا الشرح
 لطف الله به والمسلمين آمين اه
 قوله التمثيل أي لباء الاستعانة اه
 قوله زائد عطف على أصل السابق اه
 قوله لا يفيد معنى أي غير التقوية كما
 بأقوى اه مؤلف
 قوله فاسم مبتدا مفعول على احتمال
 الزيادة اه مؤلف
 قوله كما ذكره الرضي التغايري في نحو هذا
 التشبيه باعتبار التماثل أو الموضع اه
 قوله والأى أن لم يدل على التأكيده اه
 قوله المشهورة بمعنى غير آتية كيدوا لافوه
 معنى مشهور أيضا كما سبقت اه مؤلف
 قوله مجرور بها بكسرة هذا ونحوه الباء
 الأولى فيه للسببية والسانية للتصوير
 فصح تعادها معاملة واحد بباء التصوير
 كسيرة في كلام المتأخرين وإن قال بعضهم
 ليس يعرب في حق من غزبية على أنه يمكن
 التوجيه بغيره كما هو مشهور اه مؤلف
 أشار الشيخ حفظه الله تعالى بتسوية
 غزبية إلى قول الشاعر
 وهل أنا إلا من غزبية غوث
 غوث وإن ترشد غزبية أرشد

اه معجزة

التي للآلة فيلزم جعل اسم الله آله وهو اساءة أدب بقائنا للآلة جهتان تخبر
 وهي انها غير مقصودة لذاتها بل للفعل وتعظيم وهي ان الفعل انما يوجد بها
 فكذا هنا الخ التأليف على الوجه الاكمل شرعا انما يكون باسم الله تعالى
 فلاحظ الثاني لا الاول الذي لاحظته للمعترض ورد بأن الاول قائم
 وقصده يتوهم وقد منع اطلاق الموهوم بدون توقيف في الجواب الا قدس
 لكن قال شيخنا في حاشية ابن عبد الحق للبحث من أصله لا عبرة به لانه
 ورد في الشرع ما يدل على جواز استعنت بالله ونحوه وفي نظري ان بعضهم
 يقول بقاء الآلة هي الداخلة على الواسطة بين الفعل ومنفعله كقطعت
 بالسكين والاستعانة أعم اه قلت في حاشية الشهاب الخفاجي على
 البضاوي عن بعض العجم القول بأن بقاء الاستعانة بقاء الآلة توهم ناس من
 التمثيل يكتب بالقلم أو زائده وهو ما لا يفيد معنى ولا يحتاج لتعلق فاسم
 مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها كحرف الجر الزائد ونحوه
 محذوف والتقدير اسم الله مبدوء به ببدء قوة قال المحقق الامير وأخذنا
 القوة من الباء الزائدة فان الحرف الزائد يدل على التأكيده كذكره
 الرضي والا كان عتلا يقع من العرب ومعنى قوة البداء كونها بحسن
 النية وخلوص وحضور قلب وتعظيم وقولهم الزائد لا يدل على معنى أي من
 معاني حروف الجر المشهورة كالابتداء والانتهاء (اسم) يخرو بها بكسرة
 ظاهرة يحتمل أن يكون زائدا فالعنى باللذاع ويحتمل أن يكون بمعنى المسمى
 وازدائه لما بعده بسانية أو من اضافة المدلول للدال بناء على ان المراد
 بالمضاف اليه اللفظ واختلف في اشتقاقه فقامال البصريون من السيموي
 كالعاق وزنا ومعنى لانه يعلى مسماه ويظهره في الأمالي النجيرية يقال
 فلان له اسم اذا كان نهيرا وأصله سمو كجذع أو كقفل أو كطب أو كعمل
 بفختين حذف الواو تخفيفا وسكنت السين وأتى بالهمزة توصيلا للسكان
 وهو يضاعن اللام أو حركة الفاء أو عتها وهي همزة وصل على الديق
 وقيل همزة قطع حذف تخفيفا ان قلت زيادة حرف متحرك ينافي فقد

التأليف

التخفيف بحذف الحركة قيل هذا الحرف يحذف وصلا بخلاف الحركة على انه عوض عن حرف آخر يخرج هذا المذهب بان حذف الحرف أو لى من حذف الصدرو بموافقة تصرفاته قالوا سميت وسمى وأسمى والياء عوض عن الواو وغير ذلك وادعاء القلب المكاني في الكل بعيد فوزه افع وقال الكوفيون من الوسم بمعنى التعليم لانه علامة على مسماه فوزه اعل وأصله وسم بكسر الواو ويقحها حذف الواو وعوض عنها الهمزة ورد بأنه لم يسمع في تصغيره وسم بل سمي ولا في تكسيره أو سام بل أسماء ولا في فعله وسمت بل سميت ولم نجد في العربية اسما حذف فاءه وعوض عنها همزة الوصل وانما عوض من حذف الفاء تاء التانيث في عدة وبة ونظائرهما وهو مضاف و(الله) مضاف اليه وقيل بالعكس وقيل كل يطلق على كل فهو محجور وبالضاف وقيل بالاضافة وقيل بالحرف الذي الاضافة بمعناه بكسرة ظاهرة وهي اما لامية استغراقية أي بكل اسم لله ولا يتوقف صدق هذا على النطق بكل اسم بشخصه بل يكفي توجيه القصد الى العموم أو لامية جنسية ثم يحتمل ان المراد الجنس من حيث هو نظير الرجل خير من المرأة ويحتمل في ضمن بعض غير معين أو لامية عهدية والمعهود يحتمل انه لفظ الجلالة أو غيره بحسب ما يقصد المتكلم وعلى الثلاث فالمراد من المضاف اليه معناه أو البيان أي باسم هو الله بناء على أن المراد به اللفظ والمختار ان الله علم بالوضع للذات تعالى وقوهم الواجب الوجود تعيين للوضع له لاجزؤ منه لانه موضوع للذات لا باعتبار صفة لكن لما كانت الصفات ليست غير الذات أي ليست منفكة عنها ولم يقيد وضعه باعتبار صفة بخصوصها وقع في كلام بعضهم انه جامع للذات والصفات وقيل بالغلبة التقديرية لانه لم يستعمل بالفعل في غيره تعالى حتى تكون تحقيقية اما أصله المعروف أعني الاله فغايبته تحقيقية واما اله منكر افلا غلبة فيه وانه غير مشتق وقيل مشتق فاما من أصل لا يعلمه الا الله تعالى أو من لاه يلوه اذا احتجب أو من لاه يليه اذا ارتفع

قوله عن حرف آخر هو اللام اه مؤلف
 قوله والياء عوض جواب سؤال تقديره لا يظهر الاستدلال الا لو قالوا سموت وسميو وأسامو وحاصل الجواب ان ذلك هو الاصل فجعل الابدال في الطرفين لتطرفها اثر غير ضمة وفي الوسط لاجتماعها مع الياء وسبق احدهما بسكون اه
 قوله وغير ذلك كسمى وصسمى اه مؤلف
 قوله وادعاء الخ جواب سؤال مقدر تقديره لاشاهد فيما ذكر لاحتمال ان الاصل وسمت فتاب قلبا مكابا تأخير الفاء عن اللام ثم اعلابها بابدال الواو ياء وكذا الباقي اه مؤلف
 قوله افع فالهمزة زائدة واللام محذوفة اه مؤلف
 قوله اعل فالهمزة زائدة والمحذوف الفاء اه مؤلف
 قوله وانه الخ مخطف على ان الله اه مؤلف
 قوله أسئل لاجله الا الله تعالى لا يخفى شعفه اذ حين لم يعلم الاصل من أين الحكم بالاشتقاق فان أراد الادب فليتن عن أصل الاشتقاق اه مؤلف
 قوله من لاه يلوه لوها من باب قال وأصله لوه تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاء ثم ادخل عليه أل وقوله من لاه أي من مصدره لسكهم يذكرون الماضي لسلا من من الزوائد الملقاة في الاشتقاق اكثر من غيره ولو المصدر ألا ترى ضد حمود اه مؤلف

قوله... لا يعلمه الا الله تعالى... منه لاه يليه اذا ارتفع

قوله عبد البناء للفاعل فأصله فهو

فعال بمعنى مفعول اه

قوله تحمير لتحير الالباب في عظمته
سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ
الواصفون صفته اه

قوله أو فرغ لانه يفرض عن خوفه وله في
المهمات أو لولوع العارفين به حبا
وفكرا واذكرا أو أقام لانه قائم بنفسه
وقيوم السموات والارضين أو احتاج
لاحتياج ماسواه اليه أو سكن لسكون
قلوب المؤمنين له أو من وله وأصله ولاه
أبدلت واوه همزة كعاء واشاح في وعاء
وشاح أو طرب للطرب المحبين به اه مؤلف
قوله في عصره راجع لحاتم وما بعده
أي حاتم في عصره وانا أبو النجم في عصره
وسيبويه في عصره والجار في كل متعلق
بما استشهد به العلم من الكرم والبلاغة
والعلم اه مؤلف

قوله ان لا تنفذ الخ تخففه واسمها محذوف

والمصدر التصيد عطف على لزوم اه

قوله هذا كله أي لزوم استثناء الخ
أو الكذب الخ وعدم افادتها التوحيد
اه مؤلف

قوله وأنه عربي يتبع الهمزة عطف على
مدحول المختار اه

قوله الافكار هي الانظار والاختلاف
لازم للتخير والتشعب من أسماء الانداد
يطلق على التفرق وعلى الاجتماع
وكل محتمل هنا فهو من الكلام الموجه اه

قوله والاصل عدم حذف الموصوف جواب عما يقال يحتمل انه صفة لمحذوف فلا شاهد اه قوله وكون المبدل الرحمن
منه الخ جواب سؤال لا يخفى تقديره اه مؤلف

أو من الله اذا عبدا أو تخيرا أو فرغ أو اوقع أو اقام أو احتاج أو سكن أو من وله
اذا فرغ أو طرب أو تخيرا أو قال وقيل وصف غلب على الذات الاقدس
ولم يستعمل في غيره اجماعا ووجه القاضي الضياوي بأن الذات من
حيث انها ذات مجهولة لنا وانما نعلمها باعتبار وصفها ككونها مستحقة
للعبادة وورد بأن الواضع الله تعالى على ان الوصف معرف للموضوع له لا
انه منه ووجه أيضا بأنه لو لم يكن وصفا لم يمكن لظاهر قوله تعالى وهو الله
في السموات وفي الارض معني وأجيب بوجوه تعلقه بمحذوف أي معبود
في السموات الخ أو بمعنى التسمية أي سمي بهذا الاسم في السموات أو بما
اشتهر به هذا الاسم من التعظيم كما يقال في حاتم وانا أبو النجم وسيبويه في
عصره ورد عليه بلزوم استثناء النبي من نفسه في لا اله الا الله ان أريد
بالاله المعبود بحق أو الكذب ان أريد مطلق المعبود لكثرة المعبودات
الباطلة وأن لا تنفذ هذه الكلمة الشريفة التوحيد لان مفهوم المعبود
بحق كلي ولا يرده هذا كله بعد الغلبة وأنه عربي وقيل عبراني وقيل
سرياني والجمهور على انه الاسم الاعظم المحقق السعد كما تحمير العقول في
جلالته تحمير الافكار واختلفت الانظار وتشعبت الاقوال في اسمه
تعالى و(الرحمن) قال ابن مالك وأبو يوسف الاعلم انه علم بالغلبة له
تعالى واختاره ابن هشام في المغني لحيثه غير تابع لموصوف كثير انحو
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الرحمن علم القرآن كما هو شأن غير الصفة
والاصل عدم حذف الموصوف فهو يبدل من اسم الجلالة وكون المبدل
منه ليس مقصودا أغلبى أو عطف بيان حتى به للدخ لا لا يوضح لعدم
الحقاه فهو نظير البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام والرحيم نعت له لا اسم الجلالة لئلا يلزم تقديم البديل أو البيان
على النعت وقد جمع بعضهم ترتيب التوابع في بيت

نعت البيان مؤكده ببدل نسق * هذا هو الترتيب في القول الاحق
وقال الزنجشري وابن الحاجب انه صفة فهم انعتان لاسم الجلالة وقيل

قوله والاصل عدم حذف الموصوف جواب عما يقال يحتمل انه صفة لمحذوف فلا شاهد اه قوله وكون المبدل الرحمن

الرحمن عبراني معرب وأمهله بالخاء المعجمة و (الرحيم) صفة قطعاً وهما
 اما مجروران على التفصيل السابق في علمية الرحمن ووصفيته أو مرفوعان
 على ان كلا خبر لمخذوف أو منصوبان على التعظيم بمخذوف والتقدير
 أمدح أو مدحت الرحمن الرحيم أو الاوّل مجرور على انه بيان أو نعت
 والثاني مرفوع على انه خبر لمخذوف أو منصوب على التعظيم أو الاوّل
 مرفوع والثاني منصوب أو بالعكس أو الاوّل مرفوع أو منصوب
 والثاني عليه ما مجرور بناء على صحة الاتباع بعد القطع مطلقاً لان مرجعه
 للفصل بين الصفة والموصوف وذلك جائز بقوله تعالى وانه لقسّم لو تعلمون
 عظيم أو اذا لم يفتقر النعوت في الايضاح لشيء منها كما هنا لان اتباع التبع
 حينئذ غير واجب لجواز قطع الكل فكأنه لا يزيد لتابع على مقطوع
 بخلاف ما اذا احتاج لبعضها فان اتباعه واجب فيجب تقديمه اهتماماً به
 لا على منعه مطلقاً لما فيه من الرجوع للشيء بعد الانصراف عنه وهل هما
 مترادفان معناهما ذوالرحمة أو متكافئان لاختصاص كل بمزيد تعادل
 ضمنية الآخر كما قيل ان الرحمن أمدح والرحم الطيف وكر زيادة البناء
 في الرحمن التي شأنها الدلالة على زيادة المعنى كما في قطع مخففاً قطع مضعفاً
 وصيغة فعيل في رحيم التي تأتي للبالغ في الجملة وكاختصاص أحدهما
 بأحدى الدارين الدنيا والاخرى والثاني بالثانية على ما قيل أو الرحمن
 أبلغ نظراً لمزيدته فقط لان صيغة فعيل انما تميز بالمبالغة في العامل نصياً
 فقط أو الرحيم أبلغ اعتباراً بما اختص به مع قطع النظر عما في الرحمن لان
 زيادة المعنى تخلفت عن زيادة البناء في حذر وحذر وان أجيب عنه
 بأجوبة كاختلاف النوع أقوال والرحمة التي اشتق منها هل المراد بها
 فهم ما غايتها وهو الاحسان أو مبدؤها وهو ارادته أو يراد بها في الاوّل
 الغاية وفي الثاني المبدأ أو بالعكس وكل اما على طريق المجاز المرسل
 أو الاستعارة احتمالات ولنسك عنان القلم عما يتعلق بمفرداتها في
 ما ذكرناه كغاية للبندی وتذكرة للتتهى ونصرفه الى بعض ما يتعلق

قوله مدحت أشاره الى انه يصح تقدير
 العامل وان كانوا لا يكادون يقدرونه
 الامتياز كما أنهم آثروا ما يدل على
 الحال وان ورد الماضى للانشاء
 كبرت اه
 قوله متكافئان أى متعادلان مع
 اختلاف مدلوليهما اه
 قوله وسبقهما التقدير على كثرة
 الحذر وحذر اسم فاعل أو صفة مشبهة
 وعلى كل لا يدل على الكثرة اه
 قوله ولنسك ونصرف عبر فهم يساويون
 المشاركة اشارة الى عظمة امسائه
 وصرح القلم فلا يستلزم الاستقلال به
 بل لا يد من المشاركة اه

بمجموعها فنقول اعلم ان اللفظ صوت معتمد على يخرج من مخارج الحروف
والقول لفظ موضوع لمعنى على المختار فيه من أقوال والكلمة قول مفرد
والمراد بل مفرد ما ينطق به اللسان دفعة كزيد لا ما لا يدل جزؤه على جزء
معناه والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر مطلقا والجملة ما تركب
من كلمتين فأكثر مشتملا على اسناد مطلقا والكلام ما تركب من
كلمتين مشتملا على اسناد مفيد والجملة ان صدرت باسم فاسمية وان
صدرت بفعل ففعلية وان صدرت بظرف احتملتها وان صدرت
بشرط فشرطية وان وقعت خبرا عن غيرها فصغرى وان وقع الخبر فيها
جملة فكبرى وان جمعت الاسمين فذات وجهين وان توقف مدلولها على
النطق بها فانشاء والاخبر فمجموع البسملة لفظ وقول وكلم لا كلمة مطلقا
وجملة وكلام ان نظرت لعلق الباء أو خبر الاسم اسمية على التامى ومشمولة
على الاقول صغرى ان لو حظت خبرا والتقاير مثلا انا باسم الله أو لف
وكبرى ان لو حظت الخبر فيها جملة متلا اسم الله أو لف به وذات وجهين
ان اعتبرت فيها الاسمين متلا انا اسم الله أو لف به انشائية المتعلق بكسر
اللام ان جعلت الباء للاستعانة أو المصاحبة ولم يجعل الاسم مقعما
ولا بمعنى المسمى لان الاستعانة باسمه تعالى والمصاحبة له انما تحصل
بالتدقيق به خبرية المتعلق بالفتح لان التأليف مثلا لا يتوقف على النطق
بها وانما وصفنا المتعلق بالكسر بالانشائية وان لم يكن جملة لانه بواسطة
معنى الباء في معنى جملة فاقئلة استعين باسم الله وأصحاب تأليف مثلا له
ان قلت هذا حكم كل جزء فان نظرتا للمجموع قلت يوصف بالانشاء
والاخبار باعتبارين مختلفين فبالنظر للمتعلق بالفتح لانه الاصل آت
الخبرية وبالنظر للتقيد الذى هو محط القصد أنت الانشائية وهذا مراد
من دل انها خبر تضمن انشاء وذكر العلامة العدوى في حواشى الصغرى
حجة الخبرية ولو لولوا لثبنا للمتعلق بالكسر ويكون اخبارا عن استعانة
ومصاحبة حاصلة في الحال بنفس التلغظ بسم الله كما تقول انكلم اخبارا

قوله لا ما لا يدل الخ لان هذا يشبه
المركبة كعبده الله على وليس مفردا في
اصطلاح النحاة وان كان مفردا عند
التالفة فهم الذين يعرفون بهذا
التعريف اه مؤلف
قوله مشتملا بانصب حال من فاعل
تركب ومفيدا كذلك فهي حال مترادفة
أو من فاعل مشتملا فهي حال متداخلة
اه
قوله مطنا راجع لكل واحد مما قبله
ومعناه يؤخذ مما ردد اه
وسأني ان انشئسم الى صغرى
وكبرى وذات وجهين ليس حاسرا اه
مؤلف

عن كلام حاصل في الحال بنفس قولك انكلم ان قلت كيف يصح ما قال
 مع قولهم الخبر يحصل مدلوله بدون النطق به قلت المراد انه لا يتوقف
 عليه فلا ينافي انه قد يحصل به نعم لا يمكن في المثال بغيره في الحال الحقيقي
 لعارض اشتغال اللسان به وأما مدلول الانشاء فلا يحصل الابه أو بما
 رادفه وهذا كله على أن المراد الاستعانة أو المصاحبة اللفظية أما لو حملت ٢
 على النفسية بحيث يتوجه له ويربط عزمه به وينبئ العجز منه فهذا ٣
 لا يتوقف على لفظ أصلا فيكون المتعلق بالكسر خبريا وهذا هو الانسب
 لأن التعويل على الباطن وليصح قولهم اذا جعلت الباء للاستعانة فلا
 تنافي ٤ والا فبالاستعانة اللفظية حال البدء الحقيقي لا يمكن ثبوتها الشيئين
 ان قلت الحديث يقتضي ان المراد التلطف عند الابتداء ألا ترى رواية
 بالمحمد لله بالرفع ويسم الله يساءين ويدل لذلك أسلوب القرآن والعمل قلت
 جرى الشرع الشريف على عادته الحسنة من جعل شيئا ظاهريا يدل على
 الباطن فلا استعانتان معا يحصلان في الابتداء وان ترتب دالهما بحسب
 الامكان فليستأمل وان جعلت الباء التعدية متعلقة بفضلة نحو مبتدئا
 ومبتدرا كما ومستعينا ومفتحا ومتلبسا فكذلك ومتعلقة بجمدة نحو أبدا
 أو ابتدائي وأبترك وتبرتي واستعنين واستعانتني وأفتتح وأفتتاحي
 وتلبست وتلبسي فالجملة نفسها انشائية أي لانشاء جعل اسم الله تعالى

٢ أي احدها ما فإفرد لان العطف بأو التي للاحد وقوله بحيث الخ تصوير العمل عليها اه
 ٣ هذا في المحلين راجع للعمل الذي تضمنه حملت اه ٤ أي بين حديث البسمة
 وحديث الجملة للمعلومين اه قوله والا أي والاتحمل الاستعانة على النفسية
 فلا يصح القول المذكور فان الخ كما فهم كثير ذلك واعترضوا اه قوله ان قلت وارد
 على الانسب اه قوله الاستعانتان أي الاستعانة بالبسمة والاستعانة بالجملة
 اه قوله وان جعلت مقابل قوله سابقا ان جعلت الباء للاستعانة الخ وقوله كذلك
 أي انشائية المتعلق بالكسر خبرية المتعلق بالفتح وقوله ومتعاقبة بجمدة الخ معطوف
 على متعلقة بفضلة أي وان جعلت للتعدية متعلقة بجمدة فالجملة الخ اه مؤلف

بداية في نحو أبدأ أو ابتدأت والتبرك والاستعانة والتلبس في البقية وبأق
 هنا ما سبق عن الامام العدوي في حواشي الصغرى أيضا فلا تغفل ولك
 أن تلاحظ الاسم زائد او بمعنى المسمى كما قيل بهما وتعتبر الاستعانة
 بالذات فيصح أن يتمحض الكلام برمته للتخبر لأن الاستعانة بالذات
 لا تتوقف على نطق ويصح أن يتمحض للإنشاء ولعل هذا القدر كما في في
 الموعود فامسك زمام القلم وأصرفه الى شرح النظم مستعينا بحول الله
 تعالى وقوته الملك المعبود قال المصنف حقه الله تعالى

يقول عبد ربه الشهيد * يوسف نجل العارف الشهيد

يقول فعل مضارع مرفوع بضمه ظاهرة بالتجريد على المشهور المنصور
 وقيل بمشابهة اسم الفاعل وقيل بحرف المضارعة وأصله يقول بوزن
 نصر نقلت الضمة الى القاف للتقل ان قلت هي تحف على واو قبلها
 سكون كدلو أوجب بأن ذلك في الاسم لخفته وثقل الفعل قيل لتركب
 مدلوله وفيه ان هذا ينتج نقل المعنى لا اللفظ الا أن يدعى الاكتساب
 فالأولى ٢ لما فيه من الزيادة الباعلى ان ضمة دلو تحذف وقفا وتقع بدلها
 الفتحة نسا والكسرة جرا والمفارق المنقل خفيف

نقل فلذات الهوى في التنقل ٢ ورد كل صاف لا تنقل عند منهل
 وحي المضارع على يقول دل على أن قال ليس أصله مكسور العين
 والالقييل يقال كيجاف وأصله يخوف كي علم نقل وقلب كما ان تعديه دل
 على انه ليس مضموما لان شأن المضموم الزوم نعم اذا أريد اسناده
 لضمير نقل الى فعل بالضم ثم تنقل حركة عينه لغائه دلالة على انه

قوله ولك أن تلاحظ الخ محترقوله فيما سبق ولم يجعل الاسم مقعما ولا بجنى المسمى
 المقيد به كون الجملة انشائية ان جعلت الباء للاستعانة اه قوله بضمه الخ باء الحركة
 للتصوير وباء العامل للسببية وقد سبق التنبيه على مثله اه ٢ اى فى تعلييل نقل
 الفعل اه قوله دامر من الورود كعدم الوعد اه

من الاجوف الواوي وقد موافق خفت ، الدلالة على هيئة العين وحرمتها
على الدلالة على ذاتها ولم يفعلوا ذلك في قلت لان القاف مفتوحة واجدالة
فلا تظهر الدلالة وما يسمع ان القول لا يعمل الا في جملة أو مؤنثيه معناه
كالفصيحة أو مفرد أو يدل لفظه ويزاد مفرد مدلوله لفظ كقلت كلمة
تعنى لفظ زيد مثلاً لالفظ ل م ه و فاعله (عبد) أي مخلوق أو عابد
(ربه) أي مالك ومستحق العبد ويجمع على أربابه وربوب وإذا
دخلت عليه أل اختص بالله تعالى وقد يتحقق وقد تبدل بأوؤه الاخيرة
ياء كخرامة لثقل التضعيف قالوا لا وربك أي لا أقفل وربك والاسم
الربابة بالكسر والربوبية أفاد ذلك في القاموس (الشهيد) نعت
رب المضاف للضمير أي الحاضر الذي لا يغيب عن علمه شيء فهو العالم
بظواهر الاشياء وبواطنها قال تعالى أو لم يكف ربك أنه على كل شيء
شاهد وقيل الذي يشهد على الخلائق يوم القيامة (يوسف) اسم الناظم
مثلث السين وهو بيان لعبد أو بدل منه لقاعدة نعت المعرفة المقدم
يعرب بحسب العامل والمعرفة بيان أو بدل ولا يرد على الثاني ان المبدل
منه مطروح فيلزم طرح وصف العبودية لانه غالب كما سبق أو باعتبار
عمل العامل لان عاملة مقدر قبله على المختار أو خبر محذوف
والجملة مستأنفة جواباً عن سؤال نشأ مما سبق تقديره من هذا العبد
فأجاب هو ويوسف ويحتمل النصب بمحذوف أي أعني يوسف وهو مجع
الوضع والتعريف مع زيادته على الثلاث فهو ضمير مصروف (نجل)

قوله الاجوف ما وقع حرف من حروف واى فى بسطه اه ، اى حال اسناده للضمير اه
قوله الدلالة على هيئة الخ أى حيث كسروا الضاء حال اسناده للضمير للدلالة على ان
عنه مكسورة ولم يضموها للدلالة على انها واو اه قوله أى مخلوق الخ أشار الى انه
يحتمل انه أراد عبداً لا يعبده العبودية وأما الرق فخلافاً للواقع وعبد الدينار
كذلك مع دعاء المصطفى صلى الله وسلم عليه عليه فلا يحمّل لفظه واحداً منهما الا
شكفاً لا حاجة اليه اه قوله الربابة بموحدة بعد الالف كما رأيت في نسخة
نظن بها الصحة من القاموس اه مؤلف

بفتح النون وسكون الجيم نعت يوسف أي ولدا لشخص (العارف)
 أي الثابت له المعرفة فهو صفة مشبهة من عرف بمعنى علم على التحقيق
 وعدم اطلاقه على الله تعالى لعدم التوقيف لا لاستبدائه سبق الجهل كما
 قيل ولعله حذف معموله ايها العمومه مبالغه في مدح والده (المهيد)
 فعمل نعت العارف من الشهادة ولها أنواع أعلاها اسم اداة المعركه ولهها
 مراده لمقام المدح ولا نصرف اللفظ للإكل عند الاطلاق ﴿ نبيه ﴾
 في البيت من محسنات البديع الطباق بين عبد ورب وهو جمع متقابلين
 ولو في الجملة والبيان بعد اجمال في ذكر الاسم الخاص وضعا واستعمالا
 بنعته بعد الوصف المشترك ٢ فهما والجناس التام لفظا وخطا بين صفة
 الله تعالى وصفة أبيه وهو اتفاق لفظين الا في المعنى قال حفظه الله تعالى

الحمد لله على الانعام * وأفضل الصلاة والسلام

على النبي المصطفى الاقرب * محمد والآل والأصحاب

الحمد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيل بالخبر ورفع صمة ظاهرة خبره
 (الله) وقيل متعلقه المحذوف وقيل المجموع وروى بأن من قال بالاول
 نظر للظاهر والثاني لتوقف المعنى على المحذوف والثالث اعتبرهما
 ورافع الخبر المبتدأ وقيل الابتداء والجملة في محل نصب مقول يقول وكل
 جملة مما بعد عطف علم كذلك ٣ وقيل هي وما بعدها مقول في محل نصب
 وجزء المقول لا محل له (عملي) للتعليل متعلقة بما تعاق به لام الله لا بالحمد
 لان المصدر لا يجبر عنه قبل تمام عمله جارة (للانعام) افعال مصدر انعم
 أوصل النعمة الامر الملائم وحذف معموله ايذانا بعمومه أي أتني صلى الله
 تعالى تاء صيغته الحمد أي الوصف بالجمل على جميل غير مطبوع مع التعظيم
 ثابت لله أي الذات الواجب الوجود المستحق للحماد استحفا أو اختصاصا

٢ هو عيادانه بمعنى مخلوق او عابد كما سبق اه قوله الجناس مصدر جانس كشانه وربنا
 ومعنى اه ٣ أي في محل نصب بناء على ان الواو من الحكاية والقول الثاني على انها
 من المحكي وسيأتي ذلك اه مؤلف

أو ملكاً ٢ لاجل انعامه ايصاله لكل نعمة فهو تعليل للثناء بضمون الجملة
 لا لضمون لانه ذاتي لا يعطل وابتداء هذه الجملة لتظهير ما سبق وحمدني
 مقابلة لانعام ليقع جمده شكرا يثاب عليه ثواب الواجب ومن ثم قال
 اما من املك انه ٣ افضل من المطلق الواقع في مقابلة جميل غير قهري وليس
 نعمة واصله للعامد فلا يقال من اركان الحمد المحمود عليه فكيف يتصور
 المطلق ولانه اكثر ما ورد في كلام الله تعالى ورسوله لقاعدة التعليل
 بالوصف المشهورة وقد كان محبس لي في ذلك بحث وجوابه وهو انهم قالوا
 عبادة الله لذاته افضل من عبادته لنعمة وهذا يقتضي افضلية المطلق الا
 ان يقال المفضل للعبادة للنعمة لانه كالسلم والمعاوضة وما نحن
 فيه على نعم حصلت فهو من قبيل آداء الديون الواجب على اننا لانسلم ان
 العبادة للنعمة مفضول مطلقا بل حيث كانت هي محط القصد اما على وجه
 اظهار الضعف والافتقار الى الله تعالى وحب ما جاء من جهته وجعله يمكنه
 علامة رضاه فهو بالغ في الفضل منتهاه قاله العلامة الامير وحمده على
 الانعام ابلغ منه على النعمة لان الاول بلا واسطة نعم ربح الثاني بأنه
 حمدان أو في قوتها **﴿ تنبيه ﴾** قولنا الوصف الخ شرح لما هيته الحمد لغة
 بحد منقح مما ورد على حده المشهور بالثناء باللسان الخ ومعنى غير مطبوع
 ان الجميل المحمود عليه ليس طبيعة للممود ولا جبلة له ولا مخلوقا فيه بغير
 اختياره كطول القامة وصباحة الوجه وصفة اللؤلؤة اعم من كونه
 اختياريا كالانعام وحسن الكتابة والاقدام على المهالك أولا ولا كذات
 الله تعالى وصفاته القديمة وخرج بد الوصف بجميل بجميل مطبوع فليس
 حمدا بل مدح وهو لغة وصفت بجميل على جميل مطلق مع التعظيم وعرفا

٢ اشارة لوجه اللام الجارة لاسم الجلالة اه قوله مضمون هو ثبوت الحمد اه قوله
 ما سبق أي في توجيهه الابتداء بالسملة من الاقتداء والعجل اه ٣ قوله انه أي المقيد
 المفهوم مما سبق اه قوله السلم يفتح السين واللام عقد معاوضة ويؤجل فيه المثمن
 فالمعاوضة اعم اه قوله أولا ولا أي أولا اختياريا ولا انطراري اه مؤلف

٢ اى الاختصار
٣ اى جملة الحمد وجملته
الصلاة اه

أمر يدل على التعظيم والحمد عرفاً أمر يدل على تعظيم المنعم وهو الشكر لغة
وعرفاً صرف عبد جميع ما أنعم الله به عليه الى ما خلق له فالحقائق ستة
وشرحها وبيان النسب بين ما يخرج عن شرط الكتاب ٢ وقد أفرده بالميتا ليف
(وأفضل) الواو اما عطفة على جملة الحمد بناء على انهما ٣ انشائتان أو على
جواز تخالف العطفين انشاء وخبر أو الظاهر ان الجامع بينهما الذى
هو شرط قبول الوصل خيالى لا اقتران الجود والصلاة والكون لله والكون
على محمد فى خيال المؤلفين ونحوهم واما الاستئناف النحوى وان قال
عبد الحكيم على المطول ان الواو لم يعهد دخولها على الاستئناف
النحوى فقد قال ابن هشام فى المعنى واو الاستئناف نحو نين لكم ونقر
فى الارحام ما نشاء ونحولاً تأكل السمك وتشرب اللبن فممن رقع ونحو من
يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى من رفع ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله
اذ لو كانت واو العطف لا تنصب نقر ولا تنصب أو وانجزم تشرب وجزم
يذر كما قرأ الآخرون ولازم عطف الخبر على الامر وقال الشاعر
على الحكم المأتى يوماً اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد
وهذا متعين للاستئناف لان العطف يجعله شريكاً فى النفي فيلزم التناقض
انتهى كلام ابن هشام نعم فى مجيئها للاستئناف البيانى كفى ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى أن قيل وما كان استغفار ابراهيم
كلام ليس هذا محله وقد يقال معنى الاستئناف ابتداء كلام آخر وهذا
حاصل اتى بالواو أولاً ولا بل ربما أضعفته بايهام العطف فلا معنى حينئذ
لواو الاستئناف الا وازائدة تقع فى أول الجملة لكنه جعل فى المعنى الواو
الزائدة مقابلة لها فى الاقسام فقال النامن واو نحو لها فى الكلام نحو وجها
وهى الزائدة اثبتها السكوفيون والاختفش وجماعة وحمل على ذلك حتى
اذا حاورها وفتحت أبوابها بدليل الآية الاخرى وقيل هى عطفة والزائدة
الواو فى وقال لهم خزنتها وقيل هما عطفتان والجواب محذوف أى كان
كيت وكيت وكذا البحث فى قلما أسما وتله للجبين وناديناها الاولى

أو الثانية زائدة على القول الأول أو هما عاطفتان والجواب محذوف
على الثاني والزيادة ظاهرة في قوله
فإبال من أسعى لأجبر عظمه * حفاظا وينوي من سفاهته كسرى
وقوله

ولقد رمتك في المجالس كلها * فاذا وأنت تعين من بيغيني
اه وذكري في محل آخران الواو في وقعت للعالم وقد مضمرة أي والحال أنها
قد فتحت قبل ذلك اكرامهم وتأهيلهم بخلاف النار فانها كالجبس
لا تفتح الاعتماد دخول الجبوس وأنت اذا تأملت أمثلته وجدت خروج
الزائدة خيرا من دخولها وكأنه لم يعبر به تأدبا حيث مثل من القرآن
وانظر هل فائدتها التوكيد كالباء الزائدة والا كان الابتداء بها عبثا قاله
العلامة الأمير قلت يؤخذ من كلامه دفع توقعه بأن الاستثنائية زائدة
في أول الكلام وتسمى به اصطلاحا والزائدة اصطلاحا اسم لو او زائدة
تقع حشوا ولا مشاحة في الاصطلاح و(أفضل) أفعل من فضله فاقه
فضلا وعظما أي أعظم (الصلاة) اسم مصدر صلي وقياس مصدره
التصلية كركي تزكية عدل عنه لا يهام الاحراق ثم عن التسليم مناسبة
ونقل الخطاب في شرح المختصر عن علاء الدين الككناني انه لم يسمع في
الصلاة الشرعية ولا على خير البرية تصلية أبدا ونقل القاسي عن الخفاجي
ان تصلية مسموع وشاهده ما انشده ثعلب

هجرت القيان وعزف القيان * وادمنت تصلية وابتها لا
واشتهران الصلاة من الله تعالى الرحمة وربما قيل مقرونة بالتعظيم
لتناسب الجناب النبوي ومن الملائكة الاستغفار ومن الأدميين
الدعاء قال العلامة العدوي وغيره بل من الملائكة مطلق الدعاء أيضا
وليست صلاتهم قاصرة على الاستغفار كما في حديث ان الملائكة تصلي
على العبد مادام في مصلا تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه أو كما قال صلي الله
عليه وسلم وفي المغني الصواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو

العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار
والى آدميين دعاء بعضهم لبعض وأما قول الجماعة فيعيد من جهات
احداها اقتضائه الاشتراك والاصل عدمه لما فيه من الالبا سي حتى ان
قومانفوه ثم المثبتون له يقولون متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالجواز
قدم عليه السائبة انا لانعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه
باختلاف المسند اليه اذا كلن الاسناد حقيقيا والسائبة ان الرحمة فعلها
متعد والصلاة فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالتعدى والرابعه انه
لوقيل مكان صلى عليه دعى عليه انعكس المعنى وحق انهم اذ قيل صحة
حلول كل منهما محل الآخر اه وما قاله ٢ أنسب باسجام الآية اذ يدخل
معناها على المشهور خصوصاً على رفع ٣ الملائكة ان الله يرحم وملائكته
يستغفرون يا أيها الذين آمنوا ادعوا وهذا لا يحسن في مقام طلب اقتداء
المؤمنين بالله تعالى والملائكة ولما استشعر هذا بعضهم التزم أنها الدعاء
مطلقاً وكان المولى يدعو ذاته بإيصال الخبر ذكره الشمني وأنت خير
بأن الاستناد الى أنه اقتداء في مطلق التعظيم خير من هذا الجازف
الصعب ويلزم على المشهور استعمال المشترك في معنييه على قراءة
النصب هذا وقد رد البدر الدماميني الجهة الثانية بأنه يقال أرض
الرجل وأرض الجذع والاسناد حقيقي في الموضوعين ومعنى الاوّل أرعد
أوزك والنانى اكاثة الأرضة وهى دويبة تأكل الخشب ويقال كئ
البن بمئلة وهمزة اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء تحته ويسند للتبت
بمعنى طلع أو غاظ أو طال أو التف والقدير بمعنى أزيدت وغلّت وقو
يسند للرجل بمعنى ذل وصغر والى الماشية بمعنى سمن ومن تتبع وجد
كثيراً اه وأجاب الشمني بأن كلام المعنى في غير المشترك وهذه من

اي اس هنام

٣ لان خبر ان محذوف عليه ويصلون خبر ملائكتهم والتقدير ان الله صلى وملائكته
يصلون اما على نصب ملائكة فهو معطوف على اسم ان ويصلون خبرها استعمال في
الرحمة والاستغفار معاً من قبيل المشترك المستعمل في معنييه انتهى مؤلف

المشرك وليت شعري كيف يقال هذا الجواب مع قول المعنى اجداهما
 اقتضاؤه الاشتراك ثم ما ذكره في الجهة الرابعة لم يره الامام واجبا أصلا
 وأوجبته البيضاء في هذا التحدث اللغة وابن الحاجب مطلقا انتهى مختصرا
 من كلام العلامة الامير (والسلام) أي التحية بأن يحويه بكلامه القديم
 على وجه لائق أو ينعم عليه فيكون على الثاني من قبيل الصلاة
 ويحتمل أنه بمعنى التسليم مما يكره وأما احتمال أنه من أفعاله تعالى أي
 السلام راض عليه كما قيل فيعيدو أمما رواه النواوي في كنوز الحقائق عن
 العقيلي أن السلام اسم من أسمائه تعالى فأقشوه بينكم فيمكن حمل الاسم
 فيه على معناه الغوي وهو العلامة أي انه من شعائر دين الله وأنه إشارة
 لجزء النبوة كالمه لفظية فلينأمل قوله العلامة الامير وقوله أفضل مبتدأ
 خبره ﴿على النبي﴾ بالهمز من النبأ بتعريفك الباء الخيرية لانه مخبر بالفتح
 والكسرة وسكونها وهو الارتفاع على ما ذكره صاحب القاموس انه يقال
 نبأ بالهمز كنع أي ارتفع وهذا أولى لسكون الساكن مصدره بخلاف
 المتحرك وبالياء قيل مخفضا لهموز يابدال الهمز ياء وقيل من النبوة
 المكان المرتفع فهو واوي اللام أصله نبيا واجتمعت الواو والياء وسبقت
 احداهما بالساكن فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لانه مرفوع
 الرتبة ورافع رتبة من اتبعه ففعل بمعنى فاعل أو مفعول عليه وهو صرفا
 انسان ذكر أو حي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه فان أمر به فرسول أيضا
 فالنبي أعم وقيل غير ذلك ﴿المصطفى﴾ مفتعل من الصفوا والخلوص
 من الكدر أي المخلص من كل ما يحل بمرتبته العلية أصله مستفوقا لبت
 تاء الاقعال طاء لوقوعها اثر المطبق ٢ والواو الفاعل تحركها بعد فتح
 ﴿الأقواب﴾ فعال كالتواب لفظا ومعنى ولعله إشارة لحديث انه ليغان
 على قلبي فاستغفر الله سبعين مرة وهو غين انوار لا غين أغبار من باب
 حسنات الاراسينات المقربين أي الثابت للراجع المستغفر كمنيرا
 ﴿محمد﴾ مفعل عطف بيان على النبي للقاعدة السابقة وأصله اسم

٢ قوله المطبق أي الذي
 ينطبق اللسان عند التنطق
 به على الفتح الاعلى
 واحرف الالطباق الصاد
 والصاد والطاء والطاء اه

مفعول حمده بتضعيف العين اتى عليه كثير ابتداء على أنه للتكثير
 أو جعله حامدا كذكره جعله ذا كرا بناء على أنه للتعدية سمي به نبينا
 صلى الله عليه وسلم وهو أعظم المحودين والحمدين والآل يحفظ
 على النبي وأصل آل أهل وأهل الشيء معتقة كأنهم استحقوا من هم له
 لتصغيره على أهيل قلبت الهاء همزة وإن كانت الهمزة أنقل فالمقصود
 التوصل للاخف من الهاء أعنى الالف وقلب الهاء ابتداء ألفا لتظيره
 والتصغير كما التفسير يرد للأصل والقول بأن أهيل يجوزانه
 تصغيراً أهل لا آل فلا يستدل به ممنوع فإن الأئمة لا يحكون أنه لا لاقتض
 ولا يبعد أن يقول أحدهم للعربي كيف تصغر آل فيصيه وتخونهم وسوسة
 وقيل أصله أول وجدت الواو متحركة بعد فتح قلبت ألفا من أن يؤول
 إذا رجع لانهم يرجعون له ويرجع لهم في الأمور بدليل تصغيره على أول
 فلعله ذواصلين والقول بأن في الاستدلال بالمصغر على شيء في المكبر دورا
 فإن المصغر فرع المكبر ممنوع فإنه فرعه من جهة الوجود والمكبر فرعه
 من جهة العلم بالأصالة فالجهة منفكة والآل في مقام الدعاء كل مؤمن ولو
 عاصيا وفسره القاضي عياض في مقام الصلاة بالانقياء مع أيها دعاء وكأنه
 لا شعارها بالتعظيم لانها شعار الانبياء والتبعية لا تخرجها عن افادة التعظيم
 بالمرّة وفي مقام الزكاة عندنا معاصر المالكية بنوها نتم دون المطلب على
 الصحيح وكذا عند الحنابلة وعند الشافعية بنوها نتم والمطلب معا وعند
 الحنفية فرق خمس آل على وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل وآل
 الحارث بن عبد المطلب وفي مقام المدح كل مؤمن تقي كما ورد آل محمد كل تقي
 وإن كان ضعيفا ولم يرد أنا حدك تقي (والاصحاب) افعال عطف على النبي
 أيضا جمع صاحب كشاهد وأشهد أو صاحب بكسر نانية فرع الاقول
 بحذف الالف أو مستقلا ككتف واكاف أو صاحب بسكون نانية كبغل
 وأبغال وقرء وأقرأ وهذا اسم جمع لصاحب على التحقيق كما هو مذهب
 سيبويه لان فعلا ليس من انبية الجمع كما ذكره الاسموني خلافا للإمام أبي

جواب لم قلب الهاء
 نقا ابتداء اه

الحسن الاخفش والصاحب لغة من بينك وبينه مواصلة ومداخله
 والمراد به هنا الصحابي المنسوب للصحابة التي هي في الاصل مصدر بمعنى
 الصحبة ثم اطلقت على الجماعة على حد زيد عدل وهو من اجتمع بالنبي
 صلى الله عليه وسلم مؤمنًا وان لم يطل كالتابعي وقيل يشترك في التابعي
 الطول لمزية نور الشبوة وان ارتدت هبت فان تاب ولم يره فقيل تعود مجردة
 عن الثواب فيحسب منهم ولا ينجب من حلف أنه صحابي ويحكون من
 اجتمع به تابعيا وقيل لا وخص الاصحاب بالذ كرمع دخولهم في عموم الآل
 اعتناء بهم وتبها على من يشرفهم (تفسيه) لا تضمين في النظم لانه تعلق
 قافية بيت بما بعده بحيث لا يستقل الاوّل بنفسه فان تعلق غير القافية كما
 هنا وتعلقت نحو تعلق المفسر بتفسيره فلا تضمين وان بنا على انه تعلق بيت
 بما بعده تقول اغتفروا للوالدين قال حفظه الله تعالى

فهذه قواعد الاعراب * عارية عن سمه الاظناب

فهذه الفاء زائدة لتوهم اما بعد لك كترتها في مثله أو تعليلية أي استمع لان
 هذه ولوعطف بالواو على جملة الحمد أي يقول الحمد الخ ويقول هذه الخ
 لكان أحسن والهاء حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبتدأ مبني لشبه الحرف
 معنى لتأديته معنى جزئيا حقه أن يؤدي بالحرف وحركه لوضعه على حرف
 واحد لان الهاء زائدة وكسر تخلصا من التقاء ساكنين في بعض لغانه وحلا
 للباقي وأصل وضع اسم الاشارة لمحسوس بالبصر و اشارة اليه وأبدى فيه
 في نحو هذه العبارة العلامة السيد سبع احتمالات الالفاظ النقوش
 المعاني الالفاظ والنقوش الالفاظ والمعاني النقوش والمعاني الثلاثة قال
 العلم الشهير سيدي محمد الامير ولا يخفى انها تزيد افراد ٢ او تركيبا باحتمال
 العبارات الذهنية وظاهر انها غير المعنى فابا نستحضر المعنى الواحد
 ونستحضره عبارات شتى اه وتاملت فوجدتها تبلغ خمسة عشر احتمالا
 هي كذا عبارات ذهنية ألفاظ نقوش معان عبارات وألفاظ عبارات
 ونقوش عبارات ومعان عبارات وألفاظ ونقوش عبارات وألفاظ

٢ وذلك ان السبعة
 قسمان ثلاثة افرادية
 وبالاضمار المذكور تزيد
 واحدا وأربعة تركيبية
 وبه تزيد سبعة فبلغ خمسة
 عشر كما بينه بعد اد

ومعان عبارات ونقوش ومعان الاربعة مجتمعة اللفاظ ونقوش اللفاظ
ومعان الثلاثة مجتمعة نقوش ومعان وقد انتهت في طرقة ما كتبتة على ختم
قطر الندى الى ستمائة وستين احتمالا واقتضت في الاصل على هذه
الخمسة عشر واشتهر ان المختار اللفاظ المخصوصة المدالة على المعاني
المخصوصة قال المحقق الامير وضعفه بعضهم بانها أعراض تنقض بيجرد
النطق بها وعلى المختار بكون اسم الإشارة مجازا لان اللفاظ لا تحس
بالبصر والعلاقة يحتمل أن تكون المشابهة فيكون استعارة تصريحية بأن
شبه مطلق اللفاظ التي مطلق محسوس بالبصر يجامع قبول التعين فسرى
التشبيه للجزئيات فاستعير بناء على الحاصل بالبرائة هذه من محسوس
بالبصر خاص للالفاظ المخصوصة والقريبة حالبة فهي تبعية وكذا سائر
المهمات كما حقق ذلك معرب الرسالة العارسية الفاضل الاولوي ويحتمل
أن تكون غيرها فاجاز مرسل بأن النفي القيد أعني مبصر واستعمل
في اللفاظ فان كان من حيث اندراجها تحت المشار اليه المحسوس انطاق
لم يكن الانتقال عن مقيد فالعلاقة التقييد وان كان من حيث خصوصها
تحقق نقلان عن مقيد ثم عن مطلق فهو مجاز على مجاز علاقة الاول لتفيد
والثاني الاطلاق هذا على ما للحقق السعدوني ما نسده الجليل بن المهام
للتقدمين فليس الانتقال عن مقيد مطلقا فعلم أن النقل يتعدد في صورة
المجاز على المجاز وهذا الفارق بينهما والمجاز بمرتبين فاكثر كالباس في قوله
تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يرأى سواكم فان المترن عليهم ليس
نفس الباس بل الماء المنبت للزرع المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس
فاللباس نقل من أول الامر للماء ليكونه متسبب مسبب سببه نعم اعتبر
في العلاقة توسط شيئين كرايت والاول فيه خلاف والحق جوازه
لوقوعه في قوله تعالى ولكن لاتواعدوهن سرا تجوز بالسراى الوطء لانه
لازمية عادة ثم تجوز به الى العقد لان الوطء مسبب عنه كذا قرروا لى فيه
وقفه وهي ان هذا يقتضى أن المجاز يدت بيجرد النقل وقد أخذوا

هو ان اسم الكلى
المتعمل في جزئى ان كان
من حيث خصوصه فهو
مجاز والافه وحقيقته اه
هو ان اسم الكلى
المتعمل في جزئى حقيقة
مطلقا اه
ع لو حلت حينية
المحسوس أولا اه

الاستعمال قيد في تعريف المجاز وصرح جواباً أن الكامة قبله لا تسمى به
 تدبر الثاني جازراً اتفاقاً ﴿قواعد﴾ قواعد خبر هذه وهو جمع قاعدة وهي
 لغة ما التني عليه غيره وعرفا قضية كلية بتعرف منها أحكام جزئيات
 موضوعها يجعل الجزئي موضوعاً وحمل موضوعها عليه وجعل المجموع
 صغرى وهي كبرى مثلاً أردت أن تتعرف حكم زيد في قولك جاء زيد من
 قاعدة كل فاعل مرفوع فتقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فتخرج النتيجة
 بعد اسقاط المصدر زيد مرفوع وهو حكم الجزئي المطلوب والثاني هو
 المراد هنا أي هذه الالفاظ المخصوصة قواعد أي قضايا كامة تحكموم فيها
 على كل فرد لبيان الإعراب في افعال مصدر أعرب يقال أعرب الرجل
 بحجة أي أفصحها ولم يتق أحد أفهوا في اللغة الاقصاد وفي الاصطلاح
 نفس الحركات والحروف والسكون اللاحقة آخر المعربات من الاسماء
 والافعال على هذا هو أمر لفظي وهو اختيار ابن خروف والفارسي وابن
 الحاجب وابن مالك وقيل تغيير في آخر الكامة أو ما هو كالأحرل عامل
 دخل عليها والحركات ونحوها علامات ودلائل عليه فعلى هذا هو أمر
 معنوي وهو ظاهر قول سيبويه والرخشري والاعلم والمراد به هنا علم
 النحو والقرب أن المراد به هنا التطبيق على قواعد العربية التي هي علم
 النحو لأن هذا شائع في العبارات والمجاورات أي هذه الالفاظ قواعد أي
 قضايا كامة لبيان الإعراب أي كيفية تطبيق الكلام على قواعد النحو
 المستنبطة من أحوال كلام العرب ﴿عارية﴾ فاعلة من عرى كرضي
 بمعنى خلا وأصله عاروة أبدلت واو بياء لتطرقها كرسرة لأن التاء في نية
 الانفصال ومصدره عرى كلفي وأما عرى كعل فمعناه نزل ومنه (واني)
 لتعروني لذكر الكهزة) ومصدره عرو وكعلو وعارية إما بالرفع خبر لمخدوف
 أي وهي عارية أو خبر ثان لهذه لانت لقواعد لعدم المطابقة في التعريف
 أو التنكير وإما بالنصب حال لا من هذه ولا من قواعد منع الجهول ويجيء
 الحال من البتداء والخبر بل من محذوف مع عامله والتقدير نظمها

عارية أي خالية عن سمة بسكر ففتح أي علامة (الاطناب) أفعال مصدر
 اطنب عبر عن المعنى بلفظ زائد على ما جرى العرف يدق التعبير عند
 لقائده والأفان تعين الرائد هشو والاقطويل هذا اصطلاح علماء المعاني
 فيتمثل أنه أرادته وتذاجردها عن الاطناب فالحنو والتطويل كذلك
 بالاحرى ويحتمل أنه أراد مطلق الرائد الشامل للثلاثة وإضافة سمة
 للاطناب بيانية أي سمة هي الاطناب أو لامية أي عارية عن سمة
 للاطناب أي مجردة عن علامته وراثته فضلا عنه ولو احتمل النظم
 قراءته سمت بفتح فسكون أي هيئة هي الاطناب كان أحسن قل حفظه
 الله تعالى

والله ربي أسأل التوفيقا * لي ولن كان لنا صديقا

والله الواو عاطفة أو استئنافية على ما سبق واسم الجلالة مفعول أول
 لأسأل مقدم للاهتمام به وإفادة الحصر وربى نعت له لتأوله بمشتق
 أي صربي أو نظير المعناه وهو مالك أو بيان المدح للإيضاح لعدم الخفاء
 كما سبق إن قلت النعت والبيان كلاهما لا يكون أعرف قلت الآخر هنا
 كذلك لقولهم ما ضيف لمعرفة فهو في رتبها الاضاف للضمير فأندى
 رتبة العلم على ن المتبوع هنا اسم الجلالة وقد قالوا إنه أعرف المعارف
 حتى ضمير المتكلم أسأل مضارع سأل طلب مرفوع بالجر بدبضة
 ظاهرة وقاعله مستتر فيه وجوبا مقدر بآنا والتوفيقا مفعوله الثاني وألفه
 للإطلاق والتوفيق تفعيل مصدر وفق خلق قدرة الطاعة وهي العرض
 المقارن لها فلا حاجة لزيادة والداعية ولما قيل خلق الطاعة لاخراج
 الكافر لأنه خارج من قولنا قدرة الطاعة إذ ليس فيه عرض
 مقارن نعم لو أردنا مها سلامة الآلات احتج لذلك والطاعة امتثال
 الأمر والنهي والقربة ما تقرب به بشرط معرفة المقرب إليه والعبادة
 ما تعبد به بشرط النية ومعرفة المعبود هكذا اشتهر ولعله اصطلاح
 والتوفيق عزيز ولعزته لم يذكر في القرآن الأمرة واحدة في قوله تعالى

وما نوفيق الابن لله (لى) متعلق بأسأل أى أسأل الله لى ولن كان الخ التوفيق
أو بالتوفيق فاللام زائدة مقوية للضعف بالفرعية أى أسأل الله أن
يوفنى ومن الخ وبد أنبغىه لما فى الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا
دعا بدأ بنفسه ولقوله تعالى حكاية عن سيدنا نوح عليه وعلى سائر الأنبياء
أفضل الصلاة والسلام رب اعقر لى ولوالدى ولن دخل بيني مؤمنا الآية
(ولن) عطف على لى ومن انتم موصول مبنى للتشبه الاقتضى مسكن
على الاصل كالياء من لى وفيها أيضا شبه الوضع فى محل جر باللام وصلته
جملة كان فعل ماض مبنى أصالة محرر للتشابهة العربى فى وقوعه صفة
وصلة وخبر ونعتا وحادا بالفتح تخفيفا ناقص برفع الاسم وهو ضمير من
مسترجوزا تقديره هو ولنا متعلق بصديقا وهو خبر كان منصوب بها
انفاقا وكذا الاسم على الصحيح وصديق فعيل الصادق فى المحبة والموصول
من صبيح العموم فالمعنى وأطلب من الله تعالى خالق قدرة الطاعة لى
ولكل صادق فى محبتى والابق بمقام الدعاء أن يراد بمن كان له صديق
جميع المؤمنين فانهم متصادقون فى أصل الايمان والعارض لا يعتد به
ليتحقق التعميم المطلوب على أبلغ وجه وأسأل الله تعالى أن يتقبل من
الناظم وأن يجعل لى من شمله دعاؤه وعبرثانيا بلنا فننا وتصحى للنظم وهربا
من نقل التكرار **تبييه** كان فى كلامه يحتمل أن تكون تامة وصديقا
حال من فاعلها وعلى كل فهى منسجمة عن الانقطاع على حد و كان الله
بكل شىء عليما قال حفظه الله تعالى **الجملة** وأقسامها **أى** هذا باب
شرح الجملة وذ كراسمها فهى بالرفع خبر محذوف مع مضافين وأقسام
بالرفع عطف على الجملة على حذف مضاف أو مبتدأ خبره محذوف أى
الجملة وأقسامها هذا محلها ما وخبر مقدم وما بعد مبتدأ مؤخر أى
الالفاظ المنظومة الآية هى الجملة وأقسامها أى هى العبارات الشارحة
للجملة وأقسامها أو مبتدأ وما بعد خبر أى الجملة وأقسامها العبارات
الآتية وصح هذا وما قبله لان الجملة وأقسامها ترجمة وفيها احتمالات

اسم الإشارة السابقة والمختار أنهما اسم اللالفاظ المحصورة الدال على المعاني
 المحصورة فهذه أربعة أوجه للرفع وتحتمل النصب بفعل محذوف
 والتقدير أفهم الجملة وتحتمل الجر محذوف مع متعلقه والتقدير تدبر
 في الجملة وتحتمل الوقف كالأعداد المسروقة هذه سبعة أو حدثا في كل
 ترجمة وجملة فعلة من الأجمال خلاف التفصيل فلذا اشاع في المحاورات
 وبالجملة كذا أي وأقول قولاً مجملاً وقد تطلق على مجموع الأجزاء ومنه
 جملة الشيء أي كله ومجموع أجزائه وإقسام أفعال جمع قسيم بطاق على
 الجزء الذي يتركب منه ومن غيره كل وعلى الجزئي المدرج مع غيره تحت
 كلي وهذا المراد هنا فإضافه أقسام لضميرها من إضافة الجزئيات لكلماتها
 أي هذا باب شرح ماهية الجملة وذكر أفرادها المندرجة تحتها قال حفظه

اللغة تعالى شارحاً لماهية الجملة ومبيناً نسبتها من الكلام

وسم بالكلام والجملة ما * أفاد والثنائي أعم فاعلاً

الواو عاطفة أو استئنافية على ما سبق وسم فعل أحسن من التسمية استعمال
 الاسم مبني على حذف الياء والكسرة قبلها دليل علم أو فاعله مستتر
 فيه وجوباً تقديره أنت ومادة التسمية تتعدى لمفعولين إلا أن الثاني
 نارة تدخل عليه الباء وتارة لا (بالكلام) متعلق بسم وهو المفعول الثاني
 قدمه لضيق النظم وهو اسم مصدر كعلم ومصدره التكلم والمراد به هنا
 لفظه (والجملة) عطيف على الكلام (ما) أي اللفظ المركب الذي أفاد
 فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها أي بعده السامع حسناً بحيث يكتب في يد
 ولا ينتظر شيئاً آخر انتظاراً تاماً لا شتماله على مستند ومسنده اليه ونوعية
 بينهما مقصودة لذاتها كريد قائم وقام زيد فإسم موصول صفة لمحذوف
 مبني على السكون في محل نصب مفعول سسم الأول وأفاد فعل ماض مبني
 على الفتح لا محل له وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو وعائد على ما والجملة
 صلة فلا محل لها والمعنى استعمل لفظ الكلام والجملة في اللفظ المركب
 المقيد فائدة يحسن السكوت عليها لأن ذلك معناه عند الصفاة واللفظ

الثاني وهو الجملة مبتدأ خبره (أعم) أفعل اسم تفضيل من عم بمعنى شمل
 أصله أعم نقلت حركه ميمه الاولى الى عينه وأدخمت في الثانية على غير يابه
 اذا قول لا عموم فيه أى واللغز الثاني شامل للغنى الذى نسيق وللركب
 الاسنادى غير المفيد كجملة الشرط وجملة الجواب (فاعلم) أيها الواقع
 على هذه المنظومة ما بينته لك من الفرق بين الكلام والجملة وان الجملة
 أعم من الكلام فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاما واعلم ان فعل أعم
 مبنى على الفتح لان الصالدينون التوكيد ان لفظة المنقلبة أفعال وقوعها
 بعد فتح وقفا وفاعلها مستتر فيه وجوبا تقديره أنت فحصل ان حقيقة
 الكلام فى اصطلاح النحاة اللغز المفيد فائدة يحسن السكوت عليها
 فاللفظ جنس خرج عنه الكتابة والاشارة والعقد والنصب والمفيد فصل
 مخرج لغيره من اللفظ وفائدة الخ فصل ثان مخرج للفظ مفيد فائدة لا يحسن
 السكوت عليها كالمفرد الموضوع والمركب الاضافى وجملة الشرط وجملة
 الجواب وان حقيقة الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد أصلى سواء
 أفاد فائدة يحسن السكوت عليها أو لا فاللفظ جنس على ما سبق والمركب
 فصل مخرج للفرد والمشتمل على اسناد فصل ثان مخرج لحو المركب
 الاضافى وأصلى مخرج للمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 المشبهة مع ما أسندت اليه فحو قام زيد وزيد قائم كلام وجملة ونحو قام
 زيد وقام عمرو من ان قام زيد قام عمرو وجملة وليس بكلام ﴿ تنبيهات ﴾
 الاول فى كلامه أمور الاول ان تعريفه الكلام والجملة غيره انعم اذ ما أفاد
 يشمل غير اللفظ وناقص الفائدة وقد أسرت لدفع هذا يجعل ما صفة لا نظ
 مخذوف وتقديرى معمولا لأفاد كما رأيت الثانى ان قوله والثانى أعم فيه
 تكرار اذ معناه سم بالجملة المفيد وغيره فكأنه قال وسم بالكلام والجملة
 ما أفاد وسم بالجملة ما أفاد وغيره الثالث قوله والثانى أعم لا يفيد اختصاص
 الجملة بالمركب ذى الاسناد الاصلى بل يتبادر منه عمومها للفرد والمركب
 الذى لا اسناد فيه أو فيه اسناد غير أصلى وليس كذلك وغاية ما يعتد به

عن هذين حب الاختصار مع ضيق النظم والآنكial على الموقف الذي لا بد منه للبندى المقصود بهذه المنظومة وقد علمت المراد أسأل الله تعالى أن يسلك بي سبيلاً حجتى وسائر المؤمنين سبيل الرشاد الرابع عرف الكلام مع أنه لم يترجم له وقدمه على المترجم له وحواله أنه تبرع وهو واقع فى أبلغ كلام خصوصاً والكلام أحد أفراد الجملة والنسبة بينها وبينه سوقف على معرفة حقيقته ولكونه أنشرف فرد بها صدر به (التانى) قيدت الانتظار بالتام ليدخل مجرد الفعل مع الفاعل لمخوض به زيد فإنه كلام تام مع أنه يبقى انتظار المفعول به وفيه ونحوهما لكن هذا الانتظار غير تام ولا معتد به فان قلت تعقل الفعل المتعدى متوقف على المفعول به أجب بأن تعقل المتعدى انما يتوقف على تعقل مفعول ما وهو معلوم لكل أحد فلا ينتظر أن يذكر لاجل التعقل بل لاجل الربط وبان حلك الواقع الثالث ما أفاده الناظم من أن الجملة أعم من الكلام طريقة لابن هشام وجماعة وذهب الرخشى الى ترادفهما وهو ظاهر كلام ابن الحاحب فإنه عرف الجملة بتعريف الكلام فى مختصر الاصول وقال ناظر الجمش الترادف هو الذى يقتضيه كلام النحاة وأما اطلاق الجملة على الواقعة شرطاً أو جواً فجازى لانها كانت جملة قبل فسميت بالجملة باعتبار ما كان قال حقه الله تعالى ذاكر الاقسام الجملة

اسمية فعلية ظرفيه * وذات وحين وزد سطره

فان تكن فى ضمن اخرى صغرى * وان تكن فى ضمنها فكبرى

أى وأقسام الجملة اسمية أى أول أقسامها جملة تسمى اسمية وهى ما بدت حقيقة أو حكماً باسم مسند اليه أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة حقيفة باسم صريح مسند اليه زيد قائم مثال المبدوءة كذلك باسم مؤول كذلك وان تصوموا خير لكم ومثال المبدوءة كذلك باسم صريح مسند قائم الريدان وهيات العقيق ومثال المبدوءة يدحكما قومون الزيدون على منذهب الجمهور ان أعربنا الريدون مبتدأ والجملة قبله خبرا

إذ حق المبتدأ التقدم فهو مبدوء به حكما فالجملة اسمية وان أعربناه بدلا من
 الواو ففعلية وكذلك نعم الرجل زيدان أعرب المخصوص بالمدح وهو زيد
 مبتدأ وما قبله خبرا فإسمية وان أعرب خبر محذوف ففعلية وإسمية وان
 دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان
 زيد قائم أو المعنى دون الاعراب نحو ما زيد قائم أو غيرهما معا نحو لا رجل
 في الدار أو لم يغير شيئا منهما نحو انما زيد قائم وفعلية أي وثاني أقسامها جملة
 تسمى فعلية وهي ما بدئت بفعال سواء كان ماضيا كقام زيد أو مضارعا
 كضرب عمرو أو أمرا كاضرب خالد أو سواء كان متصرفا كما مثل
 أوجامدا يكتم الرجل وبنست المرأة وسواء كان تاما كما مثل أونا قصا
 وكان زيدا قائما وسواء كان مبنيا للفاعل كما مثل أو للفعول نحو قتل
 الخراصون وسواء كان مذكورا كما مثل أو محذوفا نحو زيد اضربه فزيدا
 مفعول لفعل محذوف يفسره ضربت المذكور والتقدير ضربت زيدا
 ضربته وان دخل عليه حرف استفهام أو نفي مثلما تتغير التسمية نحو هل
 قام زيد وما قام عمرو وسواء بدئت به الآن كما مثل أو بحسب الاصل نحو
 يا زيد لان الاصل أذعوزيدا الخذف أذعوز وعوض عنه حرف النداء وسواء
 تقدم معموله عليه نحو زيد اضربت وفريقا كذبت أو لا كما مثل (وظرفية)
 أي وثالث أقسامها جملة تسمى ظرفية وهي ما بدئت بنظرف أو جار ومجرور
 نحو أعضدك زيد وأفي الله شك ان قدر المرفوع فاعلا بالنظرف أو الجار
 والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه بأحدهما (وذات
 وجهين) أي ورابع الاقسام جملة تسمى ذات أي صاحبة وجهين ولعل
 مراده بذات الوجهين ما بدئت بنظرف أو جار ومجرور كما مثل ان قدر
 المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه يحتمل أن يقدر اسماء فتكون
 اسمية ويحتمل أن يقدر فعلا فتكون فعلية فهي ذات وجهين أي احتمالين
 هما الاسمية والفعلية لكن لم أرفى كلام من وقفت عليه ان هذه تسمى
 ذات وجهين في عرفهم انما ذات الوجهين والوسطى في عرفهم اسم للصغرى

باعتبار الكبرى باعتبار كاسيأتي ان شاء الله تعالى وحمله على هذا بعد
 من استحقاقه ويمكن حمله عليه ويقال أتى يد على هذا المساق لضيق النظم
 فاسمية بالرفع وما بعده عطف عليه باستقاط العاطف من فعلية
 وظرفية للضرورة وخبر محذوف والعطف ملاحظ قبل الاخبار واسمية
 منسوبة للاسم لتصديرها به وكذا فعالية و ظرفية (وزد شرطية) أي وزد على
 الاربعة السابقة فسمها خامسا يسمي جملة شرطية نسبة للشرط وهي ما بدت
 بشرط سواء كان جازما نحو ان يقيم زيد يقيم عمرو أم غير جازم نحو لوجاء في عمرو
 لا كرمته وهذا القسم زاده الرخشيرو وجماعة والصواب أنها من قبيل
 الفعلية فان تكن الجملة مستقرة في ضمن جملة أخرى بأن كانت خبرا عن
 مبتدأ في الحال أو في الاصل اسمية كانت أو فعلية نحو قام أبوهم من زيد قام
 أبوه ونحو أبوه قائم من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من قولك
 ظننت زيدا قام أبوه أو أبوه قائم فهي جملة صغرى أي تسمى بذلك وان تكن
 الجملة مستقرة في ضمنها جملة أخرى بان وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه
 أو أبوه قائم سواء كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيدا قام أبوه
 أو أبوه قائم فهي جملة كبرى أي تسمى بذلك وقد تكون الجملة صغرى وكبرى
 باعتبارين بأن وقعت خبرا عن مبتدأ وكان فيها مبتدأ آخر جملة ثم
 اذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان و غلام
 مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه منطلق خبر
 الثاني وهو ابوابها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه منطلق خبر عن زيد
 رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد الخ جملة كبرى لوقوع الخبر
 فيها جملة وتسمى جملة غلامه منطلق صغرى لوقوعها خبرا وتسمى جملة
 أبوه غلامه منطلق صغرى باعتبار وقوعها خبرا عن زيد وتسمى كبرى
 باعتبار وقوع الخبر فيها جملة ويسمونها ذات وجهين وهى سطى وقد تكون
 الجملة لا صغرى ولا كبرى لوقوع الشرطين كقام زيد زيدا فبعض الجملة
 الى صغرى وكبرى وذات وجهين ليس حاصرا بل تبيينات بل الأول

الفاء من قوله فان تكن مفصحة عن شرط مقدر أي اذا عرفت انقسام الجملة الى اسمية وفعليّة فالحق وأردت معرفة انقسامها الى صغرى وكبرى ومعرفة حقيقة كل فان تكن الح ولو عبر بالواو كان أولى وان حرف شرط يجزم فعلين الا قول يسمى فعلا للشرط والثاني جوابا وجزءا وتكن فعل النسرط مجزوم بان وجزمه سكون النون وأصله تكون فحذفت الواو لا لتقاء الساكنين وهو مضارع كان الناقصة اسم مستتر فيه جواز تقديره هو يرجع للجملة وفي ضمن متعلق بمحذوف خبرها كما أشرت له في الحل وصغرى خبر لبندأ محذوف مع الفاء والجملة جواب ان في محل جزم وقدرت معها الاء لان اسمية لا تصلح للمباشرة أداء الشرط وكل جملة كذلك فقمرها بالفاء واجب وسوغ حذفها كلامه تبعيتها للبندأ ورب سئ يجوز تمعلا استغلا وكبرى خبر محذوف والجملة جواب ان الثانية كما أسرت له في المرح الثاني قانون اسم التفضيل اذا جرد من أل والاضافة ان يلزم الافراد والتذكير ولو جرى على مؤنث أو غير مفرد تقول هند أو الريدان أو الهندان أو الزيدون أو الهندات أفضل من عمرو وبالافراد والتذكير في الكل واخراجه عن ذلك لحس فكان الصواب أن يقول النخاعة تنقسم الجملة الى أصغروا وكبرو وكذا قول العروضيين فاصلة صغرى وكبرى وكذا قول الشاعر

كأن صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على أرض من الذهب
واعترض عن الجميع بأنه ربما استعمل الفعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة
مطابقا مع كونه مجردا قال

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأثم
أي كإثم فعلي ذلك يخرج البيت وقول النحويين والعروضيين صغرى
وكبرى أفاده في المعنى الثالث في الروابط ثلاث طرق احداها
أن تصيف كلاما من البتدآت غير الاوّل الى ضمير متلوه كقولك زيد عمه
خاله ابوه اخوه عالم الثانية أن تأتي بالروابط بعد خبر البتدأ الاخير

قوله فواتح جمع فاتحة
والضمير للخمرة وفواقعها
كشاكستها التي تعلوها
من شدة التخمير ودر
جمع درة وهي اللؤلؤة
وكان الخمر حمراء فاصله
انه شبه حالة منترعة
من الخمر الحمراء
وكشاكستها البيض ما بين
صغرى وكبرى بحالة
منترعة من أرض
ذهب مطروح عليها
درر صفار وكباراه
مؤلف

قوله أسود العين جبل
معروف العرب والشاهد
في الأثم جمع الأثم حيث
طابق أنتم في الجمعية مع
كونه اسم تفضيل مجردا
الا انه لم يرد منه الزيادة
كما ينه بتفسيره
بإثم اه

ويكون ترتيبها على عكس ترتيب المبتدآت في الاكتر بان يجعل اول الروابط
 لآخر المبتدآت والذي يليه لمتاوي المبتدآت الاخير وهكذا الى الاول
 نحو زيد هندا الاخوان الزيدون ضار بوهما عندها باذنه فالواو ضمير
 الزيدون وهما الاخوان وهما هند وهما اذنه زيد الثالثة أن تجعل بعض
 الروابط مع بعض المبتدآت وبعضها مع الخبر نحو زيد عبده الزيدون
 ضار بوهما الرابع قد علمت بما قررت به أن تقسيم الجملة أو لا الى اسمية النح
 وثانيا الى صغرى الى آخره باعتبار التسمية وعبارة ابن هشام فاطقة بذلك
 خلافا لما يرومه كلام سيدي الشيخ خالد وألف اخرى وصغرى وكبرى
 للتأنيث تستقل بمنع الصرف وجمع الاقسام حسن طباق في الكلام قال
 حفظه الله تعالى

﴿بيان الجمل التي لها محل من الاعراب﴾

أى هذا باب بيان كشف وايضاح وعد (الجمل) فعل جمع جملة وسبق
 ما يتعلق بها لغة وعرفا كقربة وقرب (التي) اسم موصول نعت الجمل
 مبنى لافتقاره للصلة على السكون في محل جر ﴿لها﴾ الهاء مبنية للشبه
 الوضعي على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور خبر مقدم (ومحل)
 مبتدأ مؤخر وساغ الابتداء به مع انه نكرة لوقوع خبره جازا ومجرورا
 مختصا متقدما ولنعته بمتعلق قوله (من الاعراب) أى كائن من الاعراب
 الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم والجملة صلة التي رابطها الهاء
 فلا محل لها واعترضت الترجمة بأن المتبادر أن من الاعراب بيان للمحل
 وان المعنى لها محل هو الاعراب وذاعير صحيح فان الاعراب حاصل في
 المحل فالمحل ظرف والاعراب منظروف فحق العبارة لها اعراب محلا
 وأجيب بتقدير مضاف في البيان وشوبه بتبعيض والتقدير لها محل
 من بعض محال الاعراب أى هو بعض النح وابقاء العبارة على ظاهرها
 وارتكاب طريق المبالغة في الاعراب يجعله محلا للملازمة له فتزله منزلته
 ولك محل المحل على المقدر بقراءة البيان فيسقط أصل اليراد والمشمور أن

الجلل التي لها محل سبب وزاد ابن هشام في المعنى الستثناء والسند اليها
والدماميني الواقعة صلة لأل في ضرورة الشعر وذكر الناظم أولاً
السبعة المشهورة ثم أتبعها بالثلاث فقال حفظه الله تعالى .

ان وقعت حالاً ومفعولاً خيراً * مضافاً أو جواب شرط معتبر

أو نعت لفظ مفرد أو تابعه * لجملة ذات محل سابعه

و ذات الاستثناء والوصل لأل * كذات الاسناد تعني الأول

ان حرف شرط يقتضي فعلين أو ضمناً يسمى شرطاً وهو قوله وقعت الجملة
في الكلام حال كونها حالاً المخ وناهيها يسمى جزءاً وجواباً وهو محذوف
تقديره فلها محل من الاعراب يعني ان الأولى من الجمل التي لها محل الجملة
الواقعة حالاً اسمية كانت نحو قوله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من البتداء والخبر في محل
نصب على الحال من الفاعل المستتر في كان التامة المحذوفة وذلك ان
أقرب أفعل تفضيل من قرب مبتدأ أو ما مصدرية يسبك مدخولها
بمصدره ويكون مضارع كان الناقصة اسم العبد ومن ربه متعلق خبره
أى كائناً ومنسباً من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجواباً لسند الحال
التي لا تصلح خبراً مسته تقديره اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف خبر
المبتدأ وكان تامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو عائداً على
العبد وهو صاحب الحال وجملة كان في محل جر بإضافة اذا إليها أى
حاصل وقت وجوده والحال انه ساجد نقول سيدى خالد وهو ساجد
حال من العبد على حذف مضاف أى من ضمير العبد أو فعلية نحو
قوله تعالى وجاؤا أباهم عشاء بيكون بجملة بيكون من الفعل والفاعل
في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا وعشاء نصب على الظرفية
بجاء فعل الجملة الواقعة حالاً نصب كما علمت ومفعولاً عطف على حالاً يعني
ان الجملة الثانية من الجمل التي لها محل الجملة الواقعة مفعولاً به لأن
المفعول اذا أطلق ينصرف للمفعول به ومحالها النصب ان لم تنب عن

الفاعل والافعال الرفع نحو ثم يقال هذا الذي كتمت به تكذبون جملة
 هذا الذي الخ من المبتدأ وخبره الموصول بما بعده في محل رفع بالنيابة عن
 فاعل يقال اذا جملة التي يراد بها لفظها تنزل منزله الاسماء المفردة وهي
 أربعة اقسام الاوّل الواقعة محكية بالقول نحو قول انى عبد الله جملة انى
 عبد الله من اسم ان وخبرها في محل نصب على المفعولية تحكيمة يقال
 والدليل على انها محكية كسر همزان * السانى الواقعة منعولا بانباى
 باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ جملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه
 جواز انى في محل نصب على انهم مفعول ثان لظن ، السالث للواقعة منعولا
 ثالثا في باب أعلم نحو أعلمت زيدا عمروا أبوه ثم جملة أبوه قد انى في محل
 نصب على انها مفعول ثالث لأعلم ولا تقع منعولا رانياً لانه لسانى
 مبتدأ فى الاصل وهو لا يكون جملة على المشهور بخلاف الثالث فانه
 خبر فى الاصل وهو يقع جملة فى الرابع الواقعة معلقاتها العامل والتعليق
 ابطال العمل لفظاً لا محلاً لحي ، ماله صدر الكلام كالاتيها بعد
 العامل سواء كان قلباً نحو لنعلم أى الحزبين أحصى الايام لعل وان
 مضمره بعدها ناصبة نعلم وفاعله مستتر فيه وجوباً بقدره نحن وهو
 طالب له عولين منع من ظهور نصبهما مجيء اسم الاستفهام وهو أى
 الواقع مبتدأ مرفوع بالضممة والحربين مضاف اليه وأحصى فعل
 ماض وفاعله مستتر فيه جواز ان تقديره هو يعود الى أى والجملة من العمل
 وفاعله خبر أى وجملة أى وخبره في محل نصب سادة مسند مفعولى نعلم
 أم خير قلبى نحو فلينظر أى اركى طعاما الفاء بحسب ما قبلها واللام للامر
 وينظره مضارع مجزوم بها وفاعله مستتر فيه جواز ان تقديره هو أى اسم
 استفهام مبتدأ مرفوع بالضممة ، الها مضاف اليه اركى اسم بفضيل
 من ركى خبر أى وفاعله مستتر فيه وجوباً بقدره هو وطعاما تمييز للنسبة
 اركى للضمير محمول عن الفاعل والاصل اركى طعامه محمول الاسناد
 للضمير أى فانهمت النسبة فيرتب نصب ما كان فاعلاً وجملة أى اركى

طعاما في محل نصب بحالة محل مفعول ينظر الذي يصل اليه بنى لانه يقال
 نظرت فيه ولكنه علق هنا بالاستفهام عن الوصول في الاقظ الى المفعول
 وهو من حيث المعنى طالب له على نسبة ذلك الحرف وقال ابن عصفور
 لا يعلق فعل غير القلب حتى يضمن معناه وعليه فيكون الجملة ساذة
 مسد مفعولين والنظر الفكر في حال المنظور اليه وخبر عطف على حالا
 بعاطف محذوف للضرورة وقوف عليه بحذف الالف والسكون على
 لغة ربعة الذين يقفون على المنصوب المتون كذلك نحو رأيت زيد
 يعني ان ثالث الجمل التي لها محل الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ في الحال
 أو في الاصل وموضعها رفع في باب المبتدأ نحو زيد قام أبوه بجملة قام أبوه
 في موضع رفع خبر عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان
 زيد أبوه قائم ونحو لا رجل أبوه قائم بجملة أبوه قائم في محل رفع خبرا في الثاني
 وان في الاوّل ونصب في باب كان نحو كانوا يظلمون بجملة يظلمون من الفعل
 وقاعله الواو في محل نصب خبر كان وكذا باب كاد نحو وما كادوا يفعلون
 بجملة يفعلون في محل نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه
 الاوّل ان جملة خبر كان تكون اسمية وفعالية وجملة خبر كاد لا تكون
 الافعلية مضارعية الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بأن المصدرية ويجوز
 في خبر كاد الثالث ان خبر كان يختلف في نصبه على ثلاثة أقوال مشبه
 بالمفعول عند البصريين وبالحال عند الفراء وحال عند بقية الكوفيين
 وكذا باب ما حمل على ليس في العمل من ما ولا وان نحو ما أولاً وان رجل
 قام أبوه بجملة قام أبوه في محل نصب خبر عن ما أولاً وان (مضافاً) اليه
 ففيه حذف العاطف والصلة يعني ان رابع الجمل التي لها محل الجملة
 الواقعة مضافا اليها فعلية كانت نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بجملة
 ينفع الصادقين صدقهم في محل جر بيوم المضافة اليه أو اسمية نحو يوم هم
 يارزون بجملة هم يارزون من المبتدأ والخبر في محل جر بيوم المضافة اليه
 والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد

قوله والصلة يعني الجار
 والمجرور المتعلق بمضافاً
 وكثيرا ما يسمون المتعلق
 بكسر اللام صلة اه

اذ الموضوعه للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذا كروا اذا تم قليل
 فجملة انتم قليل في محل جر باذا المضافة اليها والفعليه نحو واذا كنتم قليلا
 فجملة كنتم قليلا كذلك اواذا الموضوعه للمستقبل ولان تكون الافعليه
 على الاصح نحو واذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله في محل جر باذا المضافة
 اليها او حيث الموضوعه للمكان اسميه نحو جلست حيث زيد جالس
 فجملة زيد جالس في محل جر بحيث المضافه او فعليه نحو جلست حيث
 جلس زيد فجملة جلس زيد كذلك واضافتها للفعليه اكثر اولما الوجوديه
 اى الداله على وجود شئ لوجود غيره وتختص بالفعل الماضي نحو لما جاء
 زيد جاء عمرو فجملة جاء زيد في محل جر لما عنده من قال يظهر فيها وانها
 بمعنى حين وهو ابن السراج والفارسي وابن جنى وجماعه او بمعنى
 اذ وهو ابن مالك واستحسنه في المعنى او بينما بزيادة ميم و ألف او بينما
 بزيادة الف نحو بينما وبينما زيد قائم او يقوم زيد فالجملة بعدهما في محل جر
 بهما والصحيح ان ما كافة ليين عن الاضافة فلا محل للجملة بعدهما (تبيه)
 الاضانه نسبة تقيديه بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما وفي الجارله
 اقوال اصحها انه الاقول وقيل الاضافة وقيل الحرف المقدر والمشهور
 ان الاقول مضاف والثاني مضاف اليه وقيل بالعكس وقيل كل
 لكل واقسامها ثلاثة قسم على معنى من وضابطها ان يكون الثاني
 كليا الاقول نحو خاتم فضة وقسم على معنى في وضابطه ان يكون الثاني
 ظرفا للاقول ويقصد النص على الطريقه نحو قنديل المسجد وقسم على
 معنى الام وضابطه ان لا يوجد واحد من الضابطين السابقين نحو
 يد زيد و غلام عمرو ولا يشترط صحة التصريح بالحرف واما الاضافة
 البيانية فجاز خارج عن المقسم فليست على معنى حرف والله سبحانه
 وتعالى اعلم (او) عاطفة (حواب) على حالا (سرت) مضاف اليه
 (ومعتبر) نعت شرط وعطف الاقسام بكل من الواو او صحيح الا ان منهم
 من اختار الواو نظرا لاشتراك الاقسام في المقسم ومنهم من اختار او نظرا

لتبانيها في الوجود والناظم جمع بينهما ومراده بمعتبر جازم وهو ان
الشرطية وأخواتها يعني ان الخامسة مما له محل الجملة الواقعة جوابا
لشرط جازم ومحلها جزم اذا قرنت بالفاء اسمية كانت نحو فلا هادي
له من قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له فجملة فلا هادي له من الفاء
ولا النافية للجنس واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط
جازم هو من ولهذا قرئ يذريه بالجزم عطفًا على الجملة باعتبار محلها أوفعية
نحو قوله تعالى فقد مضت سنة الاولين من قوله جل شأنه وان يعودوا
فقد مضت سنة الاولين فجملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم
لوقوعها جوابا لان خبرية كما مثل أو انشائية نحو فاطهروا من قوله تعالى
وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان
أو باذا العجائية ولا تكون الاسمية وأداة الشرط ان خاصة نحو اذا هم
يقنطون من قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم
يقنطون فجملة اذا هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم
هو ان وجائية نسبة للفتحة حصول الشيء بفتحة بلا تميم واستعداد فاما
اذا كانت جملة الجواب مصدرية بماض خال عن الفاء نحو ان قام زيد قام
عمرو فاجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام لا على تمام الجملة التي
هي قام وفاعله وكذا جملة الشرط اذا صدرت بماض فمحل الجزم له خاصة
لا لجميع الجملة ولهذا صح عطف مضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله
نحو ان قام ويقعد أخواله قام عمرو فلولان المحل لقيام وحده للزم عطف
المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع **تنبهات** الاول ان كان
فعل الشرط ماضيا والجواب مضارع حسن رفعه نحو ان قام زيد أقوم
فان قلت ما محل جملة أقوم قلت فيها خلاف فقيل ان الجواب محذوف
وجملة أقوم مستأنفة لبيانها لا محل لها ومؤخرة عن تقديم والاصل أقوم
ان قام زيد أقوم وهو مذهب سيبويه وقيل أقوم في محل رفع خبر لمحذوف
مع الفاء والاصل ان قام زيد فأننا أقوم والفاء وما بعدها في محل جزم

جواب ان وهذا الكوفيين وقيل أقوم هو الجواب وليس على اضمار
 مبتدأ مع الفاء ولا على نية تقديم ولم يجزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل في لفظ
 الشرط لكونه ما ضيما مع قرينه لم تعمل في لفظ الجواب البعيد الثاني
 تعريف اداة الشرط كلمة وضعت لتعليق جملة بجملة بحيث تكون الاولى
 سببا والثانية مسببا ولا يكون ذلك عند جمهور المغاربة الا في المستقبل
 الثالث استشكل قولهم جوابا الشرط جائز بما أنه ان حمل الشرط على
 الاداة لم يظهر جعل الجواب له لانه جوبل لفعل الشرط وان ظهر نعته
 يجازم وان فسر الشرط بفعله لم يظهر نعته يجازم لان الجازم الاداة وان
 ظهر جعل الجواب له واجيب باختيار الاول ودفع ما أورد عليه بأن
 جعل الجواب للاداة على جهة التجوز وان كان في الحقيقة جوابا للفعل
 والعلاقة ما بين الاداة والفعل من التعلق المعنوي والمرنية على ان المراد
 الاداة نعته يجازم أفاده العلامة المحلى قلت ولعله باعتبار الاصل والا
 فالشائع ان الشرط والجواب لنفس الاداة ولا يعد انه حقيقة عرفية فلا
 اشكل ولا يجازم في اطلاق الشرط على ادائه تجوز استعمال اسم المدلول
 في الدال لان الشرط التعليق وهذا أيضا بحسب الاصل الرابع ما قررت
 به الامثلة السابقة من ان المحل لمجموع الفاء اذا وما بعدها هو الذي في
 كلام الجماعة وصرح به في المعنى في محابن أو أكثر وان خالف ظاهر قوله
 الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا الشرط جازم فقد رده السخني الى ما صرح
 به سابقا ولا حقا الخامسة لعل وجه تعبير الناظم عن جازم بمعتبر تأييده
 في لفظ الفعلين بخلاف غير الجازم فليس معتبر العدم تأييده فصح
 الاحتراز عنه بنعت شرط بمعتبر (أو) عاطفة (نعت) على حاله (لفظ)
 مضاف اليه (مقرد) نعت لفظ يعني ان السادسة مما لم يحل الجملة الواقعة
 نعتا المفرد وفي اقتصاره على الواقعة نعتا المفرد قصور وعبارة غيره السادسة
 التابعة لمفرد وهذه تشمل ثلاثة أنواع الاول المعطوفة بالحرف على
 مفرد ومثلها في حالة الرفع أبوه ذاهب من قولك زيد منطلق وأبوه ذاهب

ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على الجملة فلا موضع
 للمعطوفة أو قدرت الواو الحال فلا تبعية ومحالها نصب الشا في المبتدلة من
 مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم فمن قوله تعالى
 ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب
 اليم فجملة ان ربك انمخ في محل رفع بدل مما يقال ان كان المعنى ما يقول الله
 لك الا ما قد قال أما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات
 المؤذية الامثل ما قال الكفار الماضون لانبيائهم فالجملة مستأنفة
 الثالث الواقعة نعنا المفرد ومحالها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا نفى
 في محل رفع نحو لا يبيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا يبيع فيه
 بجملة لا يبيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى واتقوا
 يوما ترجعون فيه الى الله بجملة ترجعون في محل نصب على انها نعت ليوم
 أو ان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا يرب فيه من قوله تعالى ليوم
 لا يرب فيه بجملة لا يرب فيه في محل جر نعت ليوم (أو عاطفة تابعة)
 على حالا (جملة) متعلق بتابعة (ذات) نعت جملة أي صاحبة (محل)
 مضاف اليه وهذه الجملة (سابعة) في العدد وبين تابعة وسابعة جناس
 مضارع وضابطه اتفاق كلمتين الا في حرف مع قرب المخرج يعني ان
 السابعة مما له محل الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك في باب
 النسق نحو قعد أخوه من قولك زيد قام أبوه وقعد أخوه بجملة قام أبوه
 في موضع رفع لانها خير البتداء وكذلك جملة وقعد أخوه لانها معطوفة
 عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة وهي قعد
 أخوه محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة ولو قدرت الواو للحال كانت
 الجملة في موضع نصب على الحال من أبوه وكانت قد فهمت مقدرة لتقريب
 الماضي من الحال ويصكون تقدير الكلام زيد قام أبوه والحال انه
 قد قعد أخوه واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وهو مقم فليس من

هذا الباب الذي هو عطف جملة على جملة لها محل بل الذي محله نصب
مجموع الجملتين المعطوفة والمعطوف عليها لأن المجموع هو المقول فكل
منها جزء للمقول لا مقول على انفراده حتى تكون احدها معطوفة على
الآخرى هذا ان كانت الواو من المحكي أما ان كانت من كلام المخاطب فهو
بما نحن فيه وفي باب البدل نحو

أقول له ارحل لا تقيم عندنا * والأتكبن في السر والجهر مسلماً
فجملة لا تقيم في محل نصب على البدلية من جملة ارحل وشرطه أن
تكون الجملة الثانية أو في بتأدية المعنى المراد من الأولى كما هنا فان دلالة
الثانية على ما أراد من اظهار الكراهة لا قامتة أو في لانهما تدل عليه
بالمطابقة بحسب العرف حتى انه كثيراً ما يقال لا تقم عندى ولا يراد
كفه عن الإقامة بل مجرد اظهار كراهة حضوره والتأكيد بالتون دال
على كمال هذا المعنى فصار لا تقيم عندنا دال على كمال اظهار الكراهة
لا قامتة بالمطابقة والأولى تدل عليه بالالتزام ويأتى في هذا البيت
ما تقدم من أن المحل لمجموع الجملتين اذ هو المقول ركل منهما على انفراده جزء
المقول وفي باب التوكيد اللفظي نحو قام أبوه من قولك زيد قام أبوه قام أبوه
فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع على أنه توكيد لجملة الخبر ولا يكون ذلك
في نعت ولا بيان ولا توكيد معنوي لانه لا تكون تابعة لجملة (وذات)
صاحبة (الاستثناء) يعنى الجملة المستثناة نحو من تولى وكفر فيعذبه
الله لعذاب الاكبر من قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى الآية
قال ابن خروف من مبتدأ أو يعذبه الله خبر وقرن بالفاء لتضمن المبتدأ
معنى الشرط والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقال
في الكشف الا من تولى استثناء منقطع أى لست بمستول عليهم ولكن
من تولى منهم فان للولاية والقهر فهو يعذبه العذاب الاكبر أى عذاب
جهنم اه (و) ذات (الوصل لأل) يعنى الجملة الفعلية المبدوءة بمضارع
الواقعة صلة لأل في ضرورة على رأى الجمهور وفي الاختيار قليلا على رأى

الاخفش وابن مالك فهو ترضى حكومته من قول الشاعر
 ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذى الرأى ولمجدل
 استظهر البدر الدما ميني ان جملة ترضى حكومته في محل جر لوقوعها
 موقع المفرد وهو ترضى (كذبات) المناسب وذات أى صاحبة (الاسناد)
 اليها يعنى الجملة المستند اليها نحو أعتذرهم من قوله تعالى سواء عليهم
 أعتذرهم الآية فجملة أعتذرهم في محل رفع مبتدأ مؤخر وسواء خبر مقدم
 ونحو تسمع من تسمع بالعبدى خبر من أن تراه اذا لم يقدر الاصل أن تسمع
 جملة تسمع في محل رفع مبتدأ خبره خير فانها في مقام السماع كما ان جملة بعد
 الظرف في نحو يوم تسير الجبال مؤقولة تصدريدون سابق (تعد) الثلاثة
 ذات الاستثناء وما بعدها (في) الجمل التي لها محل مع السبع (الاول) فيكون
 عددها محل عشرة والمناسب تعدد كالأول (تنبهات) الاقول رد
 الشمني على الدما ميني ما استظهره من ان جملة صلة آل لها محل لوقوعها
 موقع مفرد بقوله لا نسلم ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من
 الاعراب وانما ذلك للواقعة موقع المفرد بطريق الاصلة والاصل في صلة
 آل أن تكون جملة كباقي الموصولات الاسمية ولو سلم فانما ذلك للواقعة
 موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة آل لا محل له والاعراب الذي
 فيه بطريق العاربية من آل كافي لا بمعنى غير نحو جاء بلا زاد وقد الغز
 بعض الاندلسيين فقال

حاجيتكم تخبروا ما اسمان * وأول اعرابه في الثاني
 وذات مبتنى بكل حال * هاهو للناظر كالبيان

اه الثاني بدأ في المعنى بالجمل التي لا محل لها وعل ذلك بقوله لانها لم تجل محل
 المفرد وذلك هو الاصل في الجمل اه وبدأ في الاعراب ٢ بالتى لها محل كما فعل
 الناظم وعل بوجهين أحدهما ان مفهوم ماله محل وجودى ومفهوم
 مالا محل له عدمى والوجودى مقدم على العدمى الثاني مالا محل له فبا
 سلب وماله محل ليس فيه سلب والثاني مقدم الثالث قوله ذات مبتدأ

قوله كافي أى كصلة باقى
 الخ اه
 قوله فى الاعراب أراد به
 الكتاب المسمى بالاعراب
 فى قواعد الاعراب من
 باب الاقتصار على جزء
 العلم كسعد وعصداه

مرفوع بالضمة مضاف للاستثناء وقوله والوصلني اما بالرفع عطف على
ذات على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه أو بالجر على حذف
المضاف وإبقاء المضاف اليه على جزه وقوله كذات قلت المناسب فيه
العطف اذ لا وجه للتشبيه قبل تمام الحكم على انه يتحمل معه نظم الكلام
اذ حقه تعدان ويمكن أن يقال كذات متعلق بحذوف خبر أي كائنتان
كذات وقوله تعد حال من ذات الاسناد أو صلة لموصول محذوف أي
حال كونه معدودة في الاول أو التي تعد في الاول ويكون من باب حذف
الموصول بجملة وليس بعض اسم سابق مجرور بمن أو في لضرورة النظم
ولا يتخفى ان هذا كله تكلف فالناسب العطف وقوله تعد جملة من فعل
وقاعله في محل رفع خبر عن المتبدأ وما عطف عليه الرابع اختلف في الجملة
هل تقع فاعلا ونائباعنه أو لا فالشهور المنع مطلقا وقيل بالجواز مطلقا
وقيل بالجواز ان كان الفعل من أفعال القلب علق عن العمل نحو ظهر لي
فأتم زيد والله سبحانه وتعالى اعلم قال حفظه الله تعالى

﴿بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب﴾

شرح هذه الترجمة واعرابها كالسابقة فلا نزيل يد الا ان قوله لانافية
للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محل مبنى على الفتح في محل نصب
ولها متعلق بحذوف خبرها والجملة صلة التي فلا محل لها من الجمل التي لا محل
لها سبع كما أفاده بقوله

وامنع من المحل ما قد عطف * بجملة من المحل قد دخلت

ومثلها في الحكم ذات الابتدا * نحو حماني الله من شر العدا

وذات تفسير أو اعتراض أو * جواب شرط غير جازم كلو

أو عكسه أو ليمين مكمله * كالعصر أو أت لمطلق الصلة

(امنع) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وامن المحل الذي هو الاعراب متعلق به (ما) مفعول اذ منع أي جملة أو
الجملة التي فانكرة أو موصول صفة أو صلة جملة (قد) بظفت بجملة

اللام بمعنى على متعلقة بعطف و (عن المحل) متعلق بخلت من قوله
 (قد خلت) هي أي الجملة وجملة قد خلت نعت لجملة فهي في محل جريعي
 ان احدى الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة المعطوفة على جملة
 لا محل لها من الاعراب وعبارة غير الناطم التابعة لالاموضع له وهذا
 يشمل المعطوفة نحو قعد عمرو من قولك قام زيد وقعد عمرو وجملة قعد عمرو
 لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة
 هذا ان لم تقدر الواو الداخلة على قعد للحال والافه في محل نصب على
 الحال من زيد وقدم مقدره معها والمبدلة نحو امدكم بأنعام وبنين
 وبنات وعبون من قوله تعالى وانقروا الذي امدكم بما تعلمون امدكم
 الآية بجملة امدكم بأنعام الآية لا محل لها من الاعراب لانها بدل من جملة
 امدكم بما تعلمون ولا محل لها لوقوعها صلة والمؤكد توكيد اللفظ بانحو
 الجملة الثانية من قولك قام زيد قام زيد فالتانية لا محل لها لانها مؤكدة
 للاولى ولا محل لها الاستئنافا وكمات تأتي تبعية جملة لجملة لا محل لها
 في الفعليتين كما مثل يتأتى ذلك في الاسمين والمتحالفين ولا يخفى تمثله
 (ومثلها) مبتدأ او خبر مقدم والضمير المضاف اليه عائد على الجملة
 التي عطفت على جملة خالية من المحل و (في الحكم) وهو انشاء محل
 الاعراب متعلق بمثل لانه بمعنى مماثل الجملة (ذات) صاحبة (الابتداء)
 أي الاقتراح والاستئناف ذات خبر او مبتدأ والابتداء مضاف اليه
 يعني الثانية مما لا محل لها الجملة الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام
 وتسمى المستأنفة والاستئنافية والمبتدأة اسمية كانت نحو انا أعطيناك
 الكوثر أو فعلية وذلك (نحو) قولك (حماني) حمي فعل ماض والنون
 للوقاية والياء مفعول مقدم أي حقظني (الله) فاعل حمي (من شر)
 متعلق بحمي كيد ومكر (العدا) جمع عدو مضاف لشر والجملة لا محل لها
 من الاعراب لانها مستأنفة وهي خبرية لفظا انشائية معنى أي اللهم
 احمني من شر العدا ونحو اذا جاء نصر الله وهي نوعان أحدهما المفتوح بها

كلام كالمثالين والثاني المنقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا
 بعدوا لا يجزئك قولهم بجملة ان العزة لله جميعا مستأنفة لا عمل لها من
 الاعراب وليست محكية بالقول حتى تكون في محل نصب وانما المحكي
 محذوف تقديره انه مجنون أو شاعر ونحو ذلك وانما لم يجعل محكية به
 لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة لله جميعا لم يجزئه قولهم فينبغي للقارى
 أن يقف على قولهم وبتدئ ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد تحريف
 المعنى اثم ونحو لا يسمعون الى الملا الاعنى الواقعة بعد قوله تعالى وحفظنا
 من كل شيطان ما رد أى خارج عن الطاعة بجملة لا يسمعون لا عمل لها
 لانها مستأنفة استئنافا نحو يا ايها النبال انه لو قيل لأى شئ تحفظ من
 الشياطين فاجيب بأنهم لا يسمعون لم يستقم تعين ان يكون كلاما
 منقطعا عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة ثانيا للشيطان ولا حالا
 منه مستقبلة وان تخصص بالصفة الاولى لفساد المعنى اما على تقدير
 الصفة فلان لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وأما على تقدير الحال
 المنتظرة فان الذى يقدر معنى الحال صاحبها والشياطين لا يقدر ان عدم
 السماع لانهم لا يريدونه وتقول في استئناف جملتين باصطلاح النحويين
 والبيانين ما لقيته مذيو مان فهذا كلام تضمن جاتين مستأنفتين فعلية
 مقدمة وهى ما لقيته وهى مستأنفة استئنافا نحو يا واسمية مؤخره وهى
 مذيو مان وهى مستأنفة استئنافا بيانيا لانها جواب لسؤال مقدر من
 الجملة المقدمة وتقديره على رأى من يجعل مذمبدا ويومان خبر ما آمد
 ذلك فقلت مذيو مان أى أمده ويومان وعلى رأى من يجعلها خبرا مقدما
 ويومان مبتدا مؤخر ما بينك وبين لقائه فقلت يومان أى بينى وبين لقائه
 يومان ومثل ما لقيته الخ قام القوم خلا زيدا لانها مقاليتان وذلك ان
 قام القوم فعلية مستأنفة استئنافا نحو يا وخلا زيدا فعلية مستأنفة
 استئنافا بيانيا لانها جواب سؤال مقدر فكذلك لما قلت قام القوم قيل لان
 هل دخل فيهم زيد فقلت محييا خلا زيدا وهذا على أن جملة المستثنى لا عمل

لها ما على أنها في محل نصب على الحال فلا ومن امثلة المستأنفة الجملة
الواقعة بعد حتى نحو قوله

وما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فأما مبتدأ وأشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها هذا مذهب الجمهور
وعن الزجاج وابن درستويه أن الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية في محل جر
بحتى وردد بوجهين الأول أنه يلزم على رفع ما تعليق حرف الجر بإبطال عمله
في المفرد وتسلطه على الجملة وحروف الجر لا تعلق الثاني أن حتى هذه
ليست جارة لوجوب كسر الهضمة بعدها في نحو قولك مرض زيد حتى
انهم لا يرجونه والقاعدة أن همزان يفتح وجوبا إذا دخل عليها حرف جر
نحو ذلك بأن الله هو الحق وأجيب عنهما بما فيه مجال المناقشة والله سبحانه
وتعالى اعلى وأعلم (وذات) عطف على ذات أي جملة صاحبة (تفسير)
مضاف لذات يعني أن الثالثة مما لا محل له الجملة المنسرة وهي الكاشفة
لحقيقة ما تليها من مفرد أو مركب وهي فضلة تخرج بقوله لحقيقة ما تليها
صلة الموصول لكونها لا توضح حقيقته بل تشير إليها بحال من أحوالها
وخرج بقوله وهي فضلة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن فإن لها مع لامع
كونها مفسرة لحقيقته لأنها ممددة كالمبتدأ لا يصح الاستغناء عنها فهي
من حيث كونها خبرا حالة محل المفرد لأن الأصل في الخبر الأفراد
والمفسرة التي لا محل لها أربعة أقسام (الأول) ما يحتمل التفسير والبدل
نحو هل هذا الأبرم مثلكم من قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الأبرم مثلكم فجملة الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفي
وهو هل هذا الأبرم مثلكم مفسرة لنجوى فلا محل لها والنجوى اسم
للتناجي الخفي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الأبعدها وقيل إن جملة
الاستفهام بدل من النجوى فيكون محلها نصب ابتداء على أن ما فيه معنى القول
يعمل في الجمل وهو رأى الكوفيين وهو ابتداء لجملة من مفرد نحو عرفت
زيدا أبومن هو (الثاني) ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى مبينهم

البأساء والضراء فإنه تفسير لثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل له وقيل
 مستهم البأساء والضراء حال من الذين خلوا على تقدير قد الثالث
 ما يحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله بعد
 قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فجملة تؤمنون وما
 عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي مستأنفة استئنفاً قايانياً
 كأنهم قالوا كيف نفعل قبال لهم تؤمنون بالله ورسوله الرابع ما هو
 متعين للتفسير نحو قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب بعد قوله تعالى
 ان مثل عيسى عند الله فجملة خلقه من تراب تفسير لثل فلا محل له
 ﴿تنبيه﴾ كون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور وقال أبو علي الشلوبين
 التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما نفسره فان كان له محل فهي كذلك نحو
 خلقناه من قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ينصب كل بفعل محذوف
 على طريق الاشتغال مفسر بجملة خلقناه والتقدير انا خلقنا كل شيء
 خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدر والمقدرة في محل رفع لانها
 خبر لان فكذلك المذكورة لانها بحسبها وان لم يكن لما نفسره محل فهي
 كذلك نحو ضربته من قولك زيد اضربه جملة ضربته مفسرة لجملة
 مقدره فعلها انا ضرب زيداً على طريق الاشتغال والتقدير ضربت زيداً
 ضربته ولا محل للجملة المقدره لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها واستدل
 على ذلك التحقيق بظهور الجزم في قول الشاعر

فن نحن تؤمنه بيت وهو آمن * ومن لانجره بمس منا مرقعاً

ووجه الدليل ان تؤمنه مفسرة لنؤمن قبل نحن محذوفاً مجزواً ما يمين
 والاصل من تؤمن تؤمنه فلما حذف تؤمن برضيمه وانفصل وفي كل من
 امثلة التحقيق نظراً لانها ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو
 تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر
 ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة
 تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال ابن هشام في المغني (أو جملة ذات

(اعتراض) افعال مصدر اعتراض توسط یعنی ان الرابعة مما لا محل له الجملۃ
 المعترضة بفتح الراء من الحذف والایصال والاصل المعترض بها وتكسرهما
 من التجوز في الاسناد على حد عيشة راضية وهي المتوسطة بين
 متلازمين مفردين أو جملتين أو مفرد وجملة اما التقوية أو التبيين أو
 التعسین أو التنبیه أو التزیه أو الدعاء أو التشبيه أو غير ذلك مما بين
 في علم المعاني ولا يكون الاعتراض الا بين الاجزاء المنفصل بعضها من
 بعض فلا يعترض بين آل ومدخولها ولا بين حرف المضارعة ومدخوله
 المقضى ككل منهما الا خر تقع بين الفعل وفاعله كقوله

لقد ادركتني والحوادث جمه * أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

فجملة والحوادث جمه من المبتدأ وخبره معترضة بين الفعل أدرك من
 أدركتني وفاعله أسنة لتقوية ما سبق له الكلام من شدة الهول
 والحوادث جمع حادثة مصائب الدهر وجمه بفتح الجيم كثيرة وأسنة جمع
 سنان طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهرا عرابها على ضعاف جمع ضعيف
 ضد القوى ولا عزل جمع أعزل من لا سلاح له أو مفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تسدل * هيفادبور ايا الصبا والشمال

بتدل ماض مجهول والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير الرمح والدهر مبتدأ
 خبره ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين بدل ومفعوله الثاني
 هيفاء بفتح الهاء وسكون الباء ریح حارة تأتي من قبل اليمين وهي النكباء
 ودبور اصفة هيفاء والدبور ریح تأتي من جهة المغرب وبالصبا متعاقب يدل
 ودخلت الباء على المقروك وجرّد الحاصل منها على ما هو الاستعمال
 المشهور والصبا مهها المستوى أي تهب من مطلع الشمس اذا استوى
 الليل والنهار والشمال بفتح الشين واسكان الميم بعدها همزة لغة
 في الشمال بفتح الميم وألف ریح تهب من ناحية القطب والاعتراض
 في البيت للتقوية وهو ظاهر وان توقف فيه بعضهم وقال انه للهبسين
 وبين المبتدأ وخبره كقوله

وقهت والايام يعثرن بالفتى * نوادب يملانه ونوايح
 قيهن خبر مقدم والضمير للنسوة ونوادب مبتدأ مؤخر جمع نادبة والايام
 مبتدأ ويعثرن فعل وتون الاناث فاعل واقعة على الايام وبالفتى متعلق
 يعثر مضارع عثر وقع أى يقعن بالفتى والجملة معترضة بين الخبر
 والمبتدأ للتقوية وجملة يملانه نعت نوادب والمفعول للتسلب المفهوم من
 نوادب ويميل مضارع أملى ألقى ونوايح تفسير لنوادب وبين ما أصلهما
 المبتدأ والخبر كقوله

ان سلى والله يكلؤها * ضمنت بشئ ما كان يرزؤها

سلى اسم ان والله مبتدأ ويكلؤها فعل وفاعله مستتر عائذ على الله ومفعول
 بارز عائذ على سلى والجملة خبر ويكلؤها مضارع ككلا بمعنى حفظ والجملة
 معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث تجلت بشئ لا يعيبها فهو التحسين
 وضم بالاضاد بمعنى بخل فعل وفاعله مستتر عائذ على سلى والهاء للتأنيث
 بشئ متعلق بضمت ما كان يرزؤها ماناقية وكان ناقصة واسمها ضمير شئ
 ويرزؤها مضارع رزى من باب علم وفاعله كذلك ومفعوله البارز ضمير سلى
 والجملة خبر كان وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وهو لم تفعلوا
 وجوابه وهو فاتقوا النار البيان اذ قوله فان لم تفعلوا مجمل لانه لا يدري هل
 يقدر على الفعل أم لا فيبين انهم لا يقدر على فعله وبين الموصول
 وصلته كقوله * ذاك الذى وأبيك يعرف ما لك * ذامبتدأ والكاف حرف
 خطاب والذى خبر وهو موصول صلته جملة يعرف ما لك وايبك قسم
 معترض بين الموصول وصلته لتقوية ماسبق الكلام له وبين أجزاء
 الصلة نحو (الذى جوده والكرم زين مبدول) الذى اسم موصول فاعل
 لمخذوف جوده مبتدأ والضمير مضاف اليه خبره مبدول والجملة صلة
 الذى والكرم زين مبتدأ وخبر معترض بين جزئى الصلة للتقوية
 وبين الجار ومجروره اسما كان الجار نحو هذا غلام والله زيد أوحرفا نحو

اشتريت بوالله ألف درهم وبين الحرف وتوكيده نحو
 ليت وهل ينفع شيأيت * ليت شيا بابع فاشتريت
 فليت الثالث توكيد للاول وبين قد والفعل نحو
 أخال قد والله أو طأت عشوة * وما قاتل المعروف فينا يعنف

الهجرة للنداء وخالده نادى مبني على الضم في محل نصب وقد لا تحقيق
 والله قسم معترض بينها وبين أو طأت مهذت فعل وفاعل وعشوة بنسخ
 أوله وضميه أمر امتبسا مفعول أو طأت وبين الثاني ومنفيه نحو (فلا
 وأبي زالت عزيرة) وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته ويجمعهما
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم وذلك لأن
 قوله تعالى له لقرآن كريم جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما
 وهو وأنه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي أثناء
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فإنه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم ففيها اعتراض بجملة في ضمنها
 اعتراض بجملة أخرى ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة خلافا للأبي على
 الفارسي ومن ذلك قوله تعالى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
 فالله أعلم بما وضعت اسمية وليس الذكر كالأنثى فعلية وهما معترضتان
 بين أنى وضعها أنى وبين أنى سميتها أمر يم (أو) عاطفة (جواب) على ذات
 (شرط) مضاف إليه جواب (غير) نعت شرط (جازم) مضاف إليه وذلك
 (جواب لو) الشرطية يعني أن الخامسة مما لا محل له الجملة الواقعة جوابا
 لشرط غير جازم مطلقا كجواب اذا ولو لولا الشرطيات نحو اذا جاء زيد
 اكرمتك ولو جاء زيدا اكرمتك ولو لا زيدا اكرمتك بجملة اكرمتك
 في جواب الثلاثة لا محل لها (أو) عاطفة (عكسه) بالجر على غير
 او بالرفع على جواب على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
 والاصل أو جواب عكسه وهو الشرط الجازم وهذا من تمة الخامسة
 وكأنه قال الخامسة الواقعة حوا بالشرط غير جازم مطلقا أو جازم

ولم تقترن بالفاء ولا باء الفجائية نحو ان تقم اقم وان قمت اما الاول
 فظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم
 الفعل لا الجملة بأسرها كما سبق فان وقعت جوابا لمجازم واقترنت ففي محل
 جزم كما سبق (أو) عاطفة و(ليمين) أي قسم متعلق (بمكلمة) المعطوف بأو
 على ذات فهو مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها سكون الشعر يعني
 السادسة مما لا محل له الجملة المكلمة ليمين أي الواقعة جوابا لقسم سواء ذكر
 فعل القسم وحرفه نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط (كأقول) سورة
 (العصر) وهو والعصران الانسان لني خسر جملة ان الانسان لني خسر
 جواب القسم فلا محل لها أم الفعل وحده نحو أقسم لأفعلن أم لم يذ كرني
 منها نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله أم لكم أيمان عليا
 بالغة والأيمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو اذا أخذ الله ميثاق الذين
 أتوا الكتاب لتبيننه للناس فان أخذ الميثاق بمعنى الاستخلاف
 ﴿تنبهات﴾ الاول قال ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقوم من على ان ليقوم
 خبر عن زيد لان الجملة المحبر بها لا محل وجواب القسم لا محل له ورده ابن
 مالك بأنه قد ورد بما منعه السماع نحو قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا
 الصالحات لنبؤنهم بجملة لنبؤنهم جواب قسم بدليل اللام وهي خبر
 الذين وأجيب بأن التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات أقسم بالله
 لنبؤنهم وكذلك ما أشبهه نحو والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 فالخبر مجموع جملة القسم المقدره وجملة الجواب المنصورة لا مجرد
 الجواب فلا يلزم التناقى اذا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل
 وقال في المعنى (مسئلة) لا تقع جملة القسم خبرا ثقيل في تعليقه لان نحو لا فعلن
 لا محل له فاذا اجى على مبتدأ ثقيل زيد ليفعلن صار له موقع وليس بشئ
 لانه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي جواب القسم ومراده
 ان القسم وجوابه لا يمكن ان خبرا اذا لا تنفك احداهما عن الاخرى وجملة
 القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل كقولك قال زيد أقسم بالله

لا فعلن انتهى قوله اذ لا تنفك تعليل لقوله مراده وقوله وجملة الخ تعليل
 لا بطلان لتعليل الفاهم الاول على ان مراده المجموع تأمل (الثاني)
 كتب بعضهم ما نصه هنات ثلاث اعتبارات (الاول) اعتبار جملة
 القسم وحدها ولا شك انه لا محل لها من الاعراب (الثاني) اعتبار جملة
 الجواب وحدها وليس لها محل لانها لا تقع موقع المفرد لانها لا تكون
 الا جملة قال الكافجي والتحقيق ان جواب القسم اذا وقع بعد المبتدأ
 يكون له محل وان الخبر هو ذلك الجواب بناء على ان جملة المقسم بها
 من قبيل التوكيد الزائد على نفس الخبر واما كون جواب القسم
 جملة دائما فلا ينافي الاعراب المحلى اذا وقع في حيز الخبر اهـ (الثالث)
 اعتبارهما معا فليل قد يكون مجموعهما محل من الاعراب بأن يكونا خبر
 المبتدأ أو قيل لا يجوز ذلك لانه لا ارتباط بينهما فليس الجملة الشرط والجواب
 (الثالث) حذف نعل القسم واجب اذا كان الحرف الواو والتاء المشناة
 من فوق (أو) جملة (أنت) وقعت في الكلام (لطلق الصلة) أى الصلة
 المطلقة جملة أنت الخ صفة لمحذوف معطوف على ذات مع كونه ليس
 بعض اسم سابق مجرور بمن أو في للضرورة يعنى السابعة مما لا محل له الجملة
 الواقعة صلة مطلقا سواء كانت صلة لموصول اسمي نحو قام أبوه من قولك
 جاء الذي قام أبوه جملة قام أبوه لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول
 وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب في نفس
 الموصول نحو لنزعتن من كل شيعة أيهم أشد في قراءة نصب أي ونحو ربنا
 أينا الذين أضلنا وروى (فسلم على أيهم أفضل) بالخ ص ونحو (فحسبي
 من ذي عندهم ما كفانا) ونحو اللذون صبوا الصبا ح ونحو اللاؤن
 فكوا الغل عني وذهب أبو البقاء الى أن المحل للموصول وصلته معا كما أن
 المحل للموصول الحرفي وصلته و فرق الاول بأن الاسم يستقل بالعامل
 والحرف لا يستقل أو حرفي وهو ما يؤول مدخوله بمصدر نحو عجت من
 انقت أي من قيامك فان موصول حرفي وجملة نقت وصلته والموصول

وصلته في محل جر بمن وأماقت وخذها فلا محل لها لأنها صلبة وكذلك
الموصول وحده لا تنفأ الاعراب عن الحرف قال حفظه الله تعالى

﴿الجل بعد النكرات والمعاري﴾

أي هذا باب بيان حكم جنس (الجل) الواقعة (بعد) جنس (النكرات)
جمع نكرة ككلمة وكلمات والنكرة عرفا اسم قابل أل المعرفة كرجل وفرس
أو واقع موقع ما يقابها كمن وما (و) جنس بالجل الواقعة بعد (المعاري)
جمع معرفة كوعظة ومواعظ والمعرفة عرفا ستة أنواع الضمير نحو أنا
وأنت وهو والعلم كزبد وهند وأسامة وأبي هريرة وزين العابدين واسم
الإشارة كهذا وهذه والموصول كالذي والتي والمحلى بأل كالأرجل
والفرس والمضاف لواحد من هذه كعبده وعلام زيد وعلام هذا الخ
ولو قال الجملة بعد النكرة والمعرفة لكان أحسن

واعلم بأن الجملة الخبرية * من بعد نكر خالص وصفية

وبعد عرف خالص حال ترى * كلاتسرت طلب أسباب المرا

وبعد غير خالص من دين * يجوز أن تشمل الوجهين

(واعلم) فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
يتعدى لمفعولين سدت مسد هما ان ومعمولاها والياء الداخلة على ان
زائدة وتصدير المبحث بالامر من مادة العلم وان المقوية للحكم المجرد
الاهتمام أو انه ضمن العلم معنى الجزم أي اجزم (بأن) بفتح الهمزة حرف
توكيد ونصب اتفاقا ورفع على الصحيح (الجملة) اسم ان منصوب بها بفتحة
ظاهرة و (الخبرية) صفة الجملة نسبة للخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق
به ضد الانشاء ما يتوقف مدلوله على النطق وقال أهل المعاني الخبر
ما نسبته خارج تقصد مطابقتها والانشاء ما ليس لنسبته خارج تقصد
مطابقتها وقال المناطقة الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته أي
يقطع النظر عن قائله والاخرجت أخبار الله تعالى وأخبار الانبياء
والملائكة للقطع بصدقها واخبار نحو مسيله للقطع بكذبها سكن من

حيث القائل فيهما اما من حيث ذات الخبر فهو محتمل عن خصوص المادّة
 والأخرج نحو السماء فوقنا ونحو الأرض فوقنا للقطع بصدق الاوّل وكذب
 الثاني لكن من حيث خصوص المادّة اما من حيث انه كلام مشتمل على
 ابيات مسند لسند اليه فتحتمل والحدود متقاربة واحترز عن الانشائية
 الواقعة بعد نكرة نحو هذا عبد بعثك تريد بالجملة انشاء البيع أو بعد معرفة
 نحو هذا عبيدي بعثك كذلك فإن الجملتين مستأنفتان لان الانشاء
 لا يكون نعتا ولا حالا ويجوز أن يكونا خبرين الا عند من منع تعدد
 الخبر مطلقا وهو ابن عصفور وعند من منع تعدده مختلفة بالافراد والجملة
 وهو أبو علي وعند من منع وقوع الانشاء خبرا وهم طائفة من الكوفيين
 وحذف الناطم قيدين لا بد منها الاوّل أن لا تكون مطلوبة لعامل
 لروما احتراز عن جملة الخبر نحو قام من زيد قام فهي خبر لا حال وعن
 المحكية بالقول نحو قال محمد أحمد الله تعالى فهي مقول لا حال الثاني أن
 يصح الاستغناء عنها احتراز عن جملة الصلة نحو جاء الذي قام فهي صلة
 لا حال ولو ذكر الناطم الثلاثة لكان مساقه هكذا الخبرية التي لم يطلها
 عامل لروما ويصح الاستغناء عنها الواقعة (من بعد) اسم (نكرة) يضم
 فسكون أي منكرًا كل يضم الهمز بمعنى ما كقول وهو كاسبق ما يقبل
 ال معرفة أو يقع موقع ما يقبلها كعبد وأحد وغريب (خالص) مما
 يقربه من المعرفة بأن لم يوصف ولم تدخل عليه ال الجنسية واحتز عن
 الواقعة بعد معرفة وبعد نكرة موصوفة أو مقرونة بأل جنسية فالخبرية
 التي لم يطلها عامل لروما ويستغنى عنها بعد نكرة خالص (وصفية) خبر
 ان منسوب للوصف أي صفة للاسم المنكر فلها محل بحسب اعرابه نحو
 نقرؤه من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه بجملة نقرؤه من الفعل
 والفاعل والمفعول في محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة خالصة وهي
 مستوفية للشروط السابقة وقد سبقت ثلاثة أمثلة من هذا النوع عند
 قوله أو نعت لفظ مفرد (تنبيهات) الاوّل محل اغراب الجملة بعد النكرة

صفة مع استيفاء الشروط السابقة لم تقترن بما نعت فرج جملة هورا كب
 من قولك جاءني رجل وهو راكب فلا يجوز أن تكون صفة لتحقق المانع
 وهو الواو فانها لاتراد بين الموصوف وصفته خلافا للزخسري (الثاني)
 الجملة الواقعة صفة لسكره اما للتفسير نحو جاء تاجر مبيع وبشترى
 أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للدخ نحو جاء ميممب العلماء أو للذم
 نحو رأيت بخيلا يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت فقها ينفقه الاحكام
 الشرعية (الثالث) كلام الناظم على الغالب من ان الحال لا تنجي من
 نكرة خالصة وعلى مقابله من محبتها من ابقلة يجوز في الجملة بعد السكره
 الخالصة الوصفية والحالية (و) الجملة الخبرية التي لم يطلها عامل زوما
 ويستغنى عنها الواقعة (بعد) اسم (عرف) بضم فسكون أى معرف
 كالمضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمجلى والمضاف لو احدى
 سبق (خالص) من شائبة التسكر (حالا) مفعول ثان لـ (ترى) بضم
 التاء مبني للجهول بمعنى تعلم والاول ضمير الجملة النائب عن الفاعل
 ويحتمل أن ترى بمعنى تبصر فيعتدى لواحد هو النائب وحالا حال مقدم
 على عاملة الفعل التصرف ويكون مبالغة في دعوى ظهور المفعول حتى
 انه يصير ~~تنبية~~ يشترط لوقوع الجملة حالا أن لاتقترن بعلم استقبال
 وذلك (ك) قولك (لا تسر) لانا هية جازمة تسر وفاعله مستتر فيه
 وجوبا تقديره أنت وهو معرفة وقع بعده جملة (ذتاب أسباب المرأ) من
 الفعل وفاعله المستر ومفعوله والمضاف اليه فهي في محل نصب حال منه
 والمراد الجدال وأسباب جمع سبب وهو لغة مطلق موصل وعرفا ما يلزم
 من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته والمراد هنا الاول أى أنها ك
 عن السير حسا ومعنى حال كونك طالبا ما يوصل للجدال والخصام
 وكقوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله
 المستتر في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بأنات وهو
 معرفة خالصة بل هو أعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه

أعرف المعارف اجماعاً (و) الجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل زوماً وصح
الاستغناء عنها ولم تقترن بمانع الوصفية ٢ ولا الحالية الواقعة (بعد) اسم
(غير خالص) من شائبة التعريف والتسكير كأن (من ذين) ٣ النوصين
النكرة والمعرفة بأن كان نكرة قريبة من المعرفة بالصفة أو معرفة
قريبة من النكرة بأل الجنسية فالجملة الواقعة بعد أحد هذين (يجوز أن
تحتمل) تلك الجملة (الوجهين) الوصفية فخطها بحسب موصوفها والحالية
فعلها نصب مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل صالح
يصلى فإن شئت قدرت جملة يصلى من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل
لأنه نكرة وقد وصف أولاً بصالح فهي في محل جر وان شئت قدرتها اجاباً
منه لأنه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى ومثال الواقعة
بعد معرفة قريبة من النكرة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا فان
المراد بالحمار الجنس في ضمن فرد مهم فهو قريب من النكرة في المعنى
ومعرفة في اللفظ فان شئت قدرت جملة يحمل أسفارا من الفعل والفاعل
والمفعول حالاً من الحمار نظراً لغيره لفظاً وان شئت قدرتها صفة له
نظراً لتسكيره معنى ﴿تنبيهان﴾ الاول يحتمل قوله وبعده غير أن تكون
الواو داخلية على مبتدأ محذوف منوعت بمتعلق بعد وخبره جملة يجوز الخ
كما أشرت له في الخياطة ويحتمل أن تكون داخلية على يجوز وبعده لغو
متعلق به وعلى كل ففاعل يجوز مصدر تحتل مضافاً للوجهين (الثاني)
يمنع الوصفية والحالية فساد المعنى كما في جملة لا يسمعون الى الملائ الأعلى
فيتعين انها مستأنفة معوقها بعد نكرة غير خالصة كما سبق في محبت
الجل التي لا محل لها والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم قال حفظه الله

﴿ فصل في الظرف والجار والمجرور ﴾

أى هذا (فصل) في الاصل مصدر فصل بمعنى أبان وحجز ثم نقل للالفاظ
المخصوصة المدالة على المعاني المخصوصة لانها فاصلة حائزة ما بعدها
عما قبلها أى الفاظ مخصوصة كائنة (في) بيان أحكام (الظرف) وهو

٢ اقترانها بالواو وما تبع
الحالية علم الاستقبال
وما تبعها عدم استقامة
المعنى اه
٣ جار ومجرور بعد نكرة
غير محضة فتحتمل الحالية
والوصفية واقصر في
الخياطة على الثاني اه

اسم الزمان أو المكان المضمن معنى في باطراد (و) احكام (الجار
والجورور) والظرفية مجازية من ظرفية الشيء في ثمرته لانه لما كان
لا يخرج عنها تخيلت كأنها ظرف محيط به يجامع عدم الخروج عن كل
وعلق الظرف وما ضاهاه * بالقول أو ما يحتوي معناه
من مصدر أو وصف أو مؤول * والخلف في نعم ونسب ينبغي
والفارسي أجاز وابن مالك * صوب نهج المنع في المسالك
واسستن زاندا وكيف ولعل * لولا ورب كاف تشبيه تسل
والباء في المفعول أو في المبتدا * والخبر المنفي زائدا بدأ
(علق) فعل أمر من التعليق وهو أن يجعل (الظرف) وهو لغة الوعاء
والمراد هنا العرفي وقد سبق (وما) عطف على الظرف أي والذي
أو وشيئا (ضاهاه) شابه الظرف والجملة من الفعل والفاعل والمفعول
صلة ما فلا محل لها أو صفة لها فهي في محل نصب والمراد بما ضاهاه الظرف
الجار والجورور منصوبا (بالفعل) وهو لغة مصدر فعل كالعلم وعرفا
كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت زمان وضعها وهذا المراد
(أو) علقهما (بما) أي شيء أو والذي (يحتوي) أي يحوي ويشمل ذلك الشيء
(معناه) أي الفعل والمراد التضمني وهو الحدث وبين ما يحوي معنى
الفعل بقوله حال كونه كائنا (من مصدر) مفعل صالح لغة الحدث
الصدور والحصول وزمانه ومكانه وعرفا اسم الحدث الآتي ثالثا
في تعريف الفعل كضرب واستقراره وهو المراد (أو وصف) في الاصل
مصدر ووصف ذكر الصفة وعرفا اسم أخذ من مصدر للدلالة على حدث
وذات وهذا المراد في شمل اسم الفاعل كضارب والمفعول كضروب
والصفة المشبهة كسن وصبغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأعظم
(أو مؤول) اسم مفعول من التأويل صرف الشيء عن ظاهره والمراد هنا
جامد أو ل يوصف كالمسوب كقرشي فانه في تأويل المنتسب الى قریش
والصغر نحو رجيل فانه مؤول بحقير وقد اجتمع تعلق الجار والجورور بفعل

واسم مفعول في قوله تعالى أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الأول متعلق بفعل وهو أنعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق بمغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل واجتمع تعلقه بفعل ومصدر في قول ابن دريد

واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعال النار في جزل الغضا

ففي مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال * تنبيه * كان الاولى أن يزيد اسم الفعل ويدخل في مؤول اله في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله في السماء متعلق باله وكذا في الارض وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف تقول اله واحد ولا يوصف به فلا تقول شيء اله وصح التعلق به لتأوله بمعبود واله خبر لهو محذوف (والخلف) بضم فسكون اسم مصدر اختلف أي الاختلاف (في) تعلق الطرف والجار والمجرور بفعل جامد (كنعم) فعل جامد لانشاء المدح (وبئس) فعل جامد لانشاء المذم وعسى وليس (ينجلي) يتضح بما بعد الخلف مبتدأ خبره جملة ينجلي وفي نعم امامتعلق بيجلي أو الخلف (و) الامام أبو علي (الفارسي أجاز) عمل الفعل الجامد في الطرف والمجرور لانهما يكفهما أدنى راحة فلا يشترط في ناصبهما التصرف واستشهد على ذلك بقوله

فنعم مذكاه من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو في سر وعلان

قال الفارسي ان من نسكرة تامة تميز لفاعل نعم مستترا كما قال هو ووطائفة في ما من نحو فنعماهي وان الطرف يتعلق بنعم (و) الامام أبو عبد الله محمد (ابن مالك صوب) صحح (نهج) طريق (المنع) من عمل الجامد في الطرف وعدله ذلك (في المسالك) لعلة اسم كتاب لابن مالك وعلى تقدير أن لا يكون اسم كتاب وان الناظم كل به البيت فهو جمع مسلك مفعل صالح لحدث السلوك وزمانه ومكانه وفي بمعنى من البيانية مشوية بتبعض أو على بابها متعلقة بمحذوف حال من نهج أي حال كونه كائنا من الطرق

٣ الضمير في مسوده
عائد على الرأس في البيت
قوله ومثل بالنصب
مفعول مطلق والجزل
التقليط من الخيط
اليابس والغضا شجر
معروف اذا وقع فيه النار
يشعل سريعاً ويقتى
زمانا شبه يياض الشيب
وانتشاره في رأسه بشعاع
النار في الخيط الغليظ
وانتشاره فيه اه من
شرح القواعد

وكأني في الطرق وكذا جرى الخلاف في عمل التناقض فيهما بناء على
 ثلاثة على الحدث وعدمها والمحققون على الأول (تنبهات) الأول
 المناسب أبدال الواو في قوله والفارسي بقاء لانه تفريع على الخلف
 وتفسيره (الثاني) في تعلقهما بأحرف المعاني خلاف المشهور ومنع ذلك
 مطلقا وقيل بجوازه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان نائباً عن فعل
 حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الإصالة والافلا أنظر المغني
 (الثالث) قال الرضي التحقيق أن الجور وحده منصوب المحل لامع
 الجار لأن الجار هو الموصول الفعل اليه كالمهزلة والتضعيف لكن لما كان
 المهزلة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار منفصلا عنه كالجزم من
 المفعول توسعوا في اللفظ فقالوا هما في محل النصب (واستثنى) من قاعدة
 كل جار لا بدله من متعلق المشار لها بقوله وعلق النظر الح حرقاً (زائدة)
 كالتاء الزائدة في الفاعل نحو كفي بالله شهيدا فكفي فعل ماض والباء
 زائدة لا تتعلق بشئ واسم الجلالة فاعل كفي مرفوع بضمه مقدره منع
 من ظهورها شتغال آخره بحركة الحرف الزائد والاصل كفي الله وشهيد
 حال أو تمييز ونحو أحسن يزيد على مذهب الجمهور من ان أحسن فعل
 ماض بني على هيئة الامر والباء زائدة ومدخولها فاعل والاصل أحسن
 زيد فاستعجوا رفع ما بصيغة الامر الفاعل الظاهر فزاد والباء في الفاعل
 ليصير على هيئة الفصلة وكذا الزائدة في المفعول نحو ولا تلقوا بأيديكم
 الى التهلكة فالباء في أيديكم زائدة لا تتعلق ومدخولها مفعول تلقوا
 وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ المنفي نحو أليس الله يكاف
 عبده وما الله بغافل عما تعملون وكن الزائدة في الفاعل نحو ان تقولوا
 ما جاءنا من بشير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي
 المبتدأ نحو ما لكم من الغيرة وهل من خالق غير الله وأستفيد من الامثلة
 ان الباء تراد في الاييات والنفي وتدخل على المعارف والتكرات وان من
 لا تراد في الاثبات ولا تدخل على المعارف على الصحيح وانما يتعلق الزائد

٢ بيان للاصل الثاني
 والاصل الاول احسن
 زيد بصيغة الماضي بمعنى
 صار احسن ثم غيرت
 صيغة الخبر الى الطلب
 وزيدت الباء اصلا
 لفظ هذا مذهب الجمهور
 ومذهب غيرهم انها ماض
 لفظا ومعنى وفاعلها مستتر
 والباء معدية كالباء في
 مررت يزيد اه

بشيء لان التعلق هو الاوتساط المعنوي والزائد لا معنى له يرتبط بمعنى
مدخوله وانما يؤتى به في الكلام تقوية وتأكيدا (و) استثنى (كيف)
صوابه حاش ويكون اشارة الى ما جر مدخوله من حروف الاستثناء كخلا
وعدا وحاش فقد ذكر في المعنى انها لا تتعلق عند انخفاضها فانها التسمية الفعل
عماد خلت عليه كما ان الا كذلك وذلك مكس معنى التعدية الذي هو
ايصال معنى الفعل الى الاءم ولوجع ان يقال انها متعلقة لصح ذلك في الا
وانما خفض من المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بالالتلازول الفرق بينهما
أفعالا وأحرفا واما كيف فاسم استفهام غالبا وقد تستعمل اسم شرط ولم أر
من ذكر انها تستعمل حرف جر فضلا عن كونها لا تتعاق (و) استثنى (لعل)
الجارزة في اذاعة من يجربها المبتدأ وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها
الابيات والحذف وفي الاخيرة الفتح والكسر فلغاها أربع قال شاعرهم
وداع دعانا من يجيب الى النداء * فلم يستجبه عند ذلك مجيب
قلقت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة * لعل أبي المغوار منك قريب
فجر بها أبي الواقع مبتدأ خبره قويب تنبيهها على ان الاصل في الحروف
المختصة بالاسم ان تعمل العمل الخاص به وهو الجر وانما قيل بعدم التعلق
فيها لانها بمنزلة الحرف الراءد المدخل على المبتدأ واستثنى (لولا)
الامتناعية اذا اولها ضمير متصل لتكلم أو مخاطب أو غائب في قول
بعضهم لولاى ولولاك ولولاه كقول زيد بن الحكم

وكم موطن لولاى طحت * كما هوى * باجرامه من قنة النبيق منهوى
وكقول الآخر لولا فى ذا العام لم أحجج وكقول الآخر ولولاه ما قلت
لدى الدراهم فذهب سنيويه الى أن لولا فى ذلك كله جازة للضمير
وانها لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجازة فى أن ما بعدها مرفوع المحل
بالابتداء وذهب الاخفش الى أن لولا فى ذلك غير جازة وان الضمير
بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان
ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا أنا ولولا أنت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا

قوله أربع أى عدل من
جرها وهذا لا ينافى
ان فيها لغات اخرى عند
غيره وهى لعن بالعين
المهملة ولعن بالعين
المججمة وآخرها تون فيما
ورعن يجعل الراء فى
محل اللام ولان وان
ولعت فهذه ست لغات
مع الاربعة فالجملة عشرة
كما يأتى اه

لانها لم تدخل لا يصال
عامل بل لا فائدة لتوقع اه
قوله لحت هويت
وسقطت هوى سقط
اجرامه جمع جرم جسم
قنة اعلا التيق الشاهق
المرتفع منهوى ساقط
فاعل هوى اه

أنتم لَكُمْ مؤمنين (و) استثنى (رب) في نحو رب رجل صالح لقبيته أو لقيت
 لأن مجرورها هاء مفعول في الثاني ومبتدأ في الأول أو مفعول على حد زيدا
 ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجارة لأن رب لها الصدر من
 بين حروف الجرّة وانما دخلت في المثالين لافادة التوكيد كثيراً والتقليل
 لا لتعدية عامل هذا قول الرماني وابن طاهر وقال الجمهور هي فيهما محرف
 جرّة معدّ فان قالوا انها عدت العامل المذكور يقطاً لانه يتعدى بنفسه
 ولا يستيفائه معموله في المثال الاول فان قالوا عدت محذوفات تقديره حصل
 أو نحوه كما صرح به جماعة ففيه تقدير ما معنى الكلام مستغن عنه ولم يلفظ
 به في وقت واستثنى (كاف تشبيه) نحو قولك زيد كعمرو قال الاخفش
 الاوسط وهو سعيد بن مسعدة وأبو الحسن بن عصفور انها لا تتعلق بشئ
 مستدلين بأن المتعلق به ان كان استقرت الكاف لا تدل عليه وان كان فعلا
 مناسباً للكاف وهو أشبه فهو متعلّب بنفسه لا بالحرف والحق ان جميع
 الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار (تل)
 مضارع نال بمعنى حصل وأدرك مجزوم في جواب استثنى به أو بحرف
 مقدر قولان أي استثنى تل أو ان استثنيت تل أي تحصل ما قالت
 الأعراب وما استثنت النجاة ويحتمل انه خبر بمعنى الطلب أي اللهم اجعل
 الواقف على كتابي محصلاً كل خير (والباء) مبتدأ (في المفعول) متعلق
 يبدأ نحو ولا تقوا بأيديكم الى التهلكة (أو) بمعنى الواو أي وبدأ
 (في المبتدأ) نحو بحسبك درهم (و) بداني (الخبر المنق) لناسخ نحو أليس الله
 بكاف عبده وما الله بغافل (زائدا) حال من فاعلي (بدأ) بمعنى ظهر والجملة
 خبر الباء أي مطلقاً في الابات والنفي وعلى النكرات والمعارف بخلاف
 من كما سبق قال حفظه الله تعالى

وحكم ذين بعد حالين معا * حكم جملة على ما سمعنا

(ويحكم ذين) الظرف والجار والمجرور الواقفين بعد معرفة خالصة من
 شائبة التوكيد أو بعد نكرة خالصة من شائبة التعريف أو (بعد) ذي

(حالين معا) وهو المعرفة القريبة من التكررة والتكررة القريبة من المعرفة
 كائن (حكم جملة) واقعة بعد ما ذكر حال كون حكم الجملة كائنا (على ما)
 أى الوجه الذى (سمعا) فيما تقدم فى مصث الجمل بعد التكررات والمعارف
 والف سمعا للاطلاق فهو صفة فى نحو رأيت طائرا فوق غصن أو على
 غصن لانه وقع بعد تكرر محضة وهو طائر وحال فى نحو قوله تعالى حكاية
 عن قارون تفجر على قوميه فى زينته فى زينته فى موضع الحال أى مترينا
 أو كائنا فى زينته لانه وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر فى خرج
 وفى نحو رأيت الهلال بين السحاب فى السحاب حال من الهلال لانه
 وقع بعد معرفة محضة ومحمّل لهما فى نحو ليصبنى الزهر فى أكامه والتمرفوق
 أغصانه لأن الزهر والثمر معرفتان بأل جنسية فهما معرفتان لفظا
 تكررنا معنى فان شئت راعيت اللفظ فأعربت بهما حالين وان شئت
 راعيت المعنى فأعربت بهما صفتين وفى نحو هذا ثمر يانع فوق أغصانه
 أو على أغصانه لأن ثمر موصوف بيبانع فهو قريب من المعرفة فيجوز فى
 كل من الطرفين والجار والمجرور ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا
 اعتبارا بالمعنى قال حفظه الله تعالى

وان يكن أحدهما حالا خير * أو صفة بكائن أو استقر

علق ونخصت صلة بكائنا * أو استقر فادرا ما استقبانا

(وان) حرف شرط (يكن) شرطان (أحدهما) بسكون الحاء للوزن اسم
 يكن وضمير التثنية للظرف والجار والمجرور (حالا) من معرفة محضة
 أو ذات وجهين خبر يكن (أو) خبر (لمبتدأ فى الحال أو فى الاصل بحذف ألفه
 والوقف بالسكون على لغة ربيعة كما حذف العاطف للضرورة (أو) يكن
 أحدهما (صفة) لتكررة محضة أو ذات وجهين (بكائن) متعلق بعلق الآتى
 وهو اسم فاعل كان التامة لا الناقصة والالتسلسل ورجح بأن الاصل
 فى الصفة والحال والخبر الافراد (أو باستقر) فعل ماض بمعنى حصل
 ووجد ورجح بأن الاصل فى العمل للافعال وبالتفاق عليه فى الصلة

الآية (علق) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله
 ضمير محذوف راجع للأحد والاصل علقه والجملة جواب ان وحذف
 منها الفاء الواجبة للضرورة (وخصت صلة) لموصول اسمي هي ظرف
 أوجاز ومجرور بتعلقها (بكانا) التامة بمعنى وجد (أو باستقر) لأن الصلة
 لا تكون الاجمالة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما (فادر) اعلم
 أيها الواقف (ما استباننا) تبين واتضح جملة كل بها البيت وألف استباننا
 للإطلاق كالف كانا وقد تقدمت أمثلة الواقعين صفة وحالا ومثال
 الخبر ظرفا قوله تعالى والركب أسفل منكم في قراءة السبعة ينصب أسفل
 ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كأن أو استقر خبر الركب وجزاء
 ومجرورا الحمد لله فله متعلق بمحذوف تقديره كأن أو استقر خبر الحمد
 ومثال الصلة ظرفا ومن عنده لا يستكبرون فن يفتح الميم اسم موصول
 في محل رفع مبتدأ وعند ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره استقر
 لا غير وهو فعل وفاعل والجملة صلة من فلا محل لها وجملة لا يستكبرون
 في محل رفع خبر من وجزاء ومجرورا وله من في السموات والارض ففي
 السموات متعلق بمحذوف تقديره استقر لا غير صلة من الواقع مبتدأ خبره
 له ويسمى كل من الطرف والجوار والمجرور الواقع في هذه المواضع الأربع
 مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها الخوا
 لالغاء الضمير فيه ﴿تنبيهان﴾ الأول لا يتعين كأن واستقر بل مثل
 الأول حاصل وثابت ومستقر ونحوها ومثل الثاني كان وحصل وثبت
 ونحوها (الثاني) الاصل في المتعلق أن يقدر مقدما عليهما كسائر
 العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخرا وما
 يقتضي ايجابه فالأول نحو في الدار زيد لان المحذوف هو الخبر وأصله أن
 يتأخر عن المبتدأ والثاني نحو ان في الدار زيد لان لا يليها مرفوعها
 ويلزم من قدر المتعلق فعلا أن يقدره مؤخرا في جميع المسائل لان الخبر
 اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ قال حفظه الله تعالى

ورفعه الفاعل بجوزان عرى * أحدهما معتمداً أو خيراً
 أو صفة أو وصلة أو حالاً * بكتت فوفى نوره تعالى
 (ورفعه) بنصب رفع يجوز وهو مصدر مضاف لفاعله الضمير الراجع
 لأحد الأمرين الظرف والجار والمجرور (الفاعل) بمفعوله و (جوز)
 فعل أمر و فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة دليل جواب (ان
 عرى) بفتح الراء أى تجرد (أحدهما) بسكون الحاء للوزن والضمير
 للظرف والجار والمجرور عن وقوعه خبراً و صفة و صلة و حالاً كونه
 أحدهما (معتمداً) على نقي أو استقهاً وهو بكسر الميم اسم فاعل من
 اعتمد استديعى ان الظرف أو الجار والمجروران وقع بعد نقي أو استقهاً
 ولم يقع في موضع من الأربعة السابقة فإنه يجوز أن يرفع ما بعده على أنه
 فاعل به لنيابته عن متعلقه المحذوف المقدر باستقهاً ومستقر نحو
 ما في الدار أو عندك أحد فلك أن تجعل أحداً فاعلاً بالجار والمجرور
 أو الظرف لاعتماده على النقي ونيابته عن المحذوف ولك أن تجعله
 مبتدأ وما قبله خبراً ونحو في الله شك أو عندك شك فان شئت جعلت
 شك فاعلاً بما قبله لاعتماده على استقهاً وان شئت جعلته مبتدأ خبره
 ما قبله (أو) وقع أحدهما (خبراً) لمبتدأ في الحال أو الأصل نحو زيد
 أو ان زيدا في الدار عبده فلك أن تقدر عبده فاعلاً بالجار والمجرور
 لاعتماده على المبتدأ أو ان تقدره مبتدأ ثانياً مؤخر عن خبره والجملة في محل
 رفع خبر الأول وكذا زيداً وان زيدا عندك عبده والاحتمال الأول مختار
 الجذاق (أو صفة) لسكره محضة أودات وجهين نحو مرت برجل
 عندك أو في الدار أبوه ونحو مرت برجل صالح عندك أو في الدار غلامه
 فلك في المرفوع الوجهان والمختار أولهما (أو صلة) لموصول اسمي نحو
 جاء الذي عندك أو في الدار أخوه (أو حالاً) من معرفة محضة أودات
 وجهين وذلك كقولك (جئت) فعل و فاعل (فوق) ظرف مكان متعلق
 بمحذوف حال من التاء ومضاف لياها المتكلم فنصبه مقدر مع منه

كسر المناسبة أي حال كوني كاتشافوقى (نوره) بالرفع اما فاعل بالظرف
 لاعتماده على صاحب الحال ونيابته عن المحذوف وهو المختار أو مبتدأ
 مؤخر والظرف خبر مقدم والجملة الاسمية في محل نصب حال من التاء
 رابطها الضمير الراجع لله (تعالى) مما يقول المبطلون علواً كبيراً جملة
 استئنافية قصد بها التنزيه وتكبير البيت ومعنى تعالى ارتفع وعلا
 وعظم ونحو جئت على فضل الله تعالى ونحو جاء الرجل فوقه أو عليه
 فضل الله تعالى ﴿تنبية﴾ أفهم كلام الناظم أن الظرف والجار والمجرور
 لا يرفعان الفاعل في غير المواضع الستة فإن وقع بعد أحدهما مرفوع
 في غير هاتين أن يكون مبتدأ وهو مذهب البصريين إلا الاخفش
 وأجاز الكوفيون والاخفش رفعهما الفاعل في غيرها أيضاً نحو في الدار
 زيد فزيد عندهم يجوز أن يكون فاعلاً وأن يكون مبتدأً ومؤخراً والجار
 والمجرور خبره والله سبحانه وتعالى أعلم قال حفظه الله تعالى

﴿باب في ذكر أدوات يكثر دورها في الكلام﴾

(باب) أي ألفاظ مخصوصة ٢ كان (في ذكر) بيان وشرح (أدوات)
 جمع أداة وهي لغة الموصول والغالب عرفاً اطلاقاً على ما يوصل
 للتأثير لفظاً ومعنى أو معنى من الحروف والاسماء والمراد هنا الكلمة
 فقط مطلقاً أي كلمات (يكثر دورها) أي الأدوات ودور كقول
 مصدر دار أي مرت كالدائرة والمراد هنا الوقوع والوجود أي يكثر وقوعها
 (في الكلام) المعتد به أي ويقع بالمعرب جهلها وظرفية الباب في الذكر
 من ظرفية الشيء في ثمرته فهي مجازية كما سبق

اقتصار على المراد ومعناه
 لغة فدرجة في سائر يتوصل
 بها من داخل خارج
 وعكسه له

والواو للعطف والحال تقع * واجر بها وزد كرب وكمع

(والواو) مستدأو (للعطف) متعلق بتقع وهي لمطلق الجمع ويكون ما بعدها
 بحسب ما قبلها نحو جاء زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمروا ومررت بزيد
 وعمرو ونحو يعني أن تقوم وتقع ولم تقم وتقع فلا تدل على ترتيب
 ولا مقية الابقرينة خارجية وعند التجرد عنها يحتمل معطوفها المعاني

الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمر وكان محتملا للعبية والتقدم والتأخر
 (والحال) وهي للمداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت نحو جاء زيد
 والشمس طالعة أو فعلية نحو دخل زيد وقد غربت الشمس وتسمى واو
 الابتداء أيضا وسيبويه يقدرها باذلتها تدخل على الجملتين بخلاف
 اذا الاختصاصها بالجملة الفعلية على الاصح (تقع) فعل مضارع مجزوف فهو
 مجزوف بضمه منع منها سكون الشعر وفاعله مستتر فيه جواز تقديره
 هي يعود للواو والجملة في محل رفع خبرها ومتعلقه محذوف تقديره
 في الكلام والمعنى الواو تأتي في كلام العرب للعطف والجمال (واجر)
 فعل أمر من اجر وفيه لغات جر بثلاث الراء واسكانها فهذه أربع
 لغات وما في كلامه خامسة وهكذا كل ثلاثي مضاعف وفاعله مستتر
 وجوبا تقديره أنت و(ها) أي الواو متعلق باجر ومفعوله محذوف تقديره
 المقسم به نحو والتين والزيتون والعصر والنجم والطور وكاب مسطور
 فالواو في جميعها للقسم جازة وما بعدها مقسم به مجرور بها (وزد) على
 الاستعمالات الثلاثة السابقة للواو واستعمالها (كرب) تفيد التأكيد
 أو التقليل ويجر مدخولها رب مضمرة لا بها على الاصح كقوله

وبلدة ليس بها أنيس * الالعافير والالعيس ٢

الواو واو رب وبلدة مجرور رب مضمرة أي ورب بلدة وهو مبتدأ
 مرفوع بضمه مقدره منع منها اشتغال الآخر بكسرة رب وخبره جملة
 ليس بها الخ (و) زد ايضا استعمالها للعبية (كع) وينصب مدخولها وذلك
 في موضعين باب المفعول معه محوسرت والنيل ينصب النيل على أنه
 مفعول معه وباب المضارع المسبوق بنفي أو طلب محضين نحو ويعلم
 الصابرين من قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
 فيعلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية في جواب النفي ونحو
 لا تتم عن خلقي وتأتي مثله * فتأتي منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة
 بالطلب أو اسم صريح كقوله * ولبس عباءة وتقرصني * بنصب تقرصني بأن

العاقر والطباء والعيسج
 الأبل أه

مضمرة جواز ابعاد الواو العاطفة على الاسم الخالص وتأتي للاستئناف نحو ونقر في الارحام برقع نقر فالواو الداخلة عليه واو الاستئناف فانها لو كانت للعطف لانتصب نقر وسبق لها امثلة اخرى وتأتي زائدة دخولها في الكلام نحو وجها وتسمى في القرآن صلة نحو وتحت ابوابها بعد قوله تعالى حتى اذا جاؤها ففتحت جواب اذا الواو صلة جيء بها التوكيد المعنى بدليل الآية الاخرى وهي حتى اذا جاؤها فتحت بغير واو وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كن كيت وكيت وقيل الحال وقد مقدرة أى وقد فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت في الآية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم وسبقت لها أيضا أمثلة فحصل ان اقسامها ثمانية (واجرب مجتى واعطفن وزد) (واجرب مجتى) مدخولها الاسم الصريح الظاهر فتكون بمعنى الى في الدلالة على انتهاء الغاية نحو حتى مطلع الفجر حتى حين وهل مجرورها داخل فيما قبلها أو خارج عنه أو داخل تارة وخارج اخرى أقوال والمصدر المنسب من المضارع بأن مضمرة وجوبا فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع اليا موسى والاصل حتى أن يرجع أى الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كى التعليلية نحو أسلم حتى تدخل الجنة أى كى تدخلها أى لاجل دخولها وقد فتحت المعنيين في الموضع الواحد كقوله تعالى فقاتلوا حتى تبغى حتى تقي الى أمر الله أى الى أن تقي أو كى أن تقي والغالب انها لانكون لعير ذلك وقال بعضهم انها تكون بمعنى الاستثنائية

كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل
أى الا أن تجود وهو استثناء منقطع (واعطفن) مجتى بعضا مما قبلها حقيقة أو حكما بشرط كونه ظاهرا أو غير منكرة لم تخصص وغاية له في شئ كالشرف نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعض من الناس وغاية لهم في شرف المقدار بالنسبة الى كالات

النوع الانساني وكالدناءة فخورا في الناس حتى الجاهلون فانهم بعض
 الناس وغاية لهم في دناءة المقدار وكالقوة والضعف في قوله
 فهورنا كم حتى الحكمة فأنتم * تهاوننا حتى بيننا الاضامرا
 فالحكمة جمع كمي وهو البطل من الكمي وهو الستر لانه يستتر نفسه بالدرع
 والبيضة بعض من المخاطبين وغاية لهم في القوة والبتون الاضاغر بعض
 من قوم المتكلم وغاية لهم في الضعف وتقول في البعض الحكمي أعجبتني
 الجارية حتى فهمها أو كلاهما لان الفهم والكلام لعدم استقلالهما
 واحتياجهما اليها كجرها ويمتنع أن تقول أعجبتني الجارية حتى ولها
 لان الولد ليس بعضا ولا كالبعض لاستقلاله بنفسه وعدم قيامه بها
 والضايط أن ما صح استثناءه مما قبله استثناء متصلا صح دخول حتى
 عليه وما لا فلا فنروط العطف بها أربعة * (تبيه) حتى العاطفة كالواو
 لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيبا ولا معية على الاصح (وزد) حتى داخله على جملة
 مبدوءة بفعل ماض نحو حتى عفوا وقالوا فحتى حرف ابتداء والجملة بعده
 مستأنفة أو مضارع نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من
 رفع يقول أو باسم كقوله حتى ماء دجلة أشكل وقيل هي مع الماضي جارة
 وان مضمرة بعدها والتقدير حتى ان عفوا فحصل ان حتى ثلاث استعمالات
 * (تبيه) لم أر في كلامهم ان حتى الابتدائية تسمى زائدة ولا انها تستعمل
 زائدة انما الذي وقفت عليه الاستعمالات الثلاثة السابقة فلعله عبر بزد
 مريدا الابتدائية كما حملناه عليه لضرورة أو يقال معنى الكلام وزد على
 الاستعمالين السابقين استعمالا ثالثا وهو دخولها على جملة المح وليس
 المراد وحتى استعمال تسمى فيه زائدة * وقد * حرف لتحقيق وتقليل ورد
 قرب بها الماضي وزد توقعا * وسيدويه حرف تكثير وعي *
 (وقد) مبتدأ مبني على السكون في محل رفع و (حرف) خبر وهو لغة
 الطرف بفتح الراء وعرفا كلمة دلت على معنى في غيرها و (لتحقق) متعلق
 بورد والتحقق مصدر حقق وهو لغة التقوية والتثبيت وعرفا ذكر الشيء على

الوجه الحق أو بالدليل والمراد هنا الأول يعني قد حرف وورد في الكلام
 لتحقيق وتقوية وقوع الفعل الذي بعدها وتدخل حينئذ على الفعل الماضي
 اتفاقا نحو قد أفعل من زكاهما ففقت قد حصول الفلاح لمن اتصف بذلك
 وعلى المضارع عند بعضهم نحو قد يعلم ما أنتم عليه فقد محققة لعلم الله تعالى
 بما ذكر (ولتقليل) بالالف وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قولهم قد
 يصدق الكذب وقد يجود الخيل فقد أفادت ان وقوع الصدق من
 الكذب والجود من الخيل قليل وتقليل في متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم
 ما أنتم عليه فقد أفادت ان متعلق يعلم وهو ما هم منظورون عليه من
 الاحوال أقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في الآية لتحقيق كما تقدم
 وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من لفظ قد بل من نفس قولك
 الخيل يجود والكذب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من
 الخيل والكذب قليل كان متناقضا لان الخيل والكذب صيغتا
 مبالغة تقتضيان كثرة الخيل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق
 بدون قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزم تدافع الكثرين لان آخر
 الكلام يدفع أوله وقوله (ورد) فعل ماض وفاعله ضمير الحرف والجملة
 في محل رفع صفة (قرب) أمر من التقريب (بها) أي بقصد الزمن
 (الماضي) بسكون الياء للوزن من الزمن الحال نحو قد قام فقد قربت
 الماضي من الحال ولهذا نلزم مع الماضي الواقع حالا نحو يتأما ظاهرا نحو
 قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم بجملة وقد فصل لكم حالية
 أو مقدرة نحو قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت اليها فجملة ردت اليها حالية
 مقرونة بقدر تقدير أي قدر ردت وذهب الكوفيون والانخس إلى أن
 اقتران الماضي الواقع حالا بقدر ليس بلازم لكثرة وقوعه حالا بدون قد
 والاصل عدم التقدير هذا هو الظاهر اذ ليس بين الحال التحويلية
 والزمانية ارتباط معنوي بدليل انهم قسموا الحال الاصطلاحي إلى
 ماضوية ومقارنة ومستقبلية اللهم الا أن يقال الكلام في الحال المقارنة

لانها المتبادرة للذهن عند الاطلاق (وزد) على ما سبق من معاني قد الحرفية (توقعا) فعلا مصدر توقع انظر الوقوع يعني ان قد الحرفية وردت في الكلام دال على توقع أى انتظار وقوع الفعل الذى بعدها وتدخل على المضارع تقول قد يخرج زيد اذا كان جزو جيه منتظرا وقوعه فتدل على ان الخروج منتظر متوقع وعلى الماضى تقول قد خرج زيد ان يتوقع خروجه وفي التزويل قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها لانها كانت تتوقع سماع شكوها هذا مذهب الاكثرين وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع انتظار الوقوع فى المستقبل والماضى قد وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضى انها تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخير ويتوقعون الفعل وذهب فى المعنى الى انها لا تفيد التوقع أصلا (و) الامام أبو بشر عمرو (سيبويه) مبتدأ مبنى لمشابهة أسماء الاصوات على الكسر تخاصا من الساكنين فى محل رفع و (حرف) حال من مفعول وعى محذوف أى محكوم عليها بأنها حرف (تكثير) تفعيل مصدر كثر بالتضعيف (وعى) قد فى الكلام أى حفظها فى كلام العرب حرفا دال على كثرة وقوع الفعل الذى بعدها والجملة فى محل رفع خبر فى قوله

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كأن أنواه مجت بفرصاد

قد افادت كثرة الترك أى تصير القرن بكسر القاف أى الكفو فى الشجاعة مصفرا أنامله رؤس أصابعه كناية عن تركه ميتا ومجت بفرصاد أى شئ أحمر لان مقام المدح انما يناسبه كثرة ذلك وقاله الزنجشري فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء والكثرة هنا فى متعلق الفعل لانى الفعل نفسه والالزم تكثير الرؤية وهى قديمة وتكثير القديم باطل عند أهل السنة فتحصل ان قد الحرفية تأتى فى الكلام نغسة معان وبقى ان قد تستعمل اسما بمعنى حسب وفيها مذهبان أحدهما انها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر واليه ذهب الصكوفيون وعلى هذا فيقال

اذا اضعقت لباة المتكلم قدى درهم بغير نون وقاية كما يقال حسبي درهم
 بغير نون وجوابا والثاني انها مبنية على السكون لشبهها بالحرفية لفظا
 وهو مذهب البصريين وعلى هذا فيقال قدى بغير نون حملا على حسب
 وقدى بالنون حفظا للسكون لانه الاصل في البناء واسم فعل بمعنى يكفى
 وهي مبنية اتفاقا ويتصل بها باء المتكلم فيقال قدى بالنون وجوابا درهم
 كما يقال يكفى درهم فباء المتكلم في محل تصب على المفعولية ودرهم
 فاعل فاستعمالها سبعة . **والفاء للترتيب والتعقيب ***
 والربط والعطف وللتسبب * **كثم وهي مثلها أيضا *** .
 (والفاء) ورد في كلام العرب (للترتيب) المعنوي نحو قام زيد فعمرو
 فالفاء تدل على ان اتصاف عمرو بالقيام بعد اتصاف زيدا والذكري
 وهو عطف مفصل على مجمل نحو فاذلما الشيطان عنها فأتخرجهما
 مما كانا فيه ونحو فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا اربنا الله جهرة
 ونحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه (و) الفاء ورد
 (للتعقيب) تفعليل مصدر عقب أى الاتصال بلا مهلة وهو في كل شئ
 بحسبه ألا ترى انه يقال تروح زيد فولد له اذا لم يكن بينهما الامدة الحمل وان
 كانت مدة متطاولة ودخلت البصرة فبعد اذا لم تقم في البصرة ولا بين
 البلدين وقال الله تعالى ألم تر أن الله انزل من السماء ماء فصبح الارض
 مخضرة (و) الفاء ورد (للمربط) للجواب الذى لا يصلح لأن يكون شرطاً وهو
 منصرف في ست مسائل احداها أن يكون الجواب جملة اسمية نحو وان
 يمسك بخير فهو على كل شئ قدير ونحو ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
 لهم فانك أنت العزيز الحكيم الثانية أن تكون فعلية كالاسمية وهي التي
 فعلها جامد نحو ان ترني أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتيني
 ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
 ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ الثالثة أن يكون فعلها انشائياً نحو
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ونحو فان شهدوا فلا تشهد معهم

ونحو قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بما معين فيه أمر ان
 الاسمية والانشاء ونحو ان قام زيد فوالله لأقومن ونحو ان لم ينجب زيد
 فيا خسره رجلا والرابعة أن يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة
 نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل واما مجازا نحو ومن جاء بالسبيثة
 فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقق وقوعه منزلة ما وقع
 الخامس أن تقتن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم من دينه فسوف
 يأتي الله بقوم وضوء ما تفعلوا من خير فان تكفروا السادسة أن تقتن
 بحرف له الصدر كقوله

فان أهلك فذى حنى لظاه * على يكاد يلهب التهايا

لان رب مقدره بعد الفاء وتقدم ان لها الصدر (و) الفاء ورد (للعطف)
 مصدر عطف وهو واغاة التثني وعرفا مصدر اشرىك ثان لا قول في حكم
 بأداة مخصوصة واسمات تابع بحرف مخصوص وهذا في النسق ٢ وفي البيان
 يطاق على التثنيك والمشارك بلاداة الكاشف لحقيقة القصد والمراد
 هنا التثنيك (و) الفاء (للتسبيب) أى للدلالة على ان ما قبلها سبب فيما
 بعدها ان كان جملة نحو فوكره موسى ففضى عليه أو صفة نحو لآ يكون
 من تجر من زقوم فالثون منها البطون فشاربون عليه من الحميم قيل
 ومنه ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وفاء السببية
 لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم
 ما بينهما من المهلة والفاء تأتى للمهلة (كثم) كقوله تعالى فخلقنا العلقة
 مضغنة فخلقنا المضغنة عظما ما فكسونا العظام لحما فالفاء في المواضع
 الثلاثة بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها (وهى) أى ثم (مثلها) أى الفاء
 في افادة التعقيب جاء ذلك في قوله

كهمز الريدتي تحت الججاج * جرى في الانايب ثم اضطرب

اذا الهزمتى جرى فى أنايب الريح يعقبه الاضطراب ولم يترأخ عنه (أيضا)
 أى كجاءت الفاء للمهلة فقد تقارضا قال ولم للتثني والقلب (ولم) ورد

الذى تجعل فيه انفاء وقوله
 وفي البيان الخ تميم اه

(النفى) لحدث المضارع (والقلب) لزمه المحتمل الحال والاستقبال
 ما ضمتا والجزم للفظه نحو لم يلد ولم يولد الآية وقدير تفع الفعل بعدها كقوله
 لولا قوارس من نعم وأسرتهم * يوم الصلفاء لم يوفون بالجار
 قبيل ضرورة وقال ابن مالك لغة وزعم الحماني أن بعض العرب ينصب
 بها كقراءة بعضهم الم تشرح وقوله (في أي يوم) من الموت أفر * أبوم لم يقدر
 أم يوم قدر) وخرجا على أن الاصل تشرح ويقدر ثم حذف تون
 التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحه دليل لا عليها وفي هذا شذوذان توكيد النفى
 ولم وحذف التون لغير وقف ولا ساكتين * ولترتيب ثم * ومهله *
 (و) ورد (لترتيب ثم) ويقال فيها تم كقولهم في حدث جذف (ولمهلة)
 وللتشريك في الحكم والسلاطة ثابتة لها مع العطف نحو جاء زيد ثم عمرو
 وفي كل منها خلاف فأما التشريك فزعم الاخفش والكوفيون انه
 قد يتخلف وذلك بأن تقع زائدة فلا تكون عاطفة التة وحملوا على ذلك
 قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
 أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم لينبوا وقول زهير
 أرائي اذا أصبحت أصبحت ذاهوى * فثم اذا أمسيت أمسيت عاديا
 وخرجت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء وأما الترتيب
 بخالف قوم في اقتضاها اياه تمسكا بقوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل
 منها زوجها وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء
 مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا
 موسى الكتاب وقول الشاعر

ان من ساد ثم ساد أبوه * ثم قد ساد قبل ذلك جده

والجواب عن الآية الاولى من خمسة أوجه اولها وعليه تقتصر أن
 العطف على محذوف أي من نفس واحدة أنشأها ثم جعل منها زوجها
 وعن الثانية بأن سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية وأجاب ابن
 عصفور عن البيت بأن المراد ان الجد أتاه السود من قبل الاب والاب

من قبل الابن كما قال ابن الرومي

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم * كلا لعمرى ولكن منه شيبان
 * وتم أب قد علا بيان ذرى حسب * كما قلت رسول الله عدنان *
 وأما المهمة فزعم القراء أنها قد تغلف بدليل قولك أعجبتني ما صنعت
 اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي
 بين الاخبارين وجعل منه ابن مالك ثم اتينا موسى الكتاب تماما وقد مر
 البحث في ذلك * وانصب مضارعا بلن * وانف وخلصه * (وانصب) فعلا
 (مضارعا) بكسر الراء اسم فاعل من المضارعة المشابهة لانه مشابه اسم
 الفاعل في حركته وسكانته ووضعته على الابهام وقبوله التخصيص (بلن)
 وانف) حدثه بها (وخلصه) أي المضارع للزمن المستقبل بها فهي
 حرف نصب ونفي واستقبال وليس أصله وأصل لم لا فأبدلت الالف
 نونا في لن ومما في لم خلافا للقراء لان المعروف انما هو ابدال النون ألفا
 لا العكس نحو لنسفا وليكونا ولا أصل لن لأن هذقت المهمة تخفيفا
 والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي بدليل جواز تقديم معول
 معمولها عليها نحو زيد الن أضرب خلافا للاخفش الصغير وامتناع زيدا
 يعجبتني أن تضرب خلافا للقراء ولان الموصول وصاحبه مفرد ولن أفعل
 كلام تام ولا تفيد لن توكيد النفي خلافا للزنجشري في كشافه ولان تأييده
 خلافا له في أمودجه وكلاهما دعوى بلا دليل * والجزء اذن * (و) ورد
 (للجزء اذن) وهي حرف عند الجمهور وقيل اسم والاصل في اذن اكرمك
 اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة وعوض التنوين عنها واضمرت ان
 وعلى الاقول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة
 فالصحيح انها الناصبة لا أن مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب
 والجزء فقال الشلوين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد
 تمحض الجواب بدليل انه يقال أحبك فتقول اذن أظنك صادقا
 ادلا بحجزة هنا اه والاكثر أن تكون جوابا لان أولوا ظاهرين

أو مقدرتين فالأول كقوله

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها * وأمكنني منها اذن لا أقبلها

وقول الحماسي

لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا
اذن لقام بنصرى معشر خشن * عند الحفيظة ان ذلوثه لانا

فقوله اذن لقام بدل من لم تستج وبديل الجواب جواب والثاني نحو ان
يقال آتيتك فتقول اذن أكرمك أي ان آتيتني اذن أكرمك وقال الله
تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذن لذهب كل اله بما خلق
ولعل بعضهم على بعض قال القراء حيث جاءت بعدها اللام فقبلها الو
مقدرة ان لم تكن ظاهرة والصحيح ان نونها تبديل ألفاني الوقف تسببها
لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كتون لن وان وينبني على
الخلافة في الوقف عليها خلاف في كتابها فالجمهور يكسبونها بالالف
وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن القراء ان عملت
كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا وبعده ابن خروف
وتصحب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما وانفصالهما
بالقسم أو بلا النافية يقال آيتك فتقول اذن أكرمك ولو قلت انا اذن
قلت أكرمك بالرفع لغوات التصدير فاما قوله

لا تتركني فيهم شطيرا * اني اذن أهلك أو أطيرا

فقول على حذف خبر ان أي اني لأقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده ولو
قلت اذن يا عبد الله قلت أكرمك بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا وأجاز ابن
عصفورا الفصل بالنظر في ابن باب شاذ الفصل بالنداء وبالنداء والكسائي
الفصل بمعمول الفعل والارجح حينئذ عند الكسائي النصب وعند هشام
الرفع ولو قيل لك أحبك فنقول اذن أظنك صاد قارفت لانه حال
والسين يأتي حرف الاستقبال * كذا للاستمرار ذو اتصال *
(والسين) المفردة المهمة (يأتي) في الكلام حال كونه (حرفا) خاصا

بالمضارع ومخاضه (للاستقبال) وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع
 اختصاصه به وليس مقطوعاً من سوف خلافاً للكوفيين ولا مدة
 الاستقبال معه أضيق منها مع سوف خلافاً للبصريين ومعنى قول
 العربيين فيها حرف تنغيس حرف توسيع وذلك أنها نقلت المضارع من
 الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال وأوضح من
 عبارتهم قول الزمخشري وغيره حرف استقبال واعلم أن الحروف المفردة
 يصح تدكيرها باعتبار عنوان حرف ولفظ وتأنيتها باعتبار عنوان أداة
 وكلمة (كذا) يأتي السين في الكلام (للاستمرار) أي للدلالة على ان زمن
 المضارع مستمر دائماً لا مستقبل وإيائه لذلك (دو) أي صاحب (اتحال)
 اتحال مصدر اتحل أي اتسبب لبعضهم ذلك في قوله تعالى سجدون
 آخري الآية واستدل عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس
 ما ولاهم عن قبلتهم مدعيان ذلك انما نزل بعد قولهم ما ولاهم قال فجاءت
 السين اعلاماً بالاستمرار لا بالاستقبال انتهى وهذا الذي قاله لا يعرفه
 الحويون وما استند اليه من انها نزلت بعد قولهم غير موافق عليه قال
 الزمخشري فان قلت أي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته
 ان المفاجأة للكروه أشد والعلم به قبل وقوعه أبعد عن الاضطراب اذا
 وقع انتهى ولوسلم فالاستمرار انما استفيد من المضارع كما تقول فلان
 يقري الضيف ويصنع الجميل تريد أن ذلك دأبه والسين مفيدة للاستقبال
 اذا الاستمرار انما يكون في المستقبل (وتسبيه) للاستمرار خبر المحذوف
 وكذا حال أي والسين للاستمرار حال كونه كذا في الايام أو بالعكس
 أي والسين كذا في الايام حال كونه للاستمرار وعلى كل صاحب الحال
 ضمير الخبر وذو خبر المحذوف والجملة حال ولو قال ذابا بالالف لأغثناني
 عن التكلف

• لو حرف شرط يقضي امتناع ما يليه واستلزامه لما تلا
 وجاء للتقليل والعرض كأن * وان وليت * ش (لو حرف شرط) ربطو وتعلق

في الماضي نحو لوجاء زيد لا كرمته واذا دخلت على المضارع صرفته للماضي
 نحو لو يني كني فيقال فيها حرف (يقضي) يفيد (امتناع) انتفاء (ما)
 أي شيء أو الشيء الذي (يليه) أي لو وهو فعل الشرط مثبتا كان أو منفيًا
 (و) يقضي (استلزامه) أي فعل الشرط (لما تلاً) وهو جواب الشرط
 مثبتا كان أو منفيًا فالاقسام أربعة لانهما اما مثبتان نحو لوجاء زيد
 اكرمه أو منفيان نحو لو لم يجي زيد ما أكرمه أو الأول مثبت والثاني
 منفي نحو لو قصدني ما خيبتة أو ~~عكسه~~ نحو لو لم يجي عتبت عليه
 والمنطقيون يسمون الشرط مقدما للتقدمه في الذكرو يسمون الجواب
 تاليا لانه يتلوه ثم ينتفي التالي ان لم المقدم ولم يخلف المقدم غيره نحو
 ولو شئنا رفقنا به اقلوه هنا دلت على أمرين أحدهما ان مشيئة الله التي
 هي المقدم رقع هذا المنسلخ الذي هو التالي منفية بدخول لوعليها ويلزم
 من نفي المقدم الذي هو مشيئة الله تعالى أن يكون رقع هذا المنسلخ الذي
 هو التالي منفيًا اذ لا سبب له الا المقدم وهو المشيئة وقد انتفت ولا يتخلها
 غيرها فينفي بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره نحو قول عمر في صهيب
 لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء المقدم الذي هو لم يخف انتفاء
 التالي الذي هو لم يعص حتى يكون المعنى قد خاف وعصى بناء على أن لو اذا
 دخلت على منفي أثبتته مقدما كان أو تاليا وذلك متخالف هنا لان انتفاء
 العصيان الذي هو التالي له سببان أحدهم الخوف من العقاب وهي
 طريقة العوام والثاني الاجلال لله تعالى والتعظيم وهي طريقة الخواص
 العارفين بالله تعالى والمراد أن صهيبا رضي الله عنه من هذا القسم
 وهو أن سبب خوفه من الله تعالى اجلاله وتعظيمه وأنه لو فرض خلوه
 عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له ومن
 هنا تبين فساد قول العرب ان لو حرف لامتناع الجواب لامتناع
 الشرط والصواب أنها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما
 لم تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لم

من انتفائه انتفاؤه نحو لو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا
وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوتة نحو لو لو كانت
الشمس طالعة لكان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعضه والامر
الثاني مما دلت عليه لومى الآية السابقة أن نبوت المشيئة سبب للرفع
والرفع مسبب عنها وهذا المعنيان يشملهما قوله يقتضى امتناع ما يليه
واستلزامه لما لا دون قول المعربين حرف امتناع لامتناع فانه لا يشملهما
مع ما فيه مما سبق بيانه **﴿ تنبيه ﴾** هذا البيت يسمى مصمتا عند
العروضيين وعرفه بعضهم بما يخالف عروضه ضربه في الروى اه
(وجاء) لوفى الكلام (للتقليل) بالثقاف تفعليل مصدر قلل أى للدلالة
عليه قاله ابن هشام الخضر اوى واستشهد له بقوله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا ولو يظلف محرق وفي رواية النسائي رذوا السائل ولو يظلف
محرق والمعنى تصدقوا بما تيسر ولو بلغ في القلة كالظلف وهو بكسر الظاء
المججمة للمقرو والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوى وفي رواية
الشيخين اتقوا النار ولو بشق تمرة وقد يدعى أن التقليل انما استقيد من
مدخولها لانها لان الظلف والشق يشعران بالتقليل (و) جاء لو
لـ (لعرض) مصدر عرض طلب بليين ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب
خيرا ذكره ابن مالك في التسهيل وجاء لو حرفا مصدريا (كأن) بفتح
الهمزة واسكان النون الا أن لولا تصبب كما تصبب أن واكثر وقوعها بعد
وذا نحو وذا والودهن أى وذا الادهلن أو بوذا نحو بوذا أحدهم لوي بمرأى
التعير ومن القليل قول قبيلة بنت الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم
ما كان ضرك لومنت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق
أى منك ووقوع لومصدرية قال به الفراء والقاسمي والتبريزي وأبو القاء
وابن مالك من الضويين واكثرهم لا يثبت هذا القسم ويخرج الآية
الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل الذى قبلها وهو بوذا وحذف
الجواب بعدها أى بوذا أحدهم التعير لوي بمرأى لفسر ذلك ولا يخفى

ما في هذا التقدير من كثرة الحذف (و) جاء لو حرف شرط في المستقبل مرادفا (لان) الشرطية الا أن لولا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلقهم ذرية ضعافا خانوا عليهم فلو هنا شرطية بمنزلة ان أي ان تركوا أي ان شارب قوا وقاربوا أن يتركوا لأن الخطاب للاوصياء ولن يحضر المودعي حالة الايضاء وانما توجه الخطاب اليهم قبل التركة لانهم بعده أموات ونحو قوله

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا * ومن دون زميننا من الارض سبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة * لصوت صدى ليلى غش وبطرب أي وان تلتقي وانبات اليباء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم بها لغة طردة وخصه ابن الشجري بالشعر (و) جاء لو حرف ثمن (كليت) الا أن لولا تنصب ولا ترفع نحو فلوا أن لنا كرة فنكون أي فليت لنا كرة قبل ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انصب فأفوز في جواب ليت بأن مضمرة بعد الفاء وجوابي قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ولا دليل في هذا الجواز أن يكون النصب في نكون بأن مضمرة جواز بعد الفاء وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على كرة مثله في قول ميسون أم يزيد بن معاوية وكانت بدوية

ولبس عباة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف فنقر منصوب بأن مضمرة بعد الواو جواز وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على لبس وفي قوله تعالى أو يرسل رسولا فيرسل منصوب بأن مضمرة بعد أو جواز والفعل في تأويل مصدر معطوف على وحيا ومثله في قوله

اني وقتلي سلكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر فأعقله منصوب بأن مضمرة جواز بعد ثم والفعل في تأويل مصدر معطوف على قتلي وهو من خصائص الواو والفاء أو و ثم فصل ان المويست استعمالات وقد علمت ما في بعضها واختلف في لوهذه فقال ابن

أي عطف الفعل على اسم عائش

الصائغ وابن هشام هي قسم برأسها لا محتاج الى جواب بجواب الشرط
ولكن قد يثرت لها بجواب منصوب بجواب ليت وقال بعضهم هي لولا
الشرطية اشربت معني التمني بدليل انهم جمعوا لها بين جوابين جواب
منصوب بعد الفاء وجواب باللام كقوله

فلونيش للمقابر عن كليب * فيخبر بالذ نائب أي زير
بيوم الشعثين لقرعينا * وكيف لقاء من تحت القبور

وقال ابن مالك هي لولا المصدرية أغنت عن فعل التمني انظر المعنى والتشبيهه
كأن وجاء (تشبيهه) تفعليل مصدر شبه ألقى أمرأبأمر في أمر (كأن)
بفتح الهمزة وشد النون وهي حرف مركب عند أكثرهم حتى ادعى بعضهم
الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كأن زيدا أسدان زيدا
كأسد ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار
قال الاكثرون لا موضع لان وما بعدها لان الكاف وان صارا
بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لاني
التركيب الطاري في حال التركيب الاسنادي والمخلص عندي من
الاشكل أن يدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم أفاده في المعنى وفيه
أيضا وزعم جماعة أنه لا يكون للتشبيه الا اذا كان خبره اسما جامدا
نحو كأن زيدا أسد بخلاف كأن زيدا قائم أوفى المدارأوفى عندك أو يقوم
فانها في ذلك كله للظن وحمل ابن الانباري عليه كأنك بالشتاء مقبل
أي أظنه مقبلا وذكر الكوفيون والزجاجي انه يأتي للتحقيق
وانشدوا عليه

فأصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الارض ليس بها هشام

أي لان الارض اذا لا يكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل
واذا كانت للتحقيق فن أين جاء معني التعليل قلت من جهة ان الكلام
معها في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة نبي عظيم وذكر الكوفيون أيضا انه يأتي للتقريب وحملوا عليه

كانك بالشتاء مقبل وكانك بالفجر آت وكانك بالدينا لم تكن وبالآخرة
لم تزل تحصل ان كان تأتي لاربعة معان والغالب منها التشبيه فلذا اقتصر
عليه على أن غيره مختلف فيه والمشهور انها تصب الاسم وترفع الخبر
وزعم قوم انها تصب الجزين وأنشدوا . . .

كان اذنيه اذا اشوقا * قادمة أو قلمحرفا

فقبل الخبر محذوف أي يحكيان وقيل انما الرواية تخال اذنيه وقيل الرواية
قادمات أو قلمحرفا بالفتحات من غير تنوين على من الاسماء مشاة وحذفت
النون للضرورة وقيل أخطأ قائله وهو أبو غنيلة وقد أنشده بحضرة الرشيد
فلنه أبو عمرو والاصمعي وهذا وهم فان أبا عمرو توفي قبل الرشيد

﴿ وكون لكن للاستدراك جل ﴾ وكونه أيضا لتأكيدا قل ﴿

(وكون) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة واسمه (لكن) مشددة النون
حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وخبر الكون من حيث القصاص محذوف
تقديره آتية به يتعلق (للاستدراك) استفعال مصدر استدرك رفع
ما يتوهم ثبوته أو أنبت ما يتوهم نفيه نحو زيد شجاع لكنه ليس بكريم
ونحو زيد جبان لكنه كريم (جل) بيمين مفتوحة معناه عظم والمراد كثر
بقريته المقابلة والجملة من الفعل وفاعله في محل رفع خبر الكون من حيث
الابتداء (وكونه) أي لكن والهاء في محل جر بالاضافة ومحل رفع بعمل
الكون الناقص (أيضا) منصوب على المصدرية بمحذوف أي أنبض
لمعنى لكن أيضا أي كما بينت انه أتى للاستدراك أي كونه أيضا آتيا
(لتأكيد) تفعيل مصدر أكد الشيء قواه ويقال تؤكد (اقل) أي قليل خبر
الكون من حيث الابتداء نحو لوجاء في زيد كرمته لكنه لم يجي فأكدت
ما أفادته لو من الامتناع وهذه طريقة لجماعة منهم صاحب البسيط
والمشهورة انها للاستدراك دائما وفسر بأن ينسب لما بعده حكما مخالفا
لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعده نحو ما هذا
سا كالكلمة متحرك أو ضد له نحو ما هو أبيض لكنه اسود قبل أو خلاف

نحو ما زيد قائما لكمة شارب وقيل لا يجوز ذلك والثالثة انها للتوكيد
دائما مثل ان ويحبب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور
والبصريون على انها بسيطة وقال الفراء أصلها الكن ان فطرحت الهمزة
للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله * ولك اسقني ان كان ماؤكذا افضل
وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية
وحذفت الهمزة تخفيفا

﴿ وتترج وتوقع لعل ﴾ وجال الاستفهام والتعليل على ﴿

(و) جاء (لترج) تفعل مصدر ترجى الامر طمع في حصوله نحو لعل زيدا قائما
(و) جاء (لتوقع) تفعل مصدر توقع المحبوب رجا حصوله نحو لعل الحبيب
قادم فهو أخص من الترحى وجاء للاشفاق وهو خوف وقوع المكروه
نحو لعل الرقيب حاضر و(لعل) مبتدأ وما قبله خبر وهو حرف ينصب
الاسم ويرفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء وقد ينصبها وزعم بونس ان
ذلك اخذ لبعض العرب وحكى لعل أبالك منطلقا وتأويله عندنا على
اضمار يوجد وعند الكسائي على اضمار يكون وقد مر ان عقيل
يخضون بها المبتدأ كقوله لعل أبي المغوار منك قريب وتختص
بالممكن كما مثل وقول فرعون لعل أبلغ الاسباب أسباب السموات انما
قاله جهلا أو مخرفة وافكا (وجا) بالقصر على لغة قليلة أي ورد في الكلام
(للاستفهام) استفعال مصدر استفهم طلب الفهم أثبتته الكوفيون
ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدوى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ونحو
وما يدريك لعله يزكى (و) جاء ل(لتعليل) بالعين الهملة تفعل مصدر
علل أثبت العلة أثبتته جماعة منهم الاخفش والكسائي وحملوا عليه
فقولاه قولنا لعلنا لعله يندكر أو يخشى ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء
ويصرفه للمخاطبين أي اذهب على رجائك كما (عل) فاعل جاء وهو لغة في لعل
ويشبهه وبين لعل في آخر المصراع الاول جناس ناقص مطرف وبلغاتها
عشرة مشهورة سبق منها أربع فتحصل ان استعمالها أربعة

﴿ اما اذا عند ذوى العرفان * ظرف لما يأتي من الزمان ﴾
 ﴿ وقد يقل كونها للماضي * وكونها ايضا لفتحة اضما ﴾
 (اما) حرف شرط نائية عن مهمما و فعل الشرط محذوفين والاصل مهمما يمكن
 شئ فكلمة (اذا) بغير نون محذوفت مهمما ويكن شئ واقبت مقامهما اما
 وزحقت الفاء الى خبر اذا (عند) ظرف مكان اعتبارى متعلق بنسبة
 الظرفية لما يأتي لاداء و كأنه قال اتسب لها ذلك عند (ذوى) أصحاب
 (العرفان) فعلان مصدر سماعى لعرف (ظرف) خبر اذا ومقطعت
 منه الفاء للضرورة موضوع (لما) أى للذئى أو لشيء (يأتى) حال كونه
 كائنا (من الزمان) فهو بيان لما ومضمن معنى ان الشرطية ليستدعى
 شرطاً وجواباً وهو خافض لشرطه وفي محل نصب بجوابه غالباً فيتن نحو
 اذا جاء زيداً كرمته والعبارة الوجيزة الرشيقة الشاملة أن تقول في اعرابه
 اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو مضاف وجملة
 جاء زيد شرطه مضاف اليه في محل جر وجملة أ كرمته جواب اذا و فعل
 الجواب وبحوه هو الناصب لمحل اذا فاذا مقدمة من تأخير والاصل
 أ كرمته اذا جاء زيد ومن غير الغالب أن تكون اذا للماضى كما سيأتى
 وأن تكون لغير الشرط نحو واذا ما غضبوهم يغفرون فلا يكون لها شرط
 ولا جواب وتنصب بما لا يكون جواباً تقدم عليها أو تأخر عنها وتختص
 اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدخان
 واما نحو اذا السماء انشقت فممول عند جمهور البصريين على اضمار
 الفعل مثل وان امرأة خافت (وقد يقل كونها) أى اذا مستعملة (لما)
 أى زمن أو الزمن الذى (مضى) مطلقاً وليحال بعد القسم فالقول نحو
 واذا رأوا تجارة أو هوا انقضوا اليها والثانى نحو والنعيم اذا هوى (وكونها)
 أى اذا لا يقيد كونها ظرفاً لما يستقبل ولا للماضى آتية في الكلام (أيضا)
 لفتحة) مصدر مجازى وتوصل من غير استعداد (أضما) في كلام العرب
 أى ظهر ظهوراً وضوءاً ولعله كنى به عن الكثرة وبينه وبين مضى في آخر

الأول جناس لاحق والجملة من الفعل وفاعله خبر الكون من حيث
 الابتداء والهاء اسمها ولقباة خبره من حيث النقصان وإذا استعملت
 إذا المفاجأة اختصت بالجلل الاسمية على الأصح ولم تنحج إلى جواب نحو
 وترع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فهي مبتدأ خبره بيضاء واختلف
 في الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما
 في جواب الشرط واختلف هل هي حرف أو اسم وعلى الاسمية هل هي
 ظرف مكان أو زمان أقوال والصحيح القول ويشهد له قولهم خرجت فاذا
 ان زيداً بالباب بكسر ان فلو كانت اذا ظرف مكان أو زمان لاحتاجت
 إلى عامل يعمل في محلها النصب وان لا يعمل ما بعده ما فيما قبلها واذا بطل
 كونها ظرفاً تعين كونها حرفاً ولكل من اذا الشرطية والظرفية مواضع
 تخصها وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الأرض اذا أنتم
 تخرجون فاذا الأولى شرطية وليتها جملة فعلية والثانية فجائية وليتها جملة
 اسمية

﴿ اذ يسكون الذال قل ظرف لما * مضى والتعليل أيضا علما ﴾

﴿ وكونه ظرفاً لات وبذل * كذا المفعول به ترزاح حصل ﴾

(اذ) ملتبسة (يسكون الذال) أي بالذال الساكنة (قل) في بيان معناها
 (ظرف) (موضوع) (لما) أي زمن أو الذي (مضى) نحو فقد نصره الله
 اذ أخرجه الذين كفروا (وللتعليل) بالعين المهملة (أيضا) كما علمت
 ظرفاً لما مضى (علما) الالف للإطلاق ونائب الفاعل ضمير اذ وللتعليل
 متعاق بعلم والجملة معطوفة على جملة قل ظرف الواقعة خبرا عن اذ
 ويسكون متعلق بمحذوف بحال من ضمير الخبر وظرف المقصود لفظه فلذا
 انتصب بالقول وان كان مفردا إلا أنه محكي بهيئته حال الاعراب كقوله
 تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمت أنكم في العذاب مشتركون أي ولا ينفعكم
 اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم وهل اذ هذه حرف بمنزلة لام
 العلة أو ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فانه اذا قيل

ضربته اذا ساء واريد الوقت اقتضى ظاهر الحال ان الاساءة سبب
 الضرب قولان (وكونه) أى اذ (ظرفاً) لزمن (آت) مستقبل نحو فسوف
 يعلمون اذا الاختلال فى أعناقهم فاذ هنا بمعنى اذا لان العامل فيها فعل
 مستقبل لفظاً ومعنى لدخول حرف التقييس عليه (و) كونه (بدل)
 محذوف الفه والتسكين على لغة ربيعة والاصل وكونه بدلاً من المفعول
 نحو واذ كرى الكتاب مريم اذا تبذنت من أهلها فاذ بدل اشتمال من
 مريم على حد البدل فى قوله تعالى يسأؤنك عن الشهر الحرام قتال فيه
 (كذلك) كونه (مفعولاً به) نحو واذ كروا واذا كنتم قليلاً فكتموا والغالب
 على اذا المذكورة فى أوائل القصص فى التنزيل أن تكون مفعولاً به بتقدير
 اذا كروا واذا قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر (ترا) قليلاً حال من
 فاعل (حاصل) المقدر وهو الراجع لما ذكر من كونه ظرفاً للآتى وبدلاً ومفعولاً
 به والجملة خبر عن الكون من حيث الابتداء ومعنى حصل وجسدى كلام
 العرب وقد علمت شواهد ما و اعلم ان اذا الواقعة بدلاً من المفعول والواقعة
 مفعولاً به كلاهما اسم للزمن الماضى والحاصل انها تأتى اسماً للزمن
 الماضى ولها حينئذ استعمالات أربع الظرفية والمفعولية والبدلية
 وقد سبق شواهدا والرابع أن تستعمل مضافاً اليها اسم زمان صالح
 للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ وغير صالح له نحو قوله تعالى بعد
 اذ هديتنا وقال الجمهور ان اذا تقع الاظرفاً أو مضافاً اليها وانها فى نحو
 واذ كروا واذا كنتم قليلاً ظرف لمفعول محذوف أى واذ كروا والعمدة الله عليكم
 اذا كنتم قليلاً وفى نحو واذا تبذنت ظرف لمضاف الى المفعول محذوف أى
 واذا كرهت مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول فى واذ كروا والعمدة الله
 عليكم اذا كنتم أعداء ونص سيمويه على ان اذا تأتى للفاجأة اذا وقعت بعد
 بنا كقولك بينا أنانى ضيق اذا جاء الفرج أو بينما كقوله .
 استقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
 وهل يعنى ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف زائد

للتوكيد أقوال **﴿لما وجود لوجود﴾** (لما) بفتح اللام وتشديد الميم في محل رفع مبتدأ خبره (وجود) على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والاصل حرف وجود أي حرف دال على ان وجود الجواب (لوجود) الشرط أي عنده وتختص بالماضي على الاصح نحو لما جاء زيد جاء عمرو فلما حرف شرط غير لازم يقتضي فعلا وجوابا دال على أن وجود الجواب وهو محبي عمرو عند وجود الشرط وهو محبي زيد وكونها حرفا مذهب سيبويه وزعم الفارسي ومتابعوه أنها ظرف بمعنى حين والمعنى في المثال حين جاء زيد جاء عمرو فيقتضيه مجيئهما في زمن واحد وهو غير لازم وقال ابن مالك أنها ظرف بمعنى اذ وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة ولما استعمالان آخران الأول استعمالها حرفا لنفي حدث المضارع نفيًا متصلًا بالحال متوقعًا بثبوته في المستقبل وقلب زمانه ماضيًا نحو بل لما يذوق عذاب أي لم يذوقه إلى الآن وذوقهم له متوقع في المستقبل وتختص بالمضارع كلف وتفاقرها في خمسة أمور أحدها أنها لا تقترن بأداة شرط لا يقال ان لما تقم وفي التنزيل وان لم تفعل وان لم ينهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي إلى الحال كقوله

فان كنت مأكولا فكس خيرا كل * والا فادر كس ولما أمرق

ومني لم يستعمل الاتصال نحو ولم يكن بدعائك رب شقيا والانقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا ولهذا اجاز لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون الثالث ان منفي لما لا يكون الاقربا من الحال ولا يشترط في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقبلا ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل عصي ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب لالزام الرابع ان منفي لما متوقع بثبوته بخلاف منفي لم الخامس ان منفي لما جازا الحذف للدليل كقوله

بغت قبورهم بدأ ولما * فناديت القبور فلم يجيبه

أي ولم اكن بدأ قبل ذلك أي سيدا ولا يجوز وصلت إلى بغداد ولم

زيد ولم أدخلها فأما قوله -

احفظ وديعتك التي استودعتها * يوم الاعازب ان وصلت وان لم
فضرورة الثاني استعمالها حرف استثناء بمنزلة الاستثنائية في لغة
هذيل فانهم يجعلون لما بمعنى الا في نحو قولهم اتمعتك الله لما فعلت كذا
أى ما أسئلك الافعلك كذا ومنه ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة
التشديد لا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ فان نافية ولما
بمعنى الا والتفات الى انكار الجوهرى ذلك حيث قال ان لما بمعنى
الا غير معروف وسبقه الى ذلك الفراء وأبو عبيدة فقد حكاه الخليل
وسيبويه والكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والمنبت مقدم على
النافى فتحصل ان لما ثلاث استعمالات

﴿ لولا ﴾ حرف امتناع لوجود دلا * على امتناع الشيء للوجود *

للعرض والتخصيص ذو ورود * ونج بها *

(لولا حرف) موضوع (لامتناع) استغناء جوابه (لوجود) شرطه (دلا) لولا
والالف للاطلاق (على امتناع) استغناء (الشيء) هو الجواب (لوجود)
للشروط فهذا مكرر وتختص بالاسمية المحذوفة الخبر وجوبا غالباً وذلك
اذا كان الخبر كوناً مطلقاً نحو لولا زيد لا كرمتمك فلولا حرف دال على
امتناع جوابه لوجود شرطه وزيد مبتدأ خبره محذوف وجوبا بتقديره
موجود والجملة الاسمية شرط لولا لا محل لها من الاعراب واللام رابطة
للجواب وجملة اكرمتمك من الفعل والفاعل والمفعول جواب لولا لا محل
لها أيضاً والمعنى اتقى اكرامى لك لوجود زيد ومنه لولاى لكان كذا أى
لولا أنا موجود فأقيم المتصل مقام المنفصل وحذف الخبر لكونه كوناً
عاماً هذا مذهب الاخفش وذهب سيبويه الى أن لولا جازة للضمير كما
تقدم ومن غير الغالب لولا زيد سالماً ما سلم (للعرض) بسكون الراء
الطلب بلبين متعلق بورد وقدمه مع كونه معمولاً لمصدر مضاف اليه
للضرورة (والتخصيص) بمهمله فجمعتين الطالب بازعاج وتختص فيهما

بالجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع أو بما في تأويله فالتخصيص نحو لولا
تستغفرون الله أى استغفروه ولا بدو نحو لولا أنزل اليه ملك فانزل مؤول
بالمضارع أى ينزل والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا ونحو لولا
أخرتنى الى أجل قريب فمخرتنى مؤول بالمضارع أى تؤخرنى لولا (ذو)
صاحب (ورود) فى كلام العرب وهو فعول مصدر ورد كالفعود (ويخ)
فعل أمر من التوبخ والتعبير وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أمنت و(بها)
أى لولا متعلق بويخ أى استعمالها فى التوبخ لورود ذلك فى كلام العرب
وتختص بالجملة المبدوءة بالماضى نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا آلهة قال الهروى وتصكون لولا حرف استتھام مختصا
بالماضى نحو لولا أخرتنى الى أجل قريب لولا أنزل عليه ملك والظاهر
أنها فى الاولى للعرض وفى الثانية للتخصيص وزاد معنى آخر وهو أن تكون
نافية بمتزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت والظاهر أن المراد
التوبخ ويؤيده ان فى قراءة أبى وعبد الله فهلا ويلزم من ذلك معنى النفي
الذى ذكره الهروى

﴿ وانصب مضارعا بأن * وزد وقسر ﴾

(وانصب) فعلا (مضارعا بأن) بفتح الهمزة وتخفيف النون وهى حرف
مصدرى يؤول مدخوله بمصدر وت نصب المضارع لفظا نحو يريد الله
أن يخفف عنكم أو محلا نحو يريد النساء أن يرضعن أولادهن وهى الداخلة
على الماضى نحو يعنى أن صمت بدليل انها تؤول بالمصدر أى صيامك
لا غيرها خلافا لابن طاهر (وزد) ان أى احكم بزادتها التقوية المعنى
وتوكيده فى نحو فلما أن جاء البشير وكذلك حيث جاءت بعدلما التوقيتية
أو وقعت بين القسم ولو كقوله واقسم ان لوالثقينا أو بين الكاف
ومجرورها كقوله كأن نطية تعطو فى رواية الجر (وقسر) بأن مضمون
جملة قبلها فى معنى القول دون حروفه ولم تقترن ان بخافض وتأخر عنها
بجملة فعلية نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك أى اصنع فالامر بصنع

الفلك تفسير للوحى أو اسمية محمولونودوا أن تلکم الجنة أو رتموها أى تلکم
الجنة الخ فليس منها وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين لان المتقدم
عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بأن افعل لدخول الخافض ولا نحو
ذكرت عسجدان ذهبا لان المتأخر عنها مفرد فيجب أن يؤتى بأى مكانها
ولا نحو قلت له أن افعل لان الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول وتأتى
ان مخففة من أن بتشديد النون فتختص بالجمال الاسمية وتتصب اسما
محدوفاً غالباً نحو علم أن سيجكون منكم مرضى وحسبوا أن لا تكون
قتنة فى قراءة رفع تكون وكذا حيث وقعت بعد دال على اليقين أو وطن
منزل منزلة العلم فأوجه أن أربعة * واللاستفهام من *

والشرط والموصوف والموصول * أو التمام فنزل بالوصول *

(و) مستعملة (للاستفهام من) بفتح الميم نحو من بعثنا من مرقدنا
فتحتاج الى جواب (و) مستعملة فى (الشرط) من نحو من يعمل سوءا يجزيه
(و) مستعملة فى (الموصوف) من نحو مرت بمن مجب لك أى بانسان
مجب لك وتحتاج الى صفة (و) مستعملة فى (الموصول) من نحو ومن
الناس من يقول على أحد احتمالين (أو) بمعنى الواو أى ومستعملة فى
(التمام) أى التكررة التامة أى الغنية عن الصفة أجاز ذلك أبو على الفارسي
وحمل عليه قوله ونعم من هو فى سرّ وعلان فنعّم فعل ماض لا نشاء
المدح وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ومن فى محل نصب تمييز له وهى
تكررة تامة أى شخصاً والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح أى ونعم
شخصاً هو أى بشرين مروان المذكور فى البيت قبله (فترت)
(بالوصول) الى حقائق المعارف أو الى رضاء الله تعالى أو الى كل خير
وهو خبر بمعنى الطلب أى اللهم اجعل الواقف فائزاً بالوصول وهو تكييل
للبيت وبين الموصوف والموصول جناس لاحق وبين الثانى والوصول
جناس ناقص مطرف لان أل فى نية الانفصال

* وما للاستفهام والتعريف فى * تمامه والتكرار أيضاً وتنف *

* للشرط والوصل بـ ما موصوفا او * وصفا و جـ حرفا و زـ د كـ ا ر ا و ا *
 * من بعد من وعن و با و كـ فـ بـ * عن رفع أو نصب و جـ حرفا نـ تـ بـ *
 (وما) موضوع (للاستفهام) وهو اسم نكرة مضمرة بمعنى الهمز نحو وما
 تلك بيمينك يا موسى أي أي شيء ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة
 بحرف نحو عم يتساءلون فناطرة يـ يرجع المرسلون الاصل مما وبما
 فحذفت الالف فرقا بين الخبرية والاستفهامية وسمع اثباتها على الاصل
 نـ تراو شعرا فالنثر كقراءة عيشي و ~~تـ~~ كرمة مما يتساءلون باثبات
 الالف والشعر كقول حسان رضي الله عنه

على ما قام يشتمني لشم * تكثر تمرغ في دمان

والدمان كالرمد وزنا ومعنى الأ أن حذفها هو الاجود واثباتها لا يكاد
 يوجد ولهذا رد الكسائي على المفسرين في بما عقر لي ربي انها استفهامية
 وانما جاز في نحو لما اذا فعلت لان أ لفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا
 فأشبهت ما الموصولة (و) ما وضعت لتستعمل في (التعريف في تمامه)
 أي معرفة تامة لا تحتاج لصلة وهي ضربان عامة وخاصة فالعامة هي
 التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو قوله تعالى ان
 تبدوا الصدقات فنعما هي فافاعل نعم معناها الشيء وهي ضمير الصدقات
 على تقدير مضاف محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح أي نعم
 الشيء ابدأؤها وان الخاصة هي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له
 في المعنى وتقدر من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلانما ودققته
 دقانما أي نعم الغسل ونعم الدق (و) ما وضعت (للتكر) التام أي
 لتستعمل نكرة تامة غشبة عن الصفة (أيضا) أي كما وضعت معرفة تامة
 وذلك في ثلاثة مواضع في كل منها خلاف أحدها الواقعة في باب نعم
 ويئس اذا وقع بعدها اسم أو فعل نحو قدما هي ونعم ما صنعت فاني المثالين
 نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر في نعم المرفوع على
 الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الاول مذكور أي نعم شيأ هي

وفي الثاني محذوف والفعل وفاعله صفته أى نعم شيئاً شئ صنعته
 والخلاف في الاول ثلاثة أقوال وفي الثاني عشرة أقوال تركتها خوف
 الاطالة والموضع الثاني قولهم اذا أرادوا المبالغة في الاكثار من فعل انى
 مما أن أفعل بخبران محذوف ومن متعلقة به ومأنكرة تامة بمعنى أمر
 وأن وصلتها في موضع جر بدل من ما أى انى مخلوق من أمر هو فعلى كذا
 وكذا وزعم السيراقى وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيويوه
 أنها معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتدأ والظرف خيره والجملة
 خبر ان أى انى من الامر فعلى كذا وكذا والاول أظهر وذلك لان على
 سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان لمبالغته
 في الجهلة كأنه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تستعملون وقيل العجل
 الطين بلغة حمير يتورده ابن هشام في شرح بانث سعادياً ان ذلك لم يندت
 عند علماء اللغة والموضع الثالث التمجية نحو ما أحسن زيداً فأنكرة تامة
 مبتدأ وما بعدها خبرها أى شئ حسن زيداً وهذا قول سيويوه وجوز
 الاخفش أن تكون موصولة وان تكون نكرة ناقصة وما بعد صلة
 أوصفة والخبر محذوف وجواباً مقدر بعظيم وبحوه وذبح الفراء وابن
 درستويه الى أنها استفهامية وما بعدها الخبر (وتنى) ما أى تنى في كلام
 العرب (للشروط) الربط بين جملتين وتعليق احدها على الاخرى وهى اسم
 منكر مضمن معنى ان وهى ضربان زمانية نحو فاستقاموا لكم فاستقيموا
 لهم أى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم وغير زمانية نحو وما تفعلوا من خير
 يعله الله (و) تى (للوصل) أى تستعمل ما اسما موصولاً فتحتاج لصلة وعائد
 نحو قوله تعالى ما عند الله خير من اللهور ومن التجارة فاموصول اسمى في محل
 رفع بالابتداء وعند الله صائته وخير خبره أى الذى عند الله خير (بدا) ظهر
 ما فى الكلام حال كونه اسماً نكرة (موصوفاً) بصفة بعده كقول العرب
 سررت بما مجب لك أى بشئ مجب لك ومنه فى قول نعم ما صنعت فما
 نكرة ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها أى نعم شئ صنعته ومنه

ما أحسن زيدا أي نعتي موصوف بأنه أحسن زيدا عظيم فحذف الخبر كما
 تقدم عن الاخفش (أو) بمعنى الواو أي ويدأما في الكلام (وصفا) أي
 اسما منكر موصوفه نكرة قبله أما التحقير نحو مثلا ما بعوضة فاسم
 نكرة صفة لثلاث أي مما لا بالغا في الحقايرة بعوضة أو التعظيم نحو قول الزبا
 لأمر ما جدد قصير انفه فأنكرة صفة لأمر أي لأمر عظيم جدد قصير
 اسم رجل وهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة البرش وقصته
 مشهورة مع الزبا بالاحتمال هلئ قلها أو للتنويع نحو قولهم ضربته ضربا ما
 أي نوعا من الضرب أي نوع كان وقبل ان ما هذه حرف زائد للمحل لها مبنية
 على وصف لائق بالمحل وهو أولي لأن زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة
 في كلامهم قاله ابن مالك في شرح التسهيل (وجاء) ما في الكلام حال كونه
 حرفا ويدخل فيه أربعة أقسام الأول النافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل
 ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر في لغة المجازين نحو ما هذا شهر اما هن
 أمهاتهم الثاني مصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب أي بنسيانهم
 آياه الثالث مصدرية ظرفية نحو ما مدت حيا أي مدة دواحي حيا الرابع
 كافة عن العمل وهي ثلاثة أقسام كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقوله
 صددت فاطولت الصدود ولما * وصال على طول الصدود يدوم
 فقل فعل ماض لأنه يقبل التأنيث وما كافة له عن طلب الفاعل وأما
 وصال فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسر المذكور وهو يدوم
 ولا يكون وصال مبتدأ وخبره يدوم لأن الفعل المكثوف لا يدخل الاعلى
 الجملة الفعلية لأنه جري مجرى حرف النفي فقولك قلما يقول زيد بمعنى
 ما يقول قاله ابن مالك في شرح التسهيل ولم تكف من الأفعال الاقل
 وطال وكثرو كافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو انما
 الله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يؤذ الذين كفروا وقوله
 أخ ما جدد لم يخزني يوم مشهده * كما سيف عمر ولم يخزله مضاربه
 الخامسة زائدة وتسمى هي وغيرها من الحروف الروائد صلة وتبدأ كيدا

في اصطلاح المعربين فراراً من أن يتبادر الى الذهن أن الزائد لا معنى له
والخامل على هذه التسمية صون المقام القرآني والتعميم لا طراد الباب
وقطع المادة نحو فجارحة عن الله لتلهم مما قليل ليصبح نادمين أي
فبرحة وعن قليل ومماصلة مؤكدة وأفيد الناظم الزائدة والكافة بقوله
(وزد) ما أي الحكم زيادتها في الكلام (كما) أي كالحكم الذي (رأوا)
أي الحياة (من بعد) من متعاقب يزد والمراد بمن وما عطف عليها ألفاظها
فهي أسماء فلذا استعملها مضافاً اليه (وعن وناوكف) عاملاً (به)
أي بما (عن رفع) فقط (أو) رفع (وا نصب) وجرأى أو جرفاً ما انه بتخصيص
بعد تعميم لمزيد الاهتمام وامانه أراد بالحرف ما عدا هذين النوعين
وقد سبقت لاملة (فاتبه) أيها الوقتين لما بين الالجملة كل بها
الميت واتبه أحر من الانبعاث التيقظ والمراد لازمه من الفهم والادراك
﴿أي كمن الالتمام يافتى﴾ ونعت منسكرو روحاً لا قد أنى ﴿﴾
(أي) بفتح الهمزة وتشديد الياء كائن (كن) في الاستعمالات السابقة
فكل معنى تستعمل فيه من تستعمل فيه أي (الالتمام) فخص به من أي
من تستعمل نكرة تامة وأي لا تستعمل كذلك (يافتى) يا شاب خصه
لان الشأن التعلم في زمن الشباب واتساره الى أنه ينبغي لكل عاقل ان
يصرف شبابه في تحصيل العلم ليقوز بسعادة الدارين فتقع سرطبة
فحتاج الى شرط وجواب والاكثر ان تصل بها ما الزائدة نحو أيما الاجلين
قضيت فلا عدوان على فأى اسم شرط جازم يقتضى فعلين مفعول
مقدم بقضيت وقضيت في محل جزم فعل الشرط وجملة فلا عدوان على
جواب الشرط وتقع اسئها مية فحتاج الى جواب نحو أيكم زادت هذه
أيما فأى اسم استفهام مبتدأ خبره ما بعدد وتقع موصولة خلافاً لثعلب
نحو لنترعن من كل شعبة أيهم أشد فأى موصولة حذف صدر صلتها أي
الذي هو أشد قاله سيديويه ومن تابعه وهي عنده مبنية على الضم اذا
أضيت وحذف صدر صلتها كهذه الآية وقال من رأى ان أي الموصولة

قوله والتعميم أي في تسمية
الحرف الزائدة وتوكيداً
كان في القرآن العزيز أو في
غيره لا طراد الباب في
الحرف الزائد وقطع المادة
للتوهم السابق اه
قوله فمالخ مفرع على
قوله وافرد الناظم الزائدة
والكافة وضميرانه للافراد
الذي تضمنته افرد وضمير
انه التائسة للناظم وقوله
بالحرف أي في قوله وجاء
حرفاً وما عدا الزائدة
والكافة التائفة والمصدرية
بسمها اه

لا تبنى هي هنا استفهامية مبتدأ وأشد غيبره وتقع نكرة موصولة أثبتة
 الاخفش نحو مررت بأى معبلك كما يقال بمن معبلك وهذا غير
 مسموع (ونعت منسكور) حال من فاعل أتى الضمير الراجع لاي يعنى
 ان اياتع صفة لاسم منعكرد الية على الكمال نحو هذا رجل أى رجل فأى
 صفة لرجل داللة على كماله فى الرجولية أى هذا رجل كامل فى صفة الرجال
 (وحال فداى) أى فى الكلام لمعرفة قبلاها كررت بعبد الله أى رجل
 فأى منصوبة على الحال من عبد الله أى كامل فى صفة الرجال وتقع
 وصلة لهداء ما فيه آل نحو يأبىها الانسان فأى منادى وهاء للتنبية
 والانسان نعت أى وحركته اعرابية وحركة أى بنائية

﴿ان حرف شرط جازم فعلين * وحرف نفي زد بغيرمين﴾

(ان) بكسر الهمزة وتسكين النون (حرف شرط) أى تعليق لحصول
 مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط (جازم) ذلك الحرف
 (فعلين) مضارعين أو ماضيين أو متخلفين يسمى الاقوال مهمما شرطا
 والثانى جوابا وجزءا نحو ان تتخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه بعلمه الله فصول
 مضمون يعلمه معلق على حصول مضمون تتخفوا وتبدوا بان (وحرف نفي)
 حرف مفعول (رد) يعنى ان تستعمل نافية (بغيرمين) كذب وتدخل على
 الجملة الاسمية نحو ان عندكم من سلطان هذا أى ما عندكم سلطان وعلى
 الفعلية الماضوية نحو ان أردنا الا الحسنى أى ما أردنا الا الحسنى
 والمضارعية نحو ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا ضرورا وحكمها
 الاهمال عند جمهور العرب وأهل العالية يعملونها عمل ليس نيرة فعون
 بها الاسم وينصبون بها الخبر ثرا وشعرا فالنثر نحو قولهم ان أحد خيرامن
 أحد الا بالعافية فأحد اسمها وخير اخبرها والشعر كقول شاعرهم

ان هو مستوليا على أحد * الاعلى أضعف المجانين

فهو اسمها ومستوليا خبرها وقد اجتمعت الشرطية والنافية فى قوله تعالى
 ولئن زلنات ان أمسكهما من أحد من بعده فان الداخلة على زالنات شرطية

وان الداخلة على أمسيكهما نافية ولان استعمالان آخران الاوّل استعمالها مخففة من ان المشددة نحو وان كلاهما اليونينهم في قراءة من خفف ويقل اعمالها هل ان المشددة من نصب الاسم ورفع الخبر كنهذه القراءة فكل اسمها وما بعده خبرها ومن شؤنها هذاهما لها ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما واما من شدد ففي عنده بمنزلة ما النافية والا الايجابية الثاني استعمالها زائدة لتقوية الكلام وتوكيده والغالب وقوعها بعد ما النافية بنحو ما ان زيت قائم وتكف ما المجازية عن الجمل نحو ما ان أنتم ذهب في رواية رفع ذهب ونحو

فان طبنا حين ولكن * منايانا ودولة آخرينا

والطب هنا بمعنى العادة والمناياء جمع منية الموت والمراد الاجل وانتهاء العمر والدولة النصر وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما نهي نافية وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو واما متخافن من قوم خيانة (كلا ردع وزجر ضاح) (كلا) بفتح الكاف وتشديد اللام حرف (ردع) متعلق بضاح (وزجر) عطف مرادف (ضاح) ظاهر في الكلام لهذا المعنى نحو فيقول ربي اهانتني كلا اي ائته وانزجر عن هذه المقالة التي هي الاخبار بان تقير الرزق اي تضيقه اهانة فقد يكون كرامة لتأديته الى سعادة الآخرة وهذا قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين وتأني حرف جواب وتصديق (بمنزلة اي) بكسر الهمزة وسكون الياء قاله العارابي والنصر بن شميل نحو كلا والقمر والمعنى أي والقمر وتأني حرفا بمعنى حقا أو بمعنى الابفتح الهمز وتثقيف اللام الاستقناحة على خلاف في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على الاوّل حقا لا تطعه وهو قول الكسائي وابن الانباري ومن وافقهما وعلى الثاني الا لا تطعه وهو قول أبي حاتم والزجاج والصواب الثاني لكسر همزان بعدها في نحو كلا ان الانسان ليطغى كما تسكسر بعد الافي نحو الا ان اولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتح بعدها كما فتح بعد حقا في قوله * احقنا ان جبرتنا استقلوا * ويدفع بان كلا

حرف لا يصلح أن يكون خيرا عن المصدر المنسب من صفة المفتوحة
بخلاف حقا فإنه اسم صالح لذلك

﴿ التحضيض والاستفتاح ﴾ كذا العرض ولتنبيه جرث *

(ال) بفتح الهمزة وتختف اللام حرف استعمل في الكلام (تحضيض)
طلب بأزواج وحث نحو الأتقنلون قوما نكثوا أيمانهم أي قاتلوهم ولا بد
وتختص بالفعلية (و) الأورد مستعملا في (الإستفتاح) أي اقتتاح الكلام
وهذا بيان لمخاها وأما معناها فهي التنبيه وتدل على تحقق ما بعدها وتدخل
على الجملتين نحو ألا انهم هم السنة هاء الأ يوم يأتيهم ليس مصر وفا عنهم
وافادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا
دخلت على النفي افادت التحقيق نحو اليس الله بقادر على ان يجي الموتى
قال الزنجشري ولكونها بهذا المنصب من التحقيق لانكاد تقع الجملة بعدها
الاصدرة نحو ما يتلقى به القسم نحو ألان أولياء الله وأختها اماما من
مقدمات اليمين وطلأته كقوله أما والذي لا يعلم الغيب غيره وقوله
امما والذي ابكى واصحك والذي أمات وأحيى والذي أمره الامر
(كذا) أي كجربانها السابق جرث (لعرض) بسكون الراء أي طلب بلين
وتختص بالفعلية نحو ألا تخبون أن يغفر الله لكم ومنه عند الخليل قوله
الارجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبت

والتقدير عنده الا تروني رجلا هذه صفة غذف الفعل مدلوله عليه
بالمعنى وزعم بعضهم انه على شرطية التفسير أي الأجرى الله رجلا جزاه
خيرا وأعلى هذا التنبيه وقال بونس للتمني ونون الاسم للضرورة وقول
الخليل اولى من اضمار غيره لانه لم يرد ان يدعو رجلا على هذه الصفة
وانما قصده طلبه وأما قول ابن الحاجب في تضعيف هذا القول
ان يدل صفة لرجل فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفسرة وهي أجنبية
لردود بقوله ان امرؤ هلك ليس له ولد ثم الفصل بالجملة لازم وان لم تقدر
مفسرة اذ لا تكون صفة لانها انشائية (ولتنبيه جرث) ألقى الكلام

أى استعملت فيه له وهى التى تقع فى افتتاح الكلام كسبق قاولا بين
مكنها وبين ثانياها هذا هو الصواب لا ظاهره من أن التشبيهية ضمير
الاستقناحية وتستعمل للتوبيخ والانتكاد كقوله

ألا طعان الأفرسان عادية * الاتجشؤم حول التناثر
وقوله أالأرعوات لمن ولت شبينته * وأذنت بمشيد بعده هرم
وتستعمل للتمنى كقوله

ألا اصطبار لسلى أم لها جلد * اذا ألقى الذى لاقاه أمثالى
وفى هذا البيت رد على من أنكرو وجود هذا القسم وهو الشلوين وهذه
الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل لا التمرية
ولكن تختص التى للتمنى بأنها لا خبرها لفظا ولا تقديرا وبأنها لا يجوز
مرعاة مع اسمها وانها لا يجوز الغاؤها ولو تكررت أما الاوّل فلانها
بمعنى أتمنى وامتنى لا خبر له واما الآخران فلانها بمنزلة ليت وهذا كله قول
سيبويه ومن واقفه وعلى هذا يكون قوله فى البيت ٢ مستطاع رجوعه
مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير والجملة صفة على اللفظ ولا يكون
مستطاع خبرا أو نعتا على المحل ورجوعه من فروع به عليهم الماينا فحصل
ان الأست استعمالا (أى كنعم) أى بكسر الهمزة وسكون الياء حرف
جواب تستعمل فى ثلاث مقامات (كنعم) فتستعمل فى مقام تصديق الخبر
بمثبت نحو قام زيد أو منى نحو ما قام زيد تقول فى جوابها ما صدق أى كما
تقول نعم وفى مقام اعلام المستخبر نحو هل قام زيد تقول فى جوابه أى معلما
بالقيام كما تقول نعم وفى مقام وعد الطالب نحو اضرب زيد اتقول فى جوابه
واعدا أى كما تقول نعم هذا مقتضى التشبيه وزعم ابن الحاجب ان أى انما
تقع بعد الاستفهام الا ان أى تفارق نعم من حيث كونها تختص بوقوع
القسم بعدها نحو ويستنبؤنك أحق هو قل أى وربى انه الحق (وَأى
لتفسيرات) (وَأى) بفتح الهمزة وسكون الياء (لتفسير) متعلق
(بأن) وردت فى الكلام نحو عندى عسجد أى ذهب

هو الأمر والمستطاع رجوعه
فرباً ما أتت بد الفعلات

﴿ أما العرض ولتنبيهه وضع * كذلك استفتاح أيضا اتضح ﴾
 (أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف موضوع (لعرض) بمنزلة لولا
 فتختص بالجل الفعلية نحو أما تقوم أما تتعد ذكره المألوف وقد يدعى
 في ذلك أن الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في ألم والاولا وأن مانافية وقد
 تحذف هذه الهمزة كقوله

مازى الدهر قد أباد معدا * وأباد السراة من عدنان
 (ولتنبيهه) متعلق هو وسابقة (بوضوح) أي ظهر أما في الكلام لكل من
 العنين ويكثر وقوعها للتنبيه قبل القسم كقوله

أما والذي ابكى وأضحك والذي * أمات واحي والذي أمره الأمر
 وقد تبدل همزتها هاء أو عيناً قسلا القسم وكلاهما مع ثبوت الالف
 وحذفها أو تحذف الالف مع ترك الابدال وإذا وقعتان بعداً ما هذه
 كسرت كما تكسر بعد الألاستفاحية (كذا) أي كما وضع أما الماسبق
 (للاستفاح) متعلق باتضح (أيضا) يعني عنه كذا (اتضح) أما ثم ظاهره
 ان أما الاستفاحية غير التنبهية وليس كذلك بل هي الأ أن يشكلف
 بحمل الاول على بيان المعنى والثاني على بيان الموضع وبقي لأما استعمال
 نان وهو استعمالها بمعنى حقا وأحقا على خلاف في ذلك وهذه تفتح
 بعدها ن كما تفتح بعد حقا وهي حرف عندان خروف وجعلها مع ان
 ومعمولها كلاما تركب من اسم وحرف كما قال الفارسي في يازيد وقال
 بعضهم اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كتمان الهمزة للاستفهام وما اسم
 بمعنى شيء أي أدل الشئ جق فالعني أحقا وهذا هو الصواب وموضع
 ما نصب على الظرفية كما نصب حقا على ذلك في قوله * احقان جبرتنا
 استقلوا * وهو قول سيبيد وهو الصحيح بدليل قوله

أفي الحق اني مغرم بك هائم * وانك لا تل هو الك ولاخر
 فادخل عليها في وان وصلتها مبتدأ والظرف خبره وقال المبرد حقا مصدر
 يحق محذوف وان وصلتها فاعل ﴿ نعم لتصديق ﴾ (نعم) بفتحين حرف

وضع (تصديق) اذا وقع بعد الخبر المثبت نحو قام زيداً والمنفي نحو ما قام زيداً ووضع لاعلام اذا وقع بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ولو عد بعد الطلب نحو أحسن الى فلان ومن مجيئها للاعلام فهل وجدت ما وعدتكم حقاً قالوا نعم وهذا المعنى لم يثبت سيبويه فإنه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك ﴿ومثله أجل﴾ (ومثله) أي نعم في الاستعمالات الثلاث (أجل) بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام ويقال فيها يجمل بالموحدة فتأتي حرف تصديق بعد الخبر المثبت نحو قام زيداً والمنفي نحو ما قام زيداً فيقال أجل أي صدقت وتأتي حرف وعد بعد الطلب نحو اضرب زيداً فيقال أجل أي سأفعل واعلام للاستفهام نحو أقام زيداً فيقال أجل أي قام هذا قول ابن هشام وقول الرخسرى وابن مالك وجماعة أجل لتصديق الخبر ليس الا وقيل لا تقع بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر أحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام أحسن منها ﴿وقد أتى لطلب التصديق هل﴾ (وقد أتى) تحقيقاً في كلام العرب موضوعاً (لطلب) استعلاماً (التصديق) أي النسبة الايجابية (هل) فاعل أتى مبني على السكون في محل رفع دون التصور ودون التصديق السلبى فيمتنع هل زيد اضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم ام عمرو اذا اريد بالمتصلة وهل لم يقم زيد ونظيرها في الاختصاص بطلب التصديق ام المنقطعة وعكسهما ام المتصلة وجميع اسماء الاستفهام فاهرت لطلب التصور لا غير واعم من الجميع الهمزة فانها مشتركة بين الطرفين وتفترق هل من الهمزة من عشرة أوجه أحدها اختصاصها بالتصديق والثاني اختصاصها بالايجاب والثالث تخصيصها بالمضارع بالاستقبال والرابع انها لا تدخل على شرط والخامس انها لا تدخل على ان والسادس لا تدخل على اسم بعده فعل في الاختيار والسابع والثامن انها تقع بعد العاطف لاقبله ولعدم والتاسع ان يراد بالاستفهام بها المنفي والعاشر انها تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل أتى على

الانسان حين من الدهر جماعة وبالبحار الله فرغم انها ابد بمعنى قد وان
 الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدره معها ونقله عن سيبويه **عوض**
 لقابل ومثله **أبد** **عوض** بفتح أوله واهماله وسكون ثانيه وثلاث
 آخره وأعجابه وهو اعم موضوع لمن **قابل** على سبيل الاستغراق
 غالباً وسى الزمان عوضاً لانه كما ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى
 أولاته يعوض ما سلف في زعمهم وهو ملازم للنفي تقول هذا الشيء لا أفعله
عوض أى لا يصدر منى فعله في جميع الأزمنة القابلة وهو مبني فان
 أضفته أعربته ونصبته على النظرية فقلت لا أفعله عوض العائضين كما
 تقول دهر الداهرين ومن غير الغالب ما ذكره في التسهيل من ان عوض
 ترد للماضى فتكون بمعنى قط وانشد عليه قوله **قلم أرحاماً عوض اكبر**
هالكا (ومثله) أى عوض في استغراق المستقبل **أبد** في نحو لا أفعله
 أبداً فهى ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان الا انه لا يختص بالنفي
 ولا يبنى **وقط** بالطاء بماض **انفرد** **وقط** بفتح القاف وتشديد **الطاء**
 وضمها في اللغة الفصحى فيمن والثانية فتح القاف وتشديد الطاء مكسورة
 على أصل التقاء الساكنين والثالثة اتباع القاف لاساء في الضم والرابعة
 تخفيف الطاء مع الضم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وهى
 في اللغات الخمس اسم زمن **ماض** على سبيل الاستغراق **انفرد** ملازم
 للنفي تقول هذا الشيء ما فعلته قط أى لم يصدر منى فعله في جميع أزمنة
 الماضى واشتقاقها من القط وهو القطع فعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما
 انقطع من عمرى لانقطاع الماضى عن الحال والاستقبال فلا تستعمل
 الا في الماضى وقول العامة لا أنعله قط لحن وخطأ لانهم استعملوها
 في المستقبل وذلك مخالف للوضع والاشتقاق وبنيت لتضمنها معنى مذ
 والى اذ المعنى مذ أن خلقت الى الآن وعلى حركة ثلثا يلتقى ساكناً وكانت
 ضمة تشبهاً بالغايات وتستعمل قط مفتوحة القاف ساكنة لطاء اسما
 بمعنى حسب يقال قطى وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبى وحسبك

وحسب زيد درهم الا انها مبنيّة لوضعها على حرفين وحسب معربة
وتستعمل اسم فعل بمعنى يكتفي فيقال قطنى بنون الوقاية كما يقال يكتفينى
وتجوزون الوقاية على الوجه الثانى حفظا للبناء على السكون كما يجوز
فى لدن ومن وعن لذلك

❖ لا حرف نقي مثل ان فى العمل * كلا عراب عندنا ولا جمل
فانصبها مضافا أو شها كلا * صاحب مكر حائر كل العلا
أو مثل ليس فى منكر كما * أنشد بعض الشعراء القدما
وجاء أيضا زائدا ومهملًا * ونأهيا ❖

(لا حرف) موضوع لـ (نقى) فان أريد به نقى الجنس نصابه هو مثل (ان)
بكسر الهمزة وتشد التون (فى العمل) فى التكرات فنصب الاسم وترفع الخبر
نحو لا اله الا الله فلا نافية للجنس والله اسمها مبني على الفتح فى محل نصب
وخبرها محذوف تقديره موجود أو ممكن والاملاء واسم الجلالة بدل من
ضمير خبرها و (ك) قوله (لا عراب عندنا) فلا نافية للجنس ناصبة الاسم
ورافعة الخبر وعراب اسمها مبني على الفتح فى محل نصب وهو اسم جمع
للابل انعرية مقابل البخت الابل الخراسانية وعند ظرف مكان متعلق
بمحذوف خبرها ونا مصاف اليه فى محل جر أى لا ابل عربية موجودة عندنا
(ولا جمل) يحتمل ان لا عاملة عمل ليس فحمل اسمها رفوع وسكن للوقف
وخبرها محذوف تقديره موجودا عندنا وانها مهملة وجمل عطف اما على
محل اسم لا قبل دخولها عليه فهو رفوع أيضا واما على محله بعد دخولها
عليه فهو منصوب ووقف عليه على لغة ربيعة وانها عاملة عمل ان فهو مبني
فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره عندنا والجمل يعم العربي والبختى
اذا عرفت ان لا النافية للجنس نصاب عمل فى التكرات عمل ان وأردت
تفصيل عملها (فانصب بها) أى لا النافية للجنس نصاب اسمها منكر
(مضافا) الى منكر (أو) اسمها (شها) أى مشه المضاف وهو ما اتصل به
ما يتسم معناه من فاعل أو مفعول أو ظرف أو جار ومجرور والمضاف

كقولك (لا صاحب مكر حائر كل العلاء) فلانافية للجنس وصاحب اسمها منصوب بها الاضافته لمكرو حائر خبرها وهو اسم فاعل حازرة فاعله ضمير مبسترجوازا تقديره هو وكل مفعوله والعلام مضاف اليه والمكرو الخديعة وحائر جامع وقضام والعلاء الشرف والمباكرو ان كان قد يجوز الشرف في الدنيا كخوفرعون مصر لكن نسبة ما أدركه لمافاته من شرف الآخرة لا شيء ونحو لا حسنا فاعله مذموم ونحو لا طالع عاجب لا حاضر ونحو لا خير من زيد عندنا وقول أبي الطيب

فهاها قليلا على فلا * أقل من نظرة أزودها

(أو) حرف نبي (مثل ليس) الفعل الماضي في العمل (في) اسم (منكر) قرفع الاسم وتنصب الخبر ان كانت لتفي الجنس ظهورا وذلك (كما) أي البيت الذي (أنشده بعض الشعراء) جمع شاعر من يقول الشعر سجية (القدماء) جمع قديم بمعنى متقدم في الزمن وهو

تعرفلا شيء على الارض باقيا * ولاوزر مما قضى الله واقيا

فلانافية للجنس ظهورا عاملة عمل ليس وشئ اسمها وبقيا خبرها أولنفي الوحدة نحو لا رجل قائم أبيل رجلان (وجاء) لافي الكلام أيضا أي كما جاء للنفي حال كونه حرفا (زائدا) للتقوية والتوكيد دخوله في الكلام كخروجه (ومهملا) من العمل حال زيادته نحو ما منعك ألا تسجد في سورة الاعراف أي ان تسجد كما جاء أن تسجد بدون لافي سورة ص (و) جاء لاحرفا (ناهيا) أي منهيابه جازما للمضارع سواء أسند الى مخاطب نحو لا تمنن أو غائب نحو فلا يسرف في القتل ويقل اسناده للتكلم مبني المفعول نحو لا أخرج ولا تخرج ويندرجدا في المبني للفاعل والفرق بين النافية والناهية من حيث اللفظ اختصا ص الناهية بالمضارع وجرمه بخلاف النافية ومن حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلي ومع النافية خبري (و) وحرف ايجاب بلي أي بلي حرف موضوع لا يوجب الكلام المنفي أي لاتبانه ويختص بالنفي ويفيد ابطاله محردا كان المنفي

عن الاستقهام نحو زعم الذين كفروا أن لن ينعتوا قل بلى وربى تسعثن
 فبلى هنا أثبت البعث المنفى وابتلت النسي أو كان مقرونا بالاستقهام
 الحقيقي نحو أليس زيد بقائم فيقال بلى أى بلى هو قائم أو التوحيح نحو
 أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى أى بلى نسمع أو التقريرى نحو
 ألسن يربكم قالوا بلى أى بلى أنت ربنا أجروا النفي مع لتقرير مجرى النفي
 الجرد فلذلك قال ابن عباس لو قالوا نعيم لكفروا ووجهه ان نعم لتصدق
 الخبر نفي أو اثبات قال حفظه الله تعالى ﴿ تنبيه ﴾ أى هذا تنبيه وهو لغة
 مصدره أى أيقظ فهو الأيقاظ واصطلاحاً جملة من الانقضاء الدالة على
 بحث يفهم اجمالاً من البحث السابق قيل أو على بحث يدهى فالترجمة به لما
 لم يفهم مما سبق ولم يكن يدهياً غير جارية على الاصطلاح كما هنا فالمراد به
 مطلق الموقظ به مجازاً عن المصدر

وعيب فى الاعراب أن تقول فى * نحو تصنعت بلطفك الخفى
 ت فاعسل وان تقول حرف جر * أو جملة أو مبتدأ بالآخر
 أو ظرف أو مبهم أو موصول أو * مضاف أو إشارة كلاً أبوا
 وشدت التكثير فى ارتكاب * ما لا يليق جانب الكتاب

(وصيب) فعل ماض مبنى للفعول أى مدعيها وخروجاً عن الصنعة
 (فى) مقام (الاعراب) تطبيق الكلام على قواعد اللغة العربية (أن تقول)
 مؤول بمصدر نائب عن فاعل عيب أى قولك (فى) اعراب (نحو) قولك
 (تصنعت) أى تمنعت واتقيت من سائر الشرور (بلطفك) بى يا الله أى
 رفقت واحسانك (الخفى) الذى لا يعلمه الا أنت يا الله (ت فاعل) مبتدأ
 وخبر والجملة فى محل نصب مفعول تقول ووجه العيب أنك أردت أن تعبر
 عن الفاعل باسم ظاهر فلم تصادفها لان اسمه الظاهر العام ضمير والخاص
 تاء وليس من أسماء الظاهرات ان لا يوجد اسم ظاهر موضوع على
 حرف واحد فالصواب أن تقول تحصن فعل ماض مبنى على فتح مقدر منع
 منه السكون العارض والتاء أو الضمير المتصل فاعل والضابط ان كل

لفظ موضوع على حرف واحد لا يعبر عنه بانفذه بل باسمه فيقال ألف بياء
 جيم تاء وهكذا لا ب ج ت وأما ما وضع على أكثر من حرف فان بقي
 على حال وضعه فاسمه الذي يعبر به عنه لفظه لا أسماء حروفه المقطعة تقول
 في حرف جر ومن يفتح الميم اسم استفهام وبكسر هاء حرف جر وهل حرف
 استفهام وحتى حرف عطف ولا تنقل الفاء والياء ولا الميم والنون الخ ولذا
 كان التعبير عن أداة التعريف بأل أقيسر من التعبير عنها بالالف واللام
 وان تصرف فيه بالحذف حتى يبقى على حرف واحد فلا بأس في التعبير
 عنه بلفظه فنقول في م الله لا فعلمان مبتدأ خبره محذوف لانه بعض ايمان
 وفي نحو ق نفسك من العدو ق فعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله
 مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونفس مفعوله والكاف مضاف اليه لانه
 بعض اوق من الوقاية الحفظ (و) عيب في الاعراب لقولك زيد في المدار أو
 عندك (ان تقول) في (حرف جر) وعند ظرف مكان مقتصر على ذلك غير
 مبين متعلقه هل هو فعل أو شبهه بل المناسب أن تقول متعلق محذوف
 تقديره اما استقرار أو مستقر على ما سبق (أو) بمعنى الواو أي وعيب قولك
 في اعراب نحو زيد قام أبوه أو ابوه قائم أو الذي قام أبوه أو ابوه قائم زيد مبتدأ
 وقام أبوه أو ابوه قائم (جملة) فعلية أو اسمية مقتصر على ذلك من غير بيان
 محالها هل هو ظرف أو نصب أو جر أو لا حمل لها (أو) بمعنى الواو أي وعيب
 أن تقول في اعراب نحو زيد قائم زيد (مبتدأ) مقتصر على ذلك (بلا)
 تعرض (الخبره أو) أي وعيب أن تقول في اعراب نحو فعل كذا بعد كذا بعد
 (ظرف) غير مبين هل هو ظرف زمان أو مكان ولا منبه على متعلقه (أو)
 أي وعيب أن تقتصر في اعراب هذا أو هو والذي قام ضارب على قولك
 ذا والذي أو هو اسم (مهم) مبتدأ خبره ضارب من غير أن تنبه على انه
 من أي نوع من المهم هل اشارة أو موصول أو ضمير (أو) أي وعيب
 اقتصارك في اعراب نحو الذي مات نزل بساحة كريم الذي (موصول) اسمي
 من غير بيان صلته وعائده (أو) أي وعيب اقتصارك في نحو جاء مملام

زيد على قولك غلام (مضاف) من غير بيان هل هو فاعل أو مفعول فان
 كونه مضافا لا يقتضى اعرابا بخلاف اقتصاره على قولك زيد مضاف
 اليه فلا بأس به لان المضاف اليه لا يكون الا مجرورا (أو) أى وعيب
 أن تقول فى تطبيق هذا زيد أو الذى جاء عمرو ذى (المشارة) والذى موصول
 غير مبين محله من الاعراب فان كونه كذلك لا يقتضى اعرابا (كلا) من
 العبارات السابق انهما معية وهو مفعول لـ (أبوا) أى منع النجاة لقصوره
 فى مقام البيان وخروجه عن قانون العرفان ومما عابوه أن يذكروا ملاما
 ولا يتعرض لمجمله (وشدد التنكير) فعيل بمعنى المصدر كصهيل وشهيق
 أى شدد العلماء الانكار والمنع (فى ارتكاب) مصدر ارتكب الامر فعلة
 وتلبس به أى استعمال (من) أى اعراب (لا يلبق) مضارع لاق أى
 لا يناسب (جانب) عظيمة (الكاتب) العزيز وهو القرآن الكريم الذى
 لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه المنزل من حكيم حميد ومما لا يلبق
 أن يقال فى حرف من كتاب الله تعالى زاد لانه يسبق الى الدهن ان الرائد
 الغر لذى لا معنى له وان كان الزائد عند المحققين معناه الذى لم يؤت به
 الا الحرف والتقوية وتوكيد لا المهمل وكثير من المتقدمين يسمون الرائد
 صلة لكونه يتوصل به الى ثيل غرض صحيح كحسين الكلام وترينه
 وبعضهم يسميه مؤكدا لانه يعطى الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم
 يسميه لغوا لغائه أى عدم اعتباره فى حصول الفائدة لكن اجتناب هذه
 العبارة الاخيرة واجب فى التنزيل لانه يتبادر الى الادهان من اللغو الباطل
 وكلام الله تعالى منزوع عن ذلك نعم ان قيل زائد لتوكيد فلا بأس به وقد وقع
 ذلك للمفسرين كثيرا (خاتمة) أى هذه خاتمة وهى فى الاصل اسم فاعل
 ختم بمعنى تم والمراد الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة متممة
 للكتاب والغرض منها بيان معانى بعض حروف الجر .

﴿ الى لانها كع ومن وفى * وعند معنى ولينبين تفي ﴾

(الى) حرف موضوع (للانتهاء) فى الزمان نحو سرت البارحة الى نصفها

وفي المكان نحو سافرت الى مكة وللصاحبة (كع) نحو ولانا كلوا
 أموالهم الى أموالكم أي معها (و) للابتداء (كن) محقوله •
 تقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أتسقى فلا يروى الى ابن أحمرا
 أي فلا يروى مني (و) للظرفية (كني) نحو ليعمغيبكم الى يوم القيامة أي
 في يوم (و) بمعنى (عند) كقوله

أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل
 أي أشهى عندي (معنى) تميز بالنسبة التشبيه بمع وما عطف عليها الى
 اي الى تشعبه هذه من جهة المعنى (ولتبيين) تفعيل مصدر بين والجار
 متعلق بـ (تق) أي تأتي الى لتبين فاعلية مجرور هابعد ما يقيد حبا أو بغضا
 من فعل تجب أو اسم تفضيل نحو رب السجن أحب الى

﴿الصق بياء واستعن وسبب * وزد وعد وابدلتن تصب

كع ومن على وعن وفي الى ﴿

(الصق بياء) أي استعمالها في الالصاق حقيقة نحو أمسكت بزيدا اذا
 قبضت على شيء من جسمه أو من ثيابه التي تجبسه أو مجازا نحو مررت
 به (واستعن) بياء أي استعمالها في الاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم
 أو لفظ (وسبب) بياء أي استعمالها في السببية نحو فكلأ أخذنا بلبه (وزد)
 الباء أي استعمالها زائدا لتوكيد نحو كفي بالله شهيدا ولا تلقوا بأيديكم
 الى التهلكة بحسبك درهم ليس زيد بقائم (وعد) بياء أي استعمالها
 للتعدي معاقبة للهزمة في تصيير المفاعل مفعولا وتسمى بالنقل وأكثر
 ما تعدى الفعل القاصر نحو ذهبت زيد بمعنى أذهبته ومنه ذهب الله
 بورهم وقرئ أذهب الله نورهم (وابدلتن) بياء أي استعمالها البديلية نحو
 ما يسرنى بها حمرانم أي بدلها وقوله

فليت لي بهتم قوم اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

أي بدلهم (تصب) مضارع أصاب مجزوم في جواب الامر وقاعله مستتر
 فيه وجوب تقديره أنت والجملة مكملة للبيت واستعمل الباء للصاحبة

(كمن) نحو اهبط بسلام (و) استعمالها للتعليل (كمن) نحو فيظلم من الذين
 هادوا حرمنا عليهم واستعملها للاستعلاء (كمن) نحو من ان تأمنه بقنطار
 بدليل هل آمنتم عليه الا كما آمنتم على أخيه من قبل (و) استعمالها
 للجأوزة (كمن) نحو فاسئل به خير ابدلهم يمثلون عن أنباتكم
 (و) للظرفية (كمن) نحو ولقد نصركم الله يد رنجبناهم يسحرو ولا نهاء الغايه
 كراي (نحو وقد أحسن بي أي التي) على كفوق وللإستعلاء حتى *
 * كمن ولكن ومريدة تفي * ومع ومن واللام والباء وفي *
 (على) تستعمل اسما (كفوق) نحو * عدت من عليه بعدما تم ظمؤها * أي
 من فوقه (و) حرفا (للاستعلاء) واستعمالها له (جلى) ظهر وهو الاصل
 فيها وتكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك يمشون وبجاز نحو ونفلسا
 (بعضهم على بعض وللجأوزة) كمن (كقوله * اذارضيت على بسوقشير
 (و) الاستدراك والثواب والضراب كراي (كمن) كقوله
 بكل تداوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
 على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بنى و
 (ومريدة) حال من فاعل (تفي) أي على يعنى انها تأتي مريدة للتعويض
 من اخرى محذوفة كقوله

ان الكريم وأيك يعمل * ان لم يجد نوما على من يتكلم

أي من يتكلم عليه ولغير التعويض وهو قليل كقوله

أبي الله الا أن سرحة مالك * على كل أفتان العضة تروق

(و) للمصاحبة كراي (مع) نحو وآتى المال على جبهه وان ريبك لذوم مغفرة

للناس على ظلمهم (و) لابتداء الغاية كراي (من) نحو ذا الكالوا على الناس

يستوفون (و) للتعليل كراي (اللام) نحو ولتسكروا الله على ما هداكم وقوله

على ما نقول الرمح يثقل عاتق (و) للتعدية (كالباء) نحو حقيقى على أن لا

أقول وقد قرئ بالباء (و) للظرفية (كمن) نحو على حين غفلة

* وحرف عن تأتي للاستعلاء * واحاور ولا ابتداء *

﴿وبدل ومثل بعدو كنى * والياء﴾ (وحرف) مضاف و (عن) مقوليف
اليه اضافة بيانية أى والحرف الذى هو عن أو من اضافة ما كان حرفاً
والأصل وعن الحرف فقدم الصفة وحذف منها آل ليمكن من اضافتها
واحترز عن عن الاسم فى قوله .

ولقد أرا في اللرماح دريشة * من عن يمينى تارة وأمامى
أى من جهة يمينى وعن الحرفية (تأتى) فى كلام العرب (للاستعلاء)
كعلى نحو فأنما يجزل عن نفسه وقوله .

لا هاب عنك لافضات فى حسب * عنى ولا انت ديانى فخرزوى
(و) تأتى (لتجاوز) تفاعل مصدر تجاوز والعبارة الشائعة المجاوزة
وعرفت بانها بعد شئ مذكور أو غير مذكور عما بعد عن بسبب الحدث
قبلها فالأول نحو رميت السهم عن القوس أى جاوز السهم القوس
بسبب الرمي والثانى نحو رضى الله عنك أى جاوزتك المؤاخذه بسبب
الرضا ثم المجاوزة تارة تكون حقيقة كهذين المثالين وتارة تكون
مجازية نحو أخذت العلم عن عمرو وكأنه لما علمت ما يعلمه جاوزه العلم بسبب
الاحذ واستعمال عن للمجازة هو الأصل ولم يذكر البصريون سواه
(و) تأتى عن لـ (للابتداء) كمن نحو وهو الذى يقبل التوبة عن عباده
(و) تأتى لـ (بديل) نحو واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً
وفى الحديث صومى عن أمك (و) تأتى عن فى الكلام حال كونها (مثل
بعد) نحو عما قليل ليصبحن نادمين لتركبن طبقاً عن طبق أى حالاً بعد
حال (و) تأتى للطرفية (كنى) كقوله

وأس سرأة الخى حيث لقبهم * ولانك عن حمل الرباعة وانبا
(و) تأتى كـ (الباء) فى المعنى نحو وما ينطق عن الهوى والظاهر انها على
حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله عن الهوى

﴿كالوقت والسكان فى * وكالى ومن ومع والبالعلى﴾
(ك) أتى (لوقت) أى ظرفية الزمان (و) ظرفية (المكان فى) وقد اجتمعا

في قوله تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين حقيقة كانت كما مثل أو مجازية نحو وولكم في القصاص حياة
ومن الكناية أدخلت الخاتم في أصبعي والقلنسوة في رأسي الآن فهما
قلبا (و) أتى في لانتها الغاية (كالي) نحو فردوا أيديهم في أفواههم (و) أتى
في ك (ن) كقوله

الاعم صباحا أيما الطلل البالي * وهل يعين من كان في العصر الخالي
وهل يعين من كان أحدث عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال
أي من ثلاثة أحوال (و) تأتي للمصاحبة ك (مع) نحو قال ادخلوا في أمم
(و) للسببية ك (الباء) نحو ولستم فيما أخذتم وفي الحديث دخلت امرأة
النار في هرة حبستها وتسمى التعليلية أيضا وتأتي للاستعلاء ك (على)
نحو لأصليكم في جذوع النخل وقوله * بطل كأن ثيابه في سرحة *

* واللام للترك كعند والى * وفي على وبعد من وعن ومع * وعلان *
(واللام) أنت (للك) نحو المال لزيد وأنت (كعند) في المعنى نحو كتبت له
نفس خلون وجعل منه ابن جني قراءة الجحدرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم
بكسر اللام وتخفيف الميم (و) تأتي لانتهاء الغاية ك (الي) نحو كل يجري
لاجل مسمى (و) للظرفية ك (في) نحو ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة وللإستعلاء ك (على) نحو يخزون للأذقان وقوله * بقر صريعا
للبيد والقم * والمجازي نحو وان أسأتم فلها واشترط لهم الولاء (و) تأتي
بمعنى (بعد) نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس وتأتي للإبتداء ك (من) كقوله
لنا الفضل في الدنيا وانفك راعم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل
(و) تأتي بمعنى (من) نحو قالت اخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا
(و) بمعنى (مع) كقوله

فلما تفرقنا كآني ومالكنا * لطول اجتماع لم تبت ليلة معا
(وعلان) باللام نحو لتحكم بين الناس وقوله وانى لتعرفي لذكر الالهزة
* بمن ولانص تقع * والابتداء والفصل والتبيين أو

تبعيض أو ليدل أيضا رأوا * مثل الى ومن وعند وعلى
 والبا وفي وزيد في نبي جلي * وشبهه ﴿
 (من) الأولى كمن بكاف التشبيه والمعنى ان من تشبه الامم في ايمانها
 للتعليل نحو مما خطا باهم أغرقوا وقوله يغضي حياء ويغضي من مهابته
 (والنص) متعلق (بتقع) من في الكلام للنص على العموم أو لتأكيد
 النص عليه وهي الزائدة ولها شرطان أن يسبقها نفي أو شبه نفي وهو النهي
 والاستفهام وأن يكون مجرورا لها نكرة ولا يكون الامتداد أو فاعلا
 أو مفعولا به نحو ما لباغ من وفرو ونحو لا يقسم من أحد ونحو هل ترى من
 فطور فالتى للنص على العموم هي التي مع نكرة لا تختص بالنفي والتي
 لتأكيد هي التي مع نكرة تختص به كحدود يار (و) تقع (ل) لا ابتداء
 في الامكنة باتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وقد تأتي
 لبدء الغاية في الازمنة خلافا لاكثر البصريين نحو لسجد أسس على
 التقوى من أول يوم وقوله

تخير من ازمان يوم حليلة * الى اليوم قد جرين كل التجارب
 (و) تقع (ل) (لفصل) وهي الداخلة على ثانی المتضادين نحو والله يعلم المفسد
 من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه نظران
 الفصل مستفاد من العامل فان ما زوميز يعني فصل والعلم صفة توجب
 التميز والتظاهران من في الآيتين للابتداء أو بمعنى عن (و) تقع (لتبيين)
 للجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها أن يصح ان يخلفها
 اسم موصول (أو) بمعنى الواو أي وتقع (ل) تبعيض) نحو حتى تتفقوا وما
 تحبون وعلامتها ان يصح أن يخلفها بعض ولهذا قرئ بعض ما تحبون
 (أو) أي وتأتي بمعنى (بدل) نحو أرضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة ونحو *
 أخذوا الخيض من الفصيل غلبة (أيضا) كما أنت لغيره (رأوا) أي النجاة
 استعمال من في انتهاء الغاية (مثل الى) قال سيديويه وتقول رأيت من ذلك
 الموضع فجعلته غاية لرؤيتك أي محلا للابتداء والانتها قال وكذا أخذته

من زيد وزعم ان مالك انها في هذا للمجاوزه والظاهر عندى انها لا ابتداء
لان الاخذ ابتداء من عنده وانتهى اليك (و) رأوها مثل (عن) نحو قول
للقاسية فقومهم من ذكر الله يا ويلنا قد كفى عقلة من هذا (و) مثل (عند)
نحو لن تغشى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله قاله أبو عبيدة وقيل انها
في ذلك للبدل (و) مثل (على) نحو ونصرناه من القوم وقيل على التضمين
أى منعناه منهم بانصر (و) مثل (الماء) نحو ينظرون من طرف خفي قاله
يرنس والظاهر انها لا ابتداء (و) مثل (في) نحو ما ذاخلقوا من الارض
اذ نودى للصلاة من يوم الجمعة (وزيد) من (في) أى بعد (نفي محلى) انصح
وظهر (و) بعد (شبهه) أى النقي وهو النهى والاستفهام وسبقت الامثلة
وان الزائدة هي التي للنص خلافا لما بوجهه كلامه وذهب الكوفيون
الى عدم اشتراط النقي وشبهه وجعلوها زائدة في نحو قولهم قد كان من مطر
وذهب الاخفش الى عدم اشتراط الشرطين معا فأجاز زيادتها في
الآيات جارة لمعرفة وجعل من ذلك قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم

﴿والكاف للتشبيه * عال وزد بغير ما تمويه﴾

(والكاف) الحرفية تأتي (للتشبيه) وهو الاصل نحو زيد كالأسد
(علل) بالكاف أى استعمالها للتعليل نحو واذ كروه كما هذا كم أى لمدايتكم
واختلف في قلة هذا الاستعمال (وزد) الكاف أى استعمالها زائدة
للتوكيد نحو ليس كسلة شئى أى ليس مسلمة شئى على احتمال وقوله
لواحق الاقرباب فيها كالمق * أى فيها المقق أى الطول وهذا الاستعمال
تابت للكاف (بغير ما) زائدة أى بغير (تمويه) بفتح مصدر موه الخبر
لبسه وأخبر بخلاف ما سئل عنه أى أفيدك بلا تلبيس ولا تخليط

﴿وتبدل الماء من الماء كما * تقول ها الله لأعطين ما﴾

(وتبدل الماء) أى ما نى بدلا (من الماء) التي للقسم المختصة بجراسم
الجلالة ورب مضافا للكعبة ولياء المكلم وذلك (كما تقول) مقسما
على إعطاء ما سئلت (ها الله لأعطين) ك (ما) سألتنى والاصل تألفه

فأبدلت الاء هاء **نبيه** لو بدأ تقول بالنون أو الهمز لأمكن حمل ما
على منظومة القواعد والمعنى كقولى تالله لأعطينك ما سألتنى
ان كان سؤال أو ما وجهت همتى اليه مبادرة للخير ان لم يكن من
منظومة القواعد فقد عنت فيكون فيه براعة مقطع وهى أن يأتي المتكلم
أحركلامه بما يؤذن بانتهائه ولو بوجه دقيق كقول أبى العلاء المعرى

بقيت بقاء الدهريا كهف أهله * وهذا عام للبرية شامل

وحسن الانتهاء ممايتأ كد العائق فيه عنيد البغاء لانه آخر ما يعيه السمع
ويرد في النفس ان كان مستلذا جبر ما قبله من التقصير كالطعام الانديد
بعد الاطعمة النفهة وانما الاعمال بالحواسم ولذا قال حفظه الله تعالى

هذا تمام منح الوهاب * والحمد لله من الثواب

ثم صلواته على الاواب * محمد الفاتح للأواب

وآله وصحبه ما وقفنا * صوب وما طرب قاروقنا

(هذا) الاقرب رجوعه نقوله وتبدل الهاء من الاء وسبق ما فيه من الأوجه
(تمام) مصدرهم ككحل والمراد منهم فهو محاز مرسل علاقته التعلق
الاشفاقى أو الجرسنة والقرينة حمله على اسم الاشارة الراجع لجملة من
الافعال ويحتمل أن التمام على حقيقةه ويقدر مصاف امامع الاشارة
أى تمام هذا وامامع المسند أى هذا وتمام أو لا تقديرونى الكلام مبالغة
يعمل ما به التمام تماما وهذا بحسب الاصل والاقصد شاع في العرف
الطلاق التمام على الجزء المتم (منح) فعل جمع منحه كسدر وسدره أى
عطايا (الوهاب) اسم من اسماء الله الحسنى معناه **كثير الهبات**
والعطايا بلا مقابل ووزنه فعال فهو من صيغ المبالغة النحوية التى تفيد
الكثرة اما فى المدلول ان كان صفة فعل كهذا ورزاق أو فى المتعلق ان كان
صفة ذات كعلم ورحيم بمعنى مريد الرحمة لا اليانة التى هى اعطاء شئ
اكثر مما يستحق لاستحالة ذلك فى حق الله تعالى الذى لا يبلغ الواصفون
صفته فضلا عن الزيادة وفى هذا اشعار بأن هذه المنظومة تسمى منح

وهاب (والحمد) لعل المناسب التفرع وسبق الصكلام على الحمد
 للهيم (مفعل وهو من أسماء الله الحسنى واختلقوا في معناه فقيل هو
 رقيب من قولهم هيم الطائر اذا نشر جناحه على فرخه لمراقبته وحفظه
 قال العلقمى وهذا لا يناسب لان الرقيب هو الاسماء والمقصود من
 التعداد ان يفهم من كل معنى غير المفهوم من الآخر فالاولى ان يفسر
 بالشاهد العالم الذي لا يعزب عن علمه شئ فيرجع للدلالة على صفة العلم اه
 ولا يخفى انه يرد عليه ما اورد وقيل معناه الشاهد الذي يشهد على كل نفس
 بما كسبت فيرجع للدلالة على صفة الكلام وقيل معناه الامين الصادق
 في وعده وقال الغزالي هو اسم لمن جمع ثلاث خصال العلم بحال الشئ
 والقدرة التامة على مراعاة مصالح ذلك الشئ والقيام بتلك المصالح
 بالفعل فيرجعه للدلالة على صفة معنى وصفة فعل واصل مهيم مؤمن
 فقلت الهمزة هاء (التواب) فعال اسم من أسماء الله الحسنى قيل القابل
 توبة كل مذنب حل عقدا بصراره ورجع الى الترام الطاعة وقيل الذي
 يوفق المذنبين للتوبة ويسر لهم اسبابها ومن عرف انه التواب رجع اليه
 بالتوبة في كل حال من احواله فن كان ذلك حاله يرجى له منه التوبة والتوبة
 منه لا يمكن العود معها والتوبة منك يمكن العود معها فتوبته تحقيق
 وتوبتك تعرض لنفحات الرحمة (ثم) للترتيب الذي اى لا فائدة ان
 ما بعدها حقه ان يذكر بعد ما قبلها لان الاول متعلق بالانتم وما بعدها
 بالواسطة (صلاته) اى رحمة الله المقرونة بالتعظيم اللائق بالجناناب
 الكريم كاتمة (على الاواب) سبق الكلام عليه وعلى الصلاة بتى انه افرء
 الصلاة عن السلام وهو مكروه فاما ان يقال اى به معها لفظا وذلك
 يخرج من الكراهة وان كان الاكل الجمع في الكتابة اوى يقال قلن من
 لا يرى كراهة الافراد (محمد) سبق الكلام عليه وهو هنا بلا تنوين لوزن
 والمصروف قد لا ينصرف او للاضافة بناء على انه من اجتماع الاسم المفرد
 والملقب لما في الفاتح من الاشعار بالمدح (الفاتح) فاعل من الفتح (للابواب)

جمع باب أي لانواع الخير الحسبية والمعنوية (و) صلاة الله على (آله وصحبه)
 سبق الكلام عليهما (ما) مصدرية ظرفية (وكفا) قطروا فله للاطلاق
 وفاعله (صوب) مطر أي صلاة دائمة مدة قطر المطر (وما طرب) رفق
 صوته (قار) اسم فاعل قرأ أصله قارئ أبدل الهمز ياء وحذفها بعد حذف
 حركتها الثقل تخاض من الساكنين ومذهنا ٣ كراهة التطريب بالقرآن
 (وقفا) يحتمل أن الواو من بنية الفعل وأنه ماض من الوقف على الكلمة
 بمعنى السكوت عليها فالألف للاطلاق والعاطف محذوف للضرورة
 والأصل ما طرب قار ووقف في مواضع الوقف ويحتمل أنها عاطفة
 خارجة عن بنية الفعل وهو وقفا بمعنى تبع من القوم بمعنى الاتباع فالألف
 بدل من الواو والمعنى ما طرب قار وما قفا طرق التجويد أو أوامر القرآن
 ونواهيها فهو متعد مفعوله محذوف اختصارا لتذهب نفس السامع كل
 مذهب يحتمله الكلام ويحتمل أنها استنافية خارجة عن بنية الفعل وهو
 قفا بكسر القاف أمر من الوقف مؤكدا بالنون الخفيفة المنقلبة ألقا
 في الوقف لوقوعها بعد فتح فقيه حسن التوجيه وهو الكلام المحتمل
 لمعنيين فأكثر كقولهم

خاطلى عمرو قباء * لبت عينيه سواء

ولا يخفالك أنها على الثاني ترسم ياء وأنه على الأول بين وكف ووقف محسن
 الجناس اللاحق كابين أو اب وكل من تواب وأبواب وضابطه اتفاق كلمتين
 الألفي حرف مع بعد المخرج كابين همزة ولمزة وشهيد وشديد وما الثانية
 كالأولى ثم ليس المقصود الحديد بمدة القطر ومدة التطريب والوقف
 بل تأييد الصلاة على عادة العرب إذا أرادوا تأييد شيء حدوه بحد بعيد
 والمعنى على الثالث وقف هنا فقد انتهى المقصود بعون الله المحمود وبركة
 سيد الوجود صلى الله وسلم عليه وعلى آله إلى يوم الخلود فالحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الا الامام ابن العربي فإنه
 يستحسن التطريب ما تلا
 لمذهب الامام الشافعي
 رضى الله تعالى عنهم أجمعين
 وعناهم آمين

قال المؤلف حفظه الله وامتدنا بطول بقاءه
 كنية محمد بن أحمد بن مليس المالكي الشاذلي المغربي الطرابلسي المصري
 الأزهرى القاصر القصر سماحه الله تعالى ووقفه لما يرضيه ومن عليه
 بحسن الختام ولطف به يوم الزحام والمسلمين بجاه سيده الأولين والآخرين
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله أجمعين نجز نخوة الخيش خامس ربيع
 الثاني من شهر سنة واحد وخمسين ومائتين وألف

قال مصحح المطبعة ومنشئها ومقرّر زحلها هاتوا ومشئها

الفقير إلى ربه الصمد مصطفى وهبي بن محمد

نحمد من رفع مراتب الناحين نحو منحه ونعمه والصلاة والسلام على
 من أوفى أفضل حكمه وعلى آله وصحبه المنتصين لفتح خير باب
 الخافضين جنتناهم للطلاب أما بعد فقد أتبع بالطبع زهر ما غرسه
 موصل الطلاب في رياض منح الوهاب من وضع نهج المسالك مفتي
 مذهب الامام مالك المقتنى آثار سيد قريش استاذنا الشيخ محمد
 عليش جعله الله في أرغد عيش بالمطبعة الوهية الهية الكائنات بنظ
 باب الشعرية على نسخة المؤلف التي كتبها بقلمه وورشها برقه فجاءت
 في غاية الصحة ومكانت أفضل منه ينتهجها طلاب العلم الجليل
 ويحصلون منها على ما به شفاء الغليل وكان ذلك على ذمة

الجناب المكرم الشيخ محمد بن الطيب الشهير بالطوي

وقد انتهت في أوخر ذي القعدة من سنة إحدى

وثمانين ومائتين وألف من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل السلام

وأزكى التحية